صحافة اليرموك

دائرة الصحافة والاعلام

بسم الله الرحمن الرحيم

صحيفة مجتمع اخبارية ثقافية أسبوعية
تحرير وانتاج طلبة دائرة الصحافة والاعلام
جامعة اليرموك ـ اربد ـ الاردن
المجلد الاول ـ العدد الثاني
الأحد ٩ / ١ / ١٩٨٣ ـ ٢٥ ربيع الاول ١٤٠٣هـ

SAHAFAT AL - YARMOUK
A Weekly Community Newspaper
Published by: Department of Journalism
Yarmouk University - Irbid - JORDAN
Vol. 1 - No. 2 - Sunday Jan, 9, 1983

محافظة اربد تحتفل بذكرى المولد النبوي الشريف

اربد ـ صحافة اليرموك

ضمن احتفالات المحافظة بعيد المولد النبوي الشريف، اقيم في قاعة مدرسة الصناعة في اربد، يوم الاربعاء الماضي احتفالا القى فيه عدد من الخطباء كلمات اجمعوا فيها على ضرورة الجهاد لانقاذ الامة الاسلامية، وتحرير مقدساتها من نير الاستعمار الصهيوني وضرورة العمل السريع لوقف اعتداءات الصهاينة على الاراضي الاسلامية، واعاثة الفساد فيها.

وقد بدأ الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم. ثم تحدث الدكتور محمد عقلة المدرس في الجامعة الاردنية عن صاحب الذكرى الكريمة وعظمته، بأن اخرج الناس من الظلمات الى النور، واشار في كلمته الى مواضع حسنة من ذكر حياة الرسول ومواقفه الانسانية تجاه المسلمين وقال: اننا لا نقبل ان تكون الاحتفالات مجرد عادة او واجب نزيله عن كاهلنا، وانما نحتفل للخضوع والامتثال لامر الله عن قناعة ورضى ومحبة. وعاتب حملة العقيدة الاسلامية لتركهم كتاب الله، وسنة رسوله، الذين استبدلوها بقوانين ونظم شرقية وغربية، وبدلوا الاعتصام بحبل الله واعتصموا بحبل روسيا وامريكيا، مع ان امتنا تملك الطاقات الهائلة، والامكانات الوفيرة لفرض سلام مرتكز على ارضية ومنطلق قوي.

وفي ختام كلمته نوه الى العمل بالعقيدة الاسلامية، والامتثال لاوامر الله والاخلاص له، (وهذا الاحتفال جاء ليس كعادة، ولا كأمر طلب منا، وليس عبادة لذات الرسول، وتقديسه، لان الرسول (ص) شخص مثل باقي البشر).

والقى الشيخ نوح سليمان مفتي القوات المسلحة كلمة عن عظمة هذا اليوم وذلك لعظمة الرسول (ص) الذي جمع فيه الله من الكماليات البشرية ما لم يجمعها بغيره، وان سيرة النبي تمتاز عن غيرها من سير الانبياء، حيث انها موثقة منذ يوم ميلاده الى يوم وفاته، وان الله اراد له ان يكون قدوة لكل واحد في المجتمع مهما كان موقعه حاكما او محكوما. وقد استشهد بذلك على معاملة الرسول لصحابته والمسلمين من حوله. ودعا الشيخ نوح شبابنا الى الجهاد، وتحمل المسؤوليات الملقاة عليهم، والاقتداء بسنة النبي، واوضح ان للكلمة مفعولها فوصفها كبذرة بطيئة النمو، اذا نمت لا تقتلعها الرياح.

والقى الدكتور محمد يونس من جامعة اليرموك قصيدة شعرية في هذه المناسبة العزيزة، اشتملت على تذكير العرب والمسلمين بعزهم ومجدهم، كما اشار الى الضعف الذي يعاني منه المسلمون في الوقت الحاضر والى الاحتلال الصهيوني لفلسطين والقدس.

وجاء في كلمة الدكتور علي العتوم من جامعة اليرموك ايضا. ان الرسول (ص) اعلن ميلاد الانسان وحريته بعد ان كان العرب في الجاهلية تجمعهم الصعلكة والقبلية. وجاء المنقذ الاول رسول الله لهذه البشرية وتذوق العرب طعم الحرية واصبحوا بالاسلام سادة.

اما اليوم فلا قيمة لنا امام الامم، فاصبحنا نستجدي الفكر، ونستورد الافكار الهزيلة، حتى غزتنا الصهيونية وسعت الى تشتيت هذه الامة وتعبث في مقدساتها وتعوث في ارضها الفساد.

ودعا الى العودة لكلام الله فعلا والتزاما والى السنة النبوية، وعدم الالتقاء مع الكفار، ولا مع سياستهم.

وفي نهاية الحفل، قام السيد عبد خلف داودية محافظ اربد بتوزيع الجوائز للطلبة الذين يتحلون بالاداب الاسلامية وتشجيعهم على السلوك الحسن والمطالعة وترسيخ الايمان في نفوسهم.

هذا وقد حضر الحفل الدكتور عبدالرزاق طبيشات رئيس بلدية اربد، ومدير شرطة المحافظة، وعدد من رجال الدين وجمهور كبير من المواطنين.

محافظ اربد عبد خلف داوديه يسلم أحد طلبة المحافظة هدية في الاحتفال الذي جرى بمناسبة ذكرى المولد النبوي — مصور «صحافة اليرموك» محمد امين شتيوي.

احتفال لواء جرش

واحتفل لواء جرش يوم الثلاثاء الماضي بذكرى المولد النبوي الشريف في المسجد الحميدي في مدينة جرش.

وتحدث السيد نمر محمد خليل واعظ المدينة عن الدروس المستفادة من هذه الذكرى، كما تحدث السيد مصطفى احمد، موجه التربية الاسلامية عن سيرة الرسول الكريم ومناقبه الحسنة والتحلي بخلقه الكريم.

اقيم تحت رعاية السيد عبدالحليم الحواد متصرف لواء عجلون احتفال ديني كبير بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، يوم الخميس الماضي، وقد تحدث في هذا الاحتفال السيد عبدالرحيم عكور، مدير وقاف محافظة اربد، والدكتور علي الفقير مساعد مفتي القوات المسلحة.

والمفرق تحتفل

واقيم في مسجد المفرق احتفال بذكرى المولد النبوي الشريف.

وقد بدأ الاحتفال بآي من الذكر الحكيم، تبعه كلمة للسيد عز الدين الغرايبه، متصرف لواء المفرق، اكد فيها التحديات التي تهدد كيان امتنا العربية والاسلامية.

ثم القى الشيخ عمر ابو سردانه قاضي المفرق الشرعي والشيخ محمد ابو الرب، عن مديرية الاوقاف. والسيد فريد فريح عضو المجلس البلدي، والسيد محمد ابراهيم من وزارة التربية كلمات في هذه المناسبة الكريمة.

ويذكر بانه وزعت عدد من الهدايا النقدية والعينية على المرضى في المستشفيات والمراكز الاجتماعية والاصلاحية بهذه المناسبة.

الانتهاء من توزيع خمسة احواض من أراضي اربد ضمن اجراءات تطبيق قانون التقسيم للبلديات

اربد ـ صحافة اليرموك ـ

قال الدكتور عبد الرزاق طبيشات رئيس بلدية اربد، ان البلدية استطاعت توزيع خمسة احواض في اربد من اصل تسعة، وذلك في محاولة منها لاعادة بتنظيم وتوزيع الاراضي في اربد.

واكد الدكتور طبيشات أن العمل جار لانهاء تنظيم وتوسيع الاحواض الباقية، وأما الحوض السادس فلا يزال في مراحله النهائية. وسيتم الانتهاء من تنظيم الحوض السابع خلال الاشهر الثلاثة القادمة.

وسوف ينتهي العمل في هذه الاحواض مع نهاية هذا العام، وذلك ضمن المدة المقررة لهذا العمل والذي كان قد بدأ العمل بها في بداية عام (١٩٨١).

واشار الدكتور طبيشات في حديثه لمندوب «صحافة اليرموك» ـ الى الأسباب التي دعت البلدية الى تطبيق قانون التقسيم ضمن مناطق البلديات رقم (١١) لسنة (١٩٦٨)، وتتلخص بصعوبة المخالفات التي يقوم بها المواطنون، والى الظلم الذي يحدث من جراء تطبيق القانون القديم، بحيث يأخذ الشارع المراد فتحه اراضي المواطنين بالكامل. وبالمقابل فان اسعار اراضي المواطنين الاخرين ترتفع بشكل كبير، نتيجة فتح بعض الشوارع بمحاذاة قطع اراضيهم.

هذا بالاضافة الى ان هذا العمل قد أوجد مناطق منظمة تنظيما حديثا، وهو بدوره يحل المشاكل التنظيمية كلها، كما أنه لا يكون هناك اي مبرر للمخالفات. وهو بالتالي يحقق العدالة المطلقة من حيث اقتطاعات الشوارع والحدائق العامة، حيث تكون بالتساوي بين جميع المالكين، بعكس ما كان في السابق على حساب اشخاص وبطريقة مزاجية!

وأضاف الدكتور طبيشات أنه في بداية تطبيق هذا القانون، ثارت ضجة على الاصعدة الشعبية والرسمية كافة، ولكون المجلس البلدي كان على ثقة ومقتنعا بنجاح العملية، وجدوى القانون وصلاحيته للعمل، فقد عقدت عدة جلسات نقاش مع جموع المواطنين والمالكين، امتدت الى ساعات متأخرة من الليل. وكان لها اثر كبير في اقناع المواطنين بجدوى المشروع، ولقد استفدنا من هذه المناقشات في أننا استطعنا ايصال وجهة نظرنا الى المواطنين، وكان أن اقتنع معظمهم بضرورة الاستمرار في هذا العمل وتطبيق هذا القانون.

وبعد توزيع الحوض الاول، كان هناك رضى مطلق من المواطنين كافة؛ باستثناء عدد قليل من الاعتراضات لم تتجاوز الواحد بالألف. وبالمقابل فقد جاء عدد كبير من المواطنين يطلبون تطبيقه على مناطق واحواض اخرى، وذلك بعد أن لمسوا صلاحية المشروع والنظام.

واستطيع القول ـ والحديث للدكتور طبيشات ـ ان هذا القانون يطبق لأول مرة في اربد، وهناك بعض الثغرات. ولقد وفقنا بتشكيل اللجان، سواء اللجنة البدائية او لجنة التوزيع النهائي التي يرئسها القاضي محمد الرقاد، وذلك لتتفاعل مع روح القانون وأن تتفادى الثغرات الموجودة فيه، وتحقق الغاية بصورة مذهلة.

ولقد كان لتعاون دائرة الاراضي والمساحة، وعلى وجه الخصوص مديرها العام السيد بدري الملقي، الذي كان متفهما لهذا القانون منذ البداية، وكان الدعامة الرئيسية لوضعه حيز التطبيق، وخاصة بنجاح عمليات الافراز والمساحة ـ كان له الأثر الاكبر في هذا العمل.

وبعد تطبيق القانون بتسعة إحواض، ستشكل اربد الحديثة، وستكون هناك احياء حضارية نموذجية، وخاصة ان البلدية عازمة على انشاء هذه الحدائق في تلك الاحواض، وستنمو هذه الحدائق مع النمو العمراني لتؤدي دورها في خدمتنا المواطنين.

ومن حسن حظ اربد أنها اوفت لرجلها البار دولة المرحوم وصفي التل، الذي وضع هذا القانون عام ثمانية وستين، وها هو يعود الى اربد من جديد.

وحول كيفية تطبيق هذا القانون، ذكر الدكتور طبيشات أنه في البداية يتم حل ملكية الاراضي. تقدر قيمتها بعد ذلك من قبل لجنة بدائية برئاسة قاض لا تقل رتبته عن الدرجة الثانية، وأربعة اعضاء، واثنين من المواطنين، واثنين ممن يختارهم رئيس البلدية، ومن ثم تأتي عملية تنظيم الحوض، اي تبيان الشوارع والحدائق، وتقسيمه الى قسائم متناسقة صالحة للبناء حسب احكام كل حوض.

وسيكون هناك ثلاثة انواع للقسائم، الاول مساحته دونما، والثاني (٧٥٠) مترا مربعا، والثالث نصف دونم. ويتم بعدها اجراء عمليات الفرز ودق الحديد على كل قطعة، وبالتالي الحصول على لوحة للحوض كاملا من قبل دائرة الاراضي والمساحة تحتوي على القسائم والشوارع.

واستكمالا لهذا الموضوع فقد أجرت «صحافة اليرموك» لقاء مع القاضي محمد الرقاد رئيس لجنة التوزيع النهائي. وقال في حديثه ان مهمة اللجنة الاستئنافية (لجنة التوزيع النهائي) تنحصر في النظر في الطعن او الاعتراضات التي تقدم ضد قرارات اللجنة البدائية، فأي مالك للأرض ضمن الحوض الذي أعيد تنظيمه، يرى بدوره ان تقدير اللجنة البدائية كان مجحفا بحقه، فانه يستأنف ويطلب تعديل هذا القرار، وعليه ان يقدم هذا الاعتراض خلال (١٥) يوما من تاريخ اعلان جدول التقدير للجنة البدائية، ويقدمه الى رئيس اللجنة الاستئنافية مباشرة.

وللجنة حق رد الاعتراضات المقدمة من المواطنين بعد مرور المدة المقررة. واذا رأت هذه اللجنة ان اعتراض المالك صحيح، وكان تقدير اللجنة مجحفا بحقه، فانها تفسخ قرار اللجنة البدائية وتقدر ارض المالك المعترض تقديرا عادلا.

وبعد ذلك، تقوم هذه اللجنة بصفتها لجنة التوزيع النهائي، باحتساب استحقاق كل مالك في المنطقة. فمثلا اذا كان لأحد المواطنين (١٢) دونما، وقدرت اللجنة سعر الدونم بخمسة الاف دينار، فانه يصبح لدى المالك ستون الف دينار لدى صندوق المنطقة، وهذه القيمة تقدر بالدنانير وليس بالدونمات.

ويأتي دورها ثانيا كلجنة توزيع وتثمين القسائم. وهنا يختلف سعر الارض عن سعر القسائم، فتقوم اللجنة بتقدير القسائم وقيمتها. وحتما سيكون الثمن مرتفعا لأن المنطقة قد اعيد تنظيمها.

واجمالا فان المالك لا يخسر الا ربع الارض، واذا كانت قيمة الدونم قبل عملية التنظيم مرتفعة، فان قيمة القسائم ترتفع ايضا والربح هنا يوزع على المالكين، كل حسب قسائمه.

وأشار السيد الرقاد الى أنه لم تكن هناك اية صعوبات لهذه اللجنة. ولكن في البداية ثارت ضجة، حيث كانت البلدية تخشى حصول ردود فعل سلبية عند المواطنين.

وبعد التوزيع، وبعد ان عرف المواطنون مزايا هذا القانون الذي لم يطبق الا في العام الماضي منذ صدوره عام (١٩٦٨)، وان هذا القانون جاء لمصلحة المواطن قبل ان يكون لمصلحة البلدية؛

ويحل هذا القانون مشاكل كثيرة للموطنين، من حيث تقسيم الاراضي ومن حيث التنظيم ايضا. وانني اتمنى ان يصار الى تطبيقه في جميع مناطق المملكة للقضاء على الفوضى التنظيمية، ولتوفير خدمات للمواطنين كافة.

رئيس بلدية اربد في حديثه مع مندوب «صحافة اليرموك»: «التنظيم الجديد يحقق العدالة بحيث تكون اقتطاعات الشوارع والحدائق بالتساوي بين جميع المالكين». (مصور «صحافة اليرموك» نايف هشلمون)

ثلاث اصابات فقط بمرض الدفتيريا في اربد

اربد ـ صحافة اليرموك ـ

ولكون هذا المرض من الامراض المعدية التي تنتقل بسهولة الى الاخرين. فلقد كان من الضروري توضيح الصورة كاملة الى المواطنين.

توجه مندوب «صحافة اليرموك» الى مستشفى الأميرة بسمة باربد، وكان ان اجرى مقابلة مع الدكتور عبد الحفيظ المومني مدير المستشفى واخصائي الاطفال فيها.

وتحدث الدكتور المومني عن هذا المرض فقال: «هذا المرض معد، ويصيب الاطفال والأولاد. وهو يتشكل في غشاء في منطقة الحلق تؤدي الى انسداد في مجرى التنفس، وبالتالي الى اختناق الطفل. وانتشر هذا المرض في اربد قبل ثلاث سنوات، حيث ادخلت (٢٥) حالة الى المستشفى في اربد. أما في العام السابق (١٩٨٢)، فقد جاءنا ثلاث حالات لأخوة اعمارهم ثلاث وخمس وعشر سنوات. ولقد قمنا بالاجراءات كافة، والحمد لله استطعنا التغلب على هذا المرض، وخرج المصابون سالمين».

ويصيب هذا المرض الجسم في عدة مناطق، واكثرها في الجلد واللوزتين، بالاضافة الى دفتيريا الانف ودفتيريا الجلد، لكن اكثر انواعه واخطرها هي دفتيريا الحلق.

اما عن اعراض هذا المرض، فتبدو على المريض ارتفاع في درجة الحرارة وتصل في الغالب الى (٣٩) درجة مئوية، كما يكون هناك سعال عند المريض يشبه نباح الكلب وتسمى بـ «Croup» أو «Hoarsness» ويشعر المريض بضيق في التنفس، وشحوب في الوجه وانحلال في الجسم.

وفي هذه الحالة يتشكل غشاء التهابي في هذه المنطقة نتيجة سموم هذه الجرثومة، حيث يستطيع الطبيب رؤية هذا الغشاء بعد فحصه مخبريا.

اما علاج هذا المرض، فهو بسيط وخاصة اذا احضر المريض الى المستشفى في اليوم الأول من اصابته. اما اذا وصل المريض متأخرا، فان نسبة الوفيات في هذه الحالة تتجاوز الـ (٢٥٪).

ومن مضاعفاته حصول شلل في بعض اعضاء منطقة الحلق، وخاصة شلل «اللهاة» ويحصل نتيجتها «الخنب» ولكن اعراضه هذه مؤقتة وتشفى بعد فترة.

للوقاية من هذا المرض. فان هناك ثلاث جرعات ضمن المطعوم الثلاثي تعطى للاطفال من سن (٣) اشهر بمعدل جرعة واحدة الى جرعة ونصف. على ان تعطى جرعة معدلة على هذه الجرعات الثلاث بعد فترة، وجرعة اخرى تعطى لهم قبل سن المدرسة. هذه الجرعات تحمي الاطفال بنسبة (٨٠٪) من الاصابة.

وفي حالة وقوع المرض، فان المستشفى تقوم بابلاغ وزارة الصحة برقيا، كما نبلغ قسم صحة المحافظة لاجراء استقصاء وقائي للخالطين وفحصهم. لأنه قد يكون هناك افراد يحملون جرثومة المرض ولا يصابون به. ويعتبر هؤلاء حاملي المرض.

من هنا فاننا نوصي المواطنين بضرورة عزل اي طفل لديهم تظهر عليه اعراض المرض. أو أية اعراض مرضية اخرى.

تنويه للقراء

تحتجب «صحافة اليرموك» عن الصدور بمناسبة الامتحانات الفصلية، والعطلة الجامعية اللاحقة. وستعود للصدور في مطلع الفصل الدراسي الثاني، وذلك يوم الاحد الموافق ١٣/٢/١٩٨٣.

في هذا العدد

٢٤٠ الف دينار قروض لبلديات المحافظة

اربد ـ صحافة اليرموك

وافق بنك تنمية المدن والقرى، على اقراض بلدية الصريح في محافظة اربد ـ مبلغ مائة الف دينار لبناء عدد من المدارس في البلدة.

كما وافق على اقراض مجلس قروي مرو في المحافظة مبلغ اربعين الف دينارا لشق وتعبيد شوارع جديدة في البلدة.

ووافق البنك كذلك على اقراض بلدية عجلون مبلغ مئة الف دينار لانشاء مدينة صناعية.

الموسم الزراعي يبشر بالخير

الرمثا ـ صحافة اليرموك ـ

كان للامطار الاخيرة التي هطلت في انحاء المملكة الاثر الكبير على الموسم الزراعي الحالي، وخاصه بعد حصولها على فترات منتظمة، والذي بلغ معدلها هذا العام (١١٠) ملمتر في مدينة الرمثا. هذا ما ادلى به المهندس محمد علي كيوان، مدير زراعة لواء الرمثا».

ويأمل المهندس (محمد علي كيوان) بأن يستمر هطول الامطار بصورة منتظمه، لان منطقة الرمثا بحاجة الى ما لايقل عن (٢٥٠ مليمتر) لتأمين موسم جيد.

واضاف المهندس «كيوان» ان لهذه الامطار التي هطلت مؤخرا مردود جيد على الاشجار المثمرة حيث يستطيع المزارع القيام بزراعة الغراس المناسبه وايضا هذه الامطار مطمئنة جدا حيث تنمو الاعشاب للمرعى مما يؤدي بالتالي الى تخفيض الطلب على مادتي الشعير والنخاله.

انفجار في «كفر راكب»

مصرع أربعة وجرح اثنان

اربد ـ صحافة اليرموك

انفجرت قنبلة قديمة في منزل المدعو محمد صالح أسعد ربابعة من بلدة كفر راكب لواء الكورة، في الساعة الرابعة والنصف من مساء الاثنين الماضي مما أدى الى مصرع اربعة اشخاص واصابة اثنين بجراح طفيفة.

وبعد التحقيق في الحادث، أفاد مندوب سلاح الهندسة أن الحادث قد تسبب عن انفجار قنبلة يدويه قديمة، ومن المتعذر معرفة نوعها.

وتقول التقارير ان الانفجار تسبب في وفاة كل من مصطفى محمد صالح ربابعة، ١٦ سنة، وخالد محمد صالح ربابعة، ٨ سنوات واحمد محمد ربابعة ٥ سنوات، وعدنان مصطفى عبد القادر ١٤ سنة وجرح بسام محمد ربابعه ومنى محمد ربابعه.

وقد أفاد العميد غازي جرار، مدير شرطة أربد. ان على كل من يجد مثل هذه المواد ان يبلغ الشرطة فورا. وأن لا يلمس هذه المواد لان بعض المواد تنفجر باللمس حتى يتم اخبار سلاح الهندسة وهو يقوم بدوره بابطال مفعول هذه المواد.

ويذكر انه قد تم العثور على قنبلة قديمة اخرى اثناء الحفريات في منطقة حي التركمان في مدينة اربد وقد تم الابلاغ عنها فورا.

نداء من الدفاع المدني

اخي المواطن

١ـ تعاونك مع الدفاع المدني خدمة كبيرة جدا لك ولعائلتك يمكن ان تجنب الجميع خطر الموت، لذا اخي المواطن ساهم ولو بالقليل من الجهد لعمل اجراءات الوقاية قبل وقوع الخطر، استعد لمواجهة فصل الشتاء بعمل القنوات التي تصرف الماء الزائد والتي من شأنها ان توفر جهد الدفاع المدني لحالات الخطورة القصوى.

٢ـ تجنب اخي المواطن المناطق المنخفضة ومناطق السيول حفاظا على نفسك وعائلتك.

٣ـ تجنب المناطق السكنيه ذات البناء القديم خوفا من الانهيارات

٤ـ كن حذرا عند تعبئة المدفأة بالوقود وتجنب تعبئتها وهي مشتعلة حفاظا على منزلك من خطر الحريق.



ظاهرة سلبية .. في جامعتنا
سرقات بالجملة..! من ملعقة الشاي حتى خاتم الماس..

كتب جمال مساعده

بعد ان تناولت طعام الغداء مع صاحبتي، ذهبت الى محاضرتي الاخيره، ثم عدت مباشرة الى البيت.

فتحت حقيبتي في البيت، يا الهي! اين خاتم الماس؟ انه غير موجود في حقيبتي، وانا لم اتركها سوى عشرة دقائق، عند احضار الاكل.

هذه قصة احدى الطالبات، في جامعتنا، مع خاتمها التي مرضت «اسبوعا» بسببه.. وهي متأكده بأنه لم يسقط من حقيبتها.

وللأسف، «فالسرقات» في جامعتنا، لم تقتصر على الطلبة بين بعضهم فللمكتبه نصيب وللكافتيريا النصيب الأكبر فمجموع ما فقدته المكتبة حتى الآن، (٦٥٨) كتابا عدا الكتب التي ستتلف قريبا بسبب ما قطع منها.

اما كفتيريا الجامعة، فقد اصبحت كفنادق المانيا يوميا تفقد جزءا من ممتلكاتها، فعلى سبيل المثال، فان النقص في ملاعق الطعام (٢٣٣٢) ملقعه اي ما نسبته ٥٠٪ تقريبا من ملاعق الكافتيريا.

وتذكر عزيزي الطالب، بان هذه الملاعق غير قابله للكسر... وتذكر ايضا ان عمال الكافتيريا يفتشوا يوميا عند خروجهم....، على حد قول السيد محمد خصازنه مدير الخدمات العامه.

مساكن الطلبه.. وادلة مادية

مدير الخدمات، السيد الخصاونه، ذكر بعض الاحصاءات، عن المفقودات، تكاد تكون خياليه، لولا ان هذه الاحصاءات، جاءت نتيجة «للجرد» الذي قاموا به في نهاية العام الماضي.

اما السيد مغزي بني هاني، احد العاملين بالكافتيريا، فيقول - بعصبية - ان سكن الطالبات يحوي على عدد كبير من أواني الكافتيريا، وكذلك الطالب يوسف حسين فيقول: استغربت الوضع عندما عرض علي احد الزملاء، الشاي على صينيه من صواني الجامعه. فقلت له ما هذا؟ فقال «خليها بسرك».

والان لنتأكد هل فعلا مساكن الطالبات مليء بما (يلطش).

احدى الطالبات تقول بان «لطش» السكاكين. والملاعق تكاد تكون يوميه، كذلك الكاسات بدأت تحضر الى المساكن، عندما حولت من الكرتون الى الكاسات الزجاجيه.

عندها قلت لها يبدو ان موضة الجزادين الصغيره الشائعة الان، لم تسعف الطالبات... والا لكان للحصون نصيب...

مسروقات بالجمله

أحضر أحد الطلبه كيسا، وبدأ يجمع ما على الطاولة من كاسات وصحون، ويبدو ان هذا الطالب كان ينوي جمع دزينة كاملة من الكاسات، على رأي السيد ابراهيم خطاييه، (رئيس السفرجيه) وقد شاهدة احد العاملين بالكافتيريا. فأخذ ما معه... وانتهى الامر!

طالب اخر، واسمه عمر ابو علي، حدثني عن صاحبة فقال لقد قرر صاحبي في بداية السنه الدراسيه ان لا يشتري اي كتاب وقرر ان يحصل على جميع الكتب سرقة وقد وفق بثلاثة كتب واشترى الرابع وانا اعذرة، صراحة، فهو لا يملك ثمن شراء دفتر محاضرات... وبالتالي لم يفعل خطأ...

وللزيتون نصيب

طالب «طفران» وسرق كتب فليس خطأ وطالب او طالبه تسرق من الكافتيريا، او الجمعيه فليس غريبا، اما ان يصل الحكم الى سرقة الزيتون داخل الحرم الجامعي، فنترك لك الحكم عزيزي القارىء.

ففي موسم الزيتون الماضي، قررت ثلاث طالبات احضار ثلاثة اكياس صغيره «لفرط» ما يستطعن رصعه، لتأمين «المونه» وفعلا كان كما خططن... وعلى الاغلب ما زلن يأكلنا منه...

يبدو ان طالباتنا لم يستطعن مقاومة اغراء الشجره المباركه، فغامرن على طرق «ارسين لوبين» وكان ما كان...

قصص طريفه

احدى الطالبات وطلبت ان لا اذكر اسمها - ذهبت الى المسجد المخصص للطالبات، لتصلي، وعندما اكملت الصلاه، بحثت عن حذائها لتذهب الى المحاضره فلم تجده، بدأت تبكي الى ان ذهبت زميلتها واحضرت لها حذاء أخر من السكن.

قصة اخرى، اسأل احد الطلبه - كان يجلس قبالتي في المكتبه - هل حدث أن فقد منك شيئا في الجامعة. فقال للأسف ان بعض الطالبات القليلات جدا.. يسرقن الكتب الملاعق. أما الاغلب فيسرقن القلوب.

وطالب ثالث يقول وضعت كتبي وآلالة الحاسبة على الطاولة داخل الكفتيريا، وذهبت لاحضار الغداء فعدت فلم اجد الالة الحاسبة وبما انني «زلمه طفران» وليس بمقدوري شراء الة اخرى، قررت ان اسرق بدلا منها، وفعلا وفقت والحمد لله...

ويبدو انه في جامعتنا «بروح المؤمن برجلين الطاغي».

لا يا شؤوننا

المكتبة تقول انها حولت أحد الطلبه، الى دائرة شؤون الطلبه، بعد أن حاول تهريب كتابا، لمعاقبته والجمعيه الاستهلاكيه، تقول انها حولت ايضا طالبا الى دائرة شؤون الطلبه، لمعاقبته بعد ان ضبط وهو يضع في جيوبه «مما هب ودب».

ولكن السيد عبد الله جراح، الموظف في دائرة شؤون الطلبة يقول بانه لم تصلنا مثل هذه الحالات وما وصلنا هو بعض المفقودات من عقود ذهب او مبالغ نقديه، وكلها ردت الى اصحابها.

ويضيف السيد جراح بان اي شخص يعيد الينا بعض المفقودات، نبعث اليه بكتاب شكر، وننشره على لوحات الاعلانات، ولكن لم يسبق ان «علق» كتاب شكر لاحد الطلبة لانه وجد مبلغا نقديا.



واقرب مثال، قبل فترة وجد السيد خالد الدويك احد العاملين بالكفتيريا، مبلغ (٥٠٠) دينار واوصله الى دائرة شؤون الطلبه، فلم نشاهد كتب الشكر تنشر على لوحات الاعلانات، بل على العكس فان حوالي ٦٠٪ مما تحويه لوحات الاعلانات هي اعلانات فقدان لكتاب او قلم ذهبي او حقيبة...

محاولات جريئه.. ولكن

مراقب مدخل المكتبه، السيد محمد عطا قال أن أحد الطلبه حاول تهريب كتاب بعد ان مزق الورقه التي تحمل رقم التصنيف الموجود على كعب الكتاب وقطع الصفحة الاولى، المطبوع عليها ختم المكتبه وقال على الاغلب انه حول لدائرة شؤون الطلبه.

احدى الطالبات الجميلات على حد قول احد العاملين بالجمعيه دخلت الجمعيه ووقفت في احدى الزوايا وبدأت تضع في حقيبتها، ماتقع عليه عيناها، وبسرعه... فلاحظها الموظف فناداها واخذ ما معها وكأن شيئا لم يكن.

لم يفتني هذا الحادث الجميل الا عندما تذكرت قول المتنبي.

وما الحسن في وجه الفتى شرف له
اذا لم يكن في فعله والخلائق

وتوته وتوته.. خلصت الحدوته

تذكر عزيزي الطالب، بان من يسرق كتابا يسرق بنكا، ومن يسرق بنكا.. «يمسكوه الشرطه»..

وهذه السرقات تعطي صورة سلبية عن جامعتنا الفتية. اليس كذلك يا دائرة شؤون الطلبه ويا دائرة العلاقات العامه.

وقبل ان أنهي عزيزي الطالب، أضف الى معلوماتك بان اوراق هذا التحقيق الذي شارفت على الانتهاء منه وتحقيق اخر عن مساكن الطلبه كنت اضعها بداخل احد اعداد مجلة الصياد وتركتهن قليلا في المكتبه، وعدت فاذا بالمجله وما فيها «ملحه وثابت» فعدت لاكتب من جديد.

ويبين الجدول التالي نتيجة «جرد»

المفقودات عام ١٩٨١م.

سكين سفره	١٣٨٨
صحون طعام	٨٧٤
فناجين شاي	١١٠٠
فناجين قهوة	٧٧
كاس ماء	٣٠٠٣
ملاعق طعام	٢٣٣٢
ملاعق شاي	٢٠٤٦

اين ذهبت هذه المواد.. اذا كانت نسبة الكسر لاتتعدى ٢٠٪ والعمال يوميا يفتشوا..

احداث الجامعة خلال عام ١٩٨٢

تم خلال العام الفائت اقامة العديد من النشاطات والاحداث في الجامعة. وخلال السطور القادمة سوف نتعرف على ابرز هذه النشاطات.

★جلالة الحسين يكرم اوائل خريجي الجامعتين الاردنية واليرموك ويوزع الجوائز الملكية عليهم في قصر بسمان الزاره، بحضور رؤساء الجامعتين، وعدد من اعضاء الهيئة الاكاديمية في الجامعة.

★برئاسة سمو الامير حسن، تم اقامة ندوة الطالب الجامعي بالجامعة، وذلك في الفترة ما بين (١٧-٢٢) من نيسان الماضي.

وشارك فيها عدد من الاساتذة والطلبة، يمثلون (١٤) جامعة عربية. وقدمت في الندوة اوراق عمل حول دور الطالب في تثبيت القيم العربية الاسلامية، والتنظيمات والاتحادات الطلابية وأثرها في شخصية الطالب ودوره في تنمية المجتمع المحلي والقومي.

★والقى السيد عدنان ابو عوده وزير الاعلام محاضرة بالجامعة بعنوان المرتكزات السياسية والاعلامية الاردنية، وذلك في كانون الثاني الماضي.

★قام الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة بتخريج الفوج الثالث من طلبة الجامعة. واقتصر حفل التخريج على توزيع الشهادات على الخريجين، بسبب الاحداث المؤلمة التي كان وما يزال يمر بها لبنان الشقيق.

★شارك الدكتور مازن العرموطي مدير دائرة الصحافة والاعلام، في ندوة سالزبورغ في النمسا في الرابع عشر من اذار الماضي. وكان موضوع الندوة «التنمية والاعلام والتغير الاجتماعي». وشارك فيها عدد من خبراء الاعلام والاقتصاد في العالم.

اصدرت دائرة العلاقات الثقافية والعامة في الجامعة مجلة «اليرموك»، وهي مجلة فصلية ثقافية جامعة، وصدر منها لغاية الان ثلاثة اعداد.

★في أيار الماضي، قام رؤساء البلديات والغرف التجارية في المملكة بزيارة للجامعة. وذلك ضمن برنامج اعدته دائرة العلاقات الثقافية والعامة في الجامعة.

وكان الدكتور بدران رئيس الجامعة، قد التقى بزوار الجامعة، واستعرض امامهم خطوات بناء الجامعة، ومراحل البناء في الموقع الرئيسي للجامعة.

★ بدء العمل في الموقع الرئيسي للجامعة في آب الماضي، حيث بدأت الشركة المنفذة عملها في البنية التحتية للمشروع.

وأقامت الجامعة بهذه المناسبة حفلا حضره العديد من المسؤولين.

★تم تسمية مباني الجامعة بأسماء ومشاهير العرب والمسلمين، فقد اطلق على مبنى كلية الاداب إسم «الكندي». ومبنى مكاتب دائرة اللغة العربية القديم اسم «جابر بن حيان». ومبنى الكلية القديم اسم «ابن سينا». ومبنى المقصف اسم «الفارابي». اما المبنى الجديد فأطلق عليه اسم «البيروني».

اختتام مؤتمر علمي لأساليب تدريس العلوم والرياضيات

اربد - صحافة اليرموك:

عقد في جامعة اليرموك مؤتمر علمي لتطوير اساليب تدريس العلوم والرياضيات في الوطن العربي في الفترة ٢٧-١٩٨٢/١٢/٢٩.

وعقد المؤتمر بالتعاون بين جامعة اليرموك والمنظمه العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليكسو) ووزارة التربية والتعليم.

وشارك في المؤتمر الاستاذ الدكتور عدنان بدران، الذي انتخب رئيسا للمؤتمر، والدكتور البشير المحجوب، مدير التعليم العالي بالجمهورية التونسية، والدكتور سالم الاحمدي، خبير المناهج بوزارة التربية بالجمهورية العراقية، والدكتور عبدالله القذهي، وكيل وزارة المعارف للتطوير التربوي والدكتور علي عبدالله الدفاع، عميد كلية العلوم بجامعة البترول والمعادن في المملكة العربية السعودية والدكتور فريد ابو زينة، مدير مركز البحث والتطوير التربوي بجامعة اليرموك والدكتور وفائي حقي (الاستاذ في كلية العلوم بجامعة دمشق.

ومن وزارة التربية شارك كل من السيدة نجود سبع العيش، السيد ابراهيم مسلم، والسيد مصطفى سويلم، من قسم المناهج بالوزارة.

ومثل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الدكتور محمد عبدالرحمن حامد، وكيل ادارة التربية والدكتور مديح عمران، خبير المشروع.

وقام بمهمة مقرر مساعد الاجتماع الاستاذ صادق عوده من جامعة اليرموك.

وقد ابرز المشاركون اهمية مركز عربي لتطوير تدريس العلوم والرياضيات.

وقال الاستاذ الدكتور عدنان بدران في حفل الافتتاح ان العالم العربي يمر الان بتحديات علمية وتكنولوجية، ولا يستطيع مجابهة هذه التحديات الجسيمة، الا من خلال العلوم الاساسية. واذا ضعف التدريس في العلوم الاساسية فان ذلك سيؤثر بشكل مباشر على مستقبل اجيال هذه الامة في نهل العلم والتكنولوجيا وتطويرها لخدمة رفاهية الانسان العربي.

كما اكد الدكتور محمد عبدالرحمن حامد الفولي من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليكسو) على اهمية انشاء المركز المقترح، فقال: (نريد لهذا المركز ان يقوم وذلك للاهمية التي نوه بها الدكتور عدنان بدران.. ولذلك لا بد لتحديد مهامه بصورة علمية دقيقة وطبيعية.. اننا نبني للمستقبل ولكن علينا البدء بصورة معتدلة.

ويذكر ان المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم قد تأسست عام ١٩٧٠.

وفي أهدافها تحقيق التثقيف الاجتماعي ونشر الوعي العلمي، وزيادة فعالية الجهود التربوية والتعليمية وتشكيل الملامح الحضارية للمجتمع.

شكر للجامعة من مديرية الأمن العام

اربد - صحافة اليرموك -

تلقى الاستاذ الدكتور عدنان بدران، رئيس الجامعة رسالة شكر من مدير الامن العام بالوكالة لمناسبة انتهاء دورة العلاقات العامة التي عقدت في مكتب ارتباط الجامعة مؤخرا. اعرب فيها عن جزيل الشكر والتقدير للجامعة رئيسا ومسؤولين.

وتمنى في رسالته للجامعة مواصلة دورها الهام في نهضة وتطوير المجتمع الاردني.

وكانت دائرة الصحافة والاعلام. قد عقدت هذه الدورة لضباط الامن العام.

الى مبعوثي التربية والتعليم لهذا العام

على كل الطلاب الذين رشحتهم وزارة التربية والتعليم لبعثة دراسية في الجامعة من بداية الفصل الدراسي الاول للعام الجامعي ١٩٨٣/٨٢، ولم يقدموا الكفالة الخاصة بالبعثة، مراجعة المستشار الثقافي خلال ايام الاحد والاثنين ٩و١٠ من الشهر الجاري، وكل من يتخلف يعتبر مستنكفا.

قبول طلبة لدبلوم التربية للفصل الثاني

تعلن جامعة اليرموك عن قبول عدد محدود من الطلبة في برنامج دبلوم التربية وذلك ابتداء من الفصل الدراسي الثاني من العام الحالي ويشترط فيمن يتقدم للدراسة في هذا البرنامج ان يكون حاصلا على درجة البكالوريوس او ما يعادلها.

على الطلبة الراغبين في هذه الدراسة مراجعة دائرة القبول والتسجيل في اربد خلال المدة من يوم السبت الموافق ١٩٨٣/١/٨ وحتى نهاية دوام يوم الاربعاء ١٩٨٣/١/١٣ مصطحبين معهم صورة مصدقة عن المؤهلات العلمية ورسم طلب التحاق ومقداره ديناران اردنيا.

فلم وثائقي عن الاماكن الاثريه والسياحيه باربد

اربد - صحافة اليرموك.

بالتنسيق مع محافظة اربد ولجنة تنشيط السياحة في المحافظة، وافق رئيس الجامعة على تنسيب كل من الدكتور يوسف عوانمة، والدكتور رسلان بني ياسين من مركز الدراسات الاردنية، للقيام بانتاج فليم وثائقي عن الاماكن الاثرية والسياحية في محافظة اربد.

اجانب في جامعة اليرموك
الدكتور بيرلسون وشهر العسل في الاردن
الدكتورة برسيلا: احب اهل الصريح

كتب يحيى أسعد.

من الهند، اسبانيا، الولايات المتحده ودول اخرى، جاءوا للانضمام الى هيئة تدريس جامعة اليرموك.

كيف يتفاهم الدكاتره الاجانب مع المواطنين، وما هو شعورهم خلال فترة وجودهم هنا، تجاه الطلاب والجامعة والمواطنين بشكل عام؟

لنقرأ، مع فارق اللغة، انهم تحدثوا بلغات غير العربية.

كان الانطباع الاول في مخيلتي عن الاردن، انها بلد صغير، تتفاوت فيه الفجوة بين المواطنين والاجانب، ولكن لم يستمر هذا الشعور اكثر من اسبوعين هذا ما يقوله الدكتور سيفارام فيموري هندي مدير دائرة الاقتصاد في الجامعة.

وخلال فترة تدريسه في الجامعة، تبين للدكتور فيموري مدى كرم الشعب الاردني وضيافته وسهولة التعامل معه، على الرغم من الفجوة اللغوية، فلا بائع الخضروات مثلا يتكلم الانجليزية والدكتور فيموري يقول «احكي عربي شويه».

ويفضل الدكتور فيموري مدينة اربد عن غيرها من مدن المملكة نظرا لجوها وهدوئها، فهي ليست كعمان فهي مدينة صخب وتجاره.

هذا الشعور يتقاسمه مع الدكتور فيموري استاذ الآثار في دائرة العلوم الانسانية الدكتور جاري بيرلسون ويقول: يزعجني في عمان زامور السيارات، وفي اربد تعجبني سهولة التعامل وبناء علاقة مع المواطنين.

وللدكتور بيرلسون ذكريات محببه مع الشعب الاردني وخاصة مع بدو الازرق حيث كان يعمل ضمن تخصصه في الاثار حيث قضى وزوجته نصف شهر العسل في خيمه والنصف الاخر في قبرص.

الدكتور فيموري، مدير دائرة الاقتصاد
«احكي شوية عربي»



الدكتورة برسيلا: أستاذ علم الاجتماع معجبة باهل الصريح.

ويجد الدكتور بيرلسون سهولة في بناء علاقة مع الناس، عكس الدكتوره برسيلا باسون، الاستاذ المشارك في دائرة العلوم الانسانية في الجامعة والسبب في ذلك كما تقول انه لا يوجد تخصصات في دائرة العلوم الانسانية، فلا ترى الطلبة سوى فصل واحد، وهي المدرسة الوحيده لمساق علم الاجتماع.

على عكس ماتتهم به الصريح، تقول الباحثة الاجتماعيه الدكتوره برسيلا من خلال سكنها اربع سنوات في الصريح، اتاح ذلك لي التعرف جيدا على اهل الصريح بشكل خاص والشعب الاردني بشكل عام. فعندما تعرفهم عن قرب تحبهم، ويختلف الامر عندما لا تعرفهم، وهذا شعور متبادل من خلال خبرتي معهم.

وتقول الدكتوره برسيلا: ومن جهة اخرى، اتعرض احيانا للمضايقه، فالبعض عندد سوء فهم للمرأه الغربية، وهذا لا يروقني.

ولأن عينا الدكتوره برسيلا زرقاوان، وهذا اللون علامة فارقة عكس السيدة انجي هيريرا، امريكية ذات اصل مكسيكي، فهي تشبه العرب لذلك لم تتعرض لأية مضايقه تذكر.

ولم تكن تعلم السيدة انجلي السكرتيره في معهد اللغات، حتى اين تقع الاردن قبل مجيئها مع زوجها الاردني.

وتقول السيده انجي، عندما جئت الى هنا وجدت ان الشعب الاردني مضياف ويحب الصداقه، وعندما اذهب الى الولايات المتحده. يسألني معارفي عن الاردن، وعندما احدثهم عن الكرم العربي، والتقدم في الاردن يفاجئوا بانها لم تعد بلد جمال (بكسر الجيم) بل بلد جمال (بفتحها).

ومع وجودها سنة ونصف في الاردن الا أن السيده انجي تتعرض لمقالب لغوية، فمؤنث الخروف عندها «خروفه» مثلا.

ويبدو ان الدكاتره الاجانب في الجامعة لم يتعلموا اللغة العربية على الرغم من وجودهم سنوات عديده في الاردن، فالسكن داخلي واكثر الطلبة والدكاترةالعرب يعرفون الانجليزية. فلا داعي لأن يتعلموا العربية. زيادة على كون لغة الضاد صعبة جدا في رأي الاستاذ جينو غلاسن، مدرس مساق اللغة الالمانية في الجامعة.

نصف مليون دينار تكاليف مسجد الجامعة الجديد

اربد - صحافة اليرموك

يجري العمل حاليا في موقع مسجد جامعة اليرموك في الحرم الجامعي باربد وسيخدم هذا المسجد الجامعة والمنطقة المحيطه.

وقد شكلت لجنة حول ذلك مكونة من الدكتور اسحق الفرحان رئيسا، وعضوية كل من المهندس رائف نجم والدكتور عبدالمجيد نصير، والدكتور عزت العزيزي والدكتور محمد يونس، والسيد مصطفى الحوراني، والسيد علي موافي، الذي اوكلت اليه ايضا مهمة امين الصندوق.

وتم تكليف هذه اللجنه بجمع التبرعات لتغطية جزء من نفقات الانشاء، التي تبلغ حوالي (٤٥٠) الف دينار، تبرعت الجامعة بجزء كبير منها، بلغت لغاية الآن (٢٥٠) الف دينار، بالاضافه لثمن الارض المقام عليها المسجد والبالغ مساحتها خمسة دونومات.

طالبات كلية المجتمع والمدارس الثانويه يزرن الجامعه

اربد - صحافة اليرموك -

قامت مئات الطالبات من كلية مجتمع اربد، ومدارس الثانوية للبنات في عنجرة وكتم، ووادي اليابس، ومعدي والبويضة الشرقية، بزيارة للجامعة خلال الاسبوع الماضي.

وقد اطلعت الطالبات على منجزات الجامعة والمختبرات والمكتبة، ومشاغل كلية الهندسة (والجمنازيوم) كما شاهدن فيلما عن تطور منشآت الجامعة

ورافق الطالبات في الزيارة عدد من المعلمات في الكلية والمدارس المذكورة.

دورة في اللغة الانجليزية للمهندسين في المملكة

اربد - صحافة اليرموك

علمت «صحافة اليرموك» ان دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع في الجامعة تقوم باعداد برنامج لعقد دورة في اللغة الانجليزية للمهندسين في المملكة.

ويبحث الدكتور خالد العمري، مدير الدائرة مع نقيب المهندسين الامور المتعلقة بعقد هذه الدورة.

على باب الجامعه الرئيسي:

يا عمي تشتري علك الله يخليك !؟

مصور «صحافة اليرموك» محمد امين شقور



دائرة الصحافة والاعلام

صحافة اليرموك

ماطبيعة العلاقة التي تحكم الطالب والأستاذ؟

الدكتور نصير: إذا تحيّز المحاضر يجب فصله

● كتب حازم الخالدي

نسمع عن كثير من المشاكل التي تدور بين الاستاذ والطالب، ويتذمر بعض الطلبه من اساتذتهم ويرتاح البعض الاخر، فهناك الطالب النشيط والمثابر، والطالب اللامبالي، الذي لا يعرف المسؤولية بهذا لا بد ان تتحدد طبيعة العلاقة، لأن الطالب لا يستغني عن الأستاذ وكل منهما يكمل الأخر.

في هذا المجال لابد من الأخذ ببعض الأراء من الأساتذه والطلبه عن العلاقه بين الأستاذ والطالب، ومن الذي يحددها.

- الدكتور عبدالمجيد نصير الاستاذ المشارك بدائرة الرياضيات، ينظر الى العلاقه بنظرته للطالب بأنه أبن أو أخ، وانسان يسعى للمعرفه المحدده بشهادات ودرجات معينه

● ومهمتي هي ايضاح المفاهيم العلميه للطالب، وحفزه على ان يتعلمها، ويكتب المهارات اللازمة، ويتعلم شيء من الاستقلال الشخصي العملي من خلال الاعتماد على نفسه في حل التمارين، ولهذا اشجع الطالب على السؤال الدقيق، وأرى دوري في توضيح المفهوم العلمي، ولبس في تحفيظه●.

ويتابع الدكتور نصير قوله ـ بأنه يفضل ان لا ترتفع الكلفة بين الطالب والاستاذ، شريطة ان يحتفظ الاستاذ بأحترامه للطالب، وان يكون الطالب الذي خلقه في حسن الخلق والسلوك، ●واكثر مايغيظني الطالبة او الطالب الذي خلقة سيء وكسول، ويحب ان يعيش طفيليا على نتاج غيره●.

كيف ينظر الاستاذ للطالب داخل المحاضرة او خارجها؟ يجيب الدكتور عبدالمجيد، بأنه يجب ان لا يفرق الاستاذ بين الطالب والطالبة في المعاملة، ولو ان الطالب الجيد والذكي يسر الاستاذ اكثر، وربما يكون الاستاذ مستعداً للتسامح معه، واذا ما أخطأ ـ وجزء من رسالة الجامعة تنمية الشخصية القومية عند الطالب، ولا ريب ان جزءا من هذه المهمه على عاتق الاستاذ من خلال فرض احترامه على طلبته، لا بقوة عضلاته او بسلامة لسانه او باللعب بالعلامات، بل من خلال فرض الاحترام بشخصيته العلميه.

والدكتور نصير يفضل ان لا يكون العلاقات قويه بين الطالب والمحاضر، لأن الاحوال الاجتماعيه العامة، لا تشجع على اقامة علاقات سويه، واكثر العلاقات قائمه على اساس المصالح، واذا قامت علاقه على أساس المصالح بين الطالب والاستاذ الطلبه الاخرون

اننا بحاجة على مستوى الجامعه الى ترغيب الطلبة بالعلم لأجل العلم وفي تثقيف الاساتذه لكي ينشروا الاحساس العلمي في نفوس طلبتهم، وتشجيع الطلبه المتازين داخل وخارج الجامعة لكن قد يكون هناك اسس مختلفه تدعو لاقامة بعض العلاقات كما يقول الحديث الشريف ●الأرواح جند مجنده ما تعارف منها ائتلف وما تناكر فيها اختلف●.

ولتقويم المحاضر يشجع الدكتور عبدالمجيد ان تقوم الجامعةبتقويمها للاساتذه بعدة اساليب، واجدها هو سؤال الطلبه عن طريق استبيانات مكتوبه؛ وتبين هذه الاستبيانات مدى مقدرة الاستاذ على التعليم وعلى العدل بين الطلبه، ومقدرته على ضبط الصف وغيرها.

وعندما يظهر من هذه الاستبيانات ان احد الاساتذه متحيز يسيء الى المهنه والى الجامعه فعلى الجامعه ان تتحقق من ذلك بوسائل اخرى، حتى اذا ما ثبت اليها الامر رفدت الاستاذ!

الدكتور زيدان كفافي من دائرة العلوم الانسانية، له رأي في هذه العلاقه، ونظرع خاصة فيقول: ـ ان للاستاذ احترامه وقيمته في نفس الطالب، والمفروض ان تنشأ صداقه بين المحاضر والطالب لكن بحدود المعقول والاحترام، والطالب يجب ان يعتبر الاستاذ صديقه يشكو له همومه، ومتاعبه، ويساعده ان امكن.

وافضل ان تكون العلاقه خارج المحاضره محدوده، لأن الطالب قد يعتبرها نقطة ضعف في الاستاذ، ومن الصعب ان تكون العلاقه رسميه بينها بسبب طبيعة المجتمع الذي تعيشه.

وسلوك الطالب وشخصيته المدرس هما اللذان يحددا العلاقة بينهما مع ان المشاركة اكبر حافز للطالب على تنمية قدراته، فأن كثير من الطلبة يتغيبون عن المحاضرات، حتى انه يمر الفصل كامل ولا يحضر الطالب محاضرة او اثنتين، وان حضر يكون نائما او يزعج زملاءه في الصفوف الخلفية من قاعة الدرس، وهذا يعود لتهاون الاستاذ، او انه يعتبر الطالب شخص يتحمل المسؤوليه.

الاستاذ كفافي، لا يأخذ حضور وغياب في محاضراته في الاثار لان الطالب حسب رأي الدكتور يعرف مصلحته اكثر من غيره فان تغيب فهذا يضر عليه كثيرا! قد يكون عند بعض الطلبة مشاكل وهموم كثيرة، ما حصل مع طلابنا أزمات عائلية او نفسية في الجات الجامعة، وهذا يتطلب من المحاضر تفهم كبير لظروف الطلبة مساعدتهم، بعض الاساتذة لا يتجاوبون مع طلابهم حتى لا يجد الوقت بعد ال «٤٥» دقيقه، ليتقبل او يسمع وجهة نظر الطلبة.

بهذا لابد من ان نعرف اراء وجهة نظر الطلبة في هذه العلاقة وكيف تتم، وما هو المحاضر الذي يمكن ان يرتاح له الطالب.

الطالب حسين يوسف حسين (ادارة اعمال) قال العلاقة سطحية، ولا تتعدى في كونها علاقة لا اكثر ولا يوجد تفاعل بين المحاضر والطالب لعدم افساح المجال لذلك، حيث ان الوقت قصير

والأستاذ هوالذي يحدد نوع العلاقة والمسيطر عليها من حيث هو كل شيء ويستطيع ان يحفز الطالب للمشاركة في امور الدراسة، والاستاذ المثالي هوالذي تعمل لمصلحة الطلبة، ويقدم ما عنده لافادتهم ولا يميز بين الجنسين

اما الطالب فايز يوسف خليل من دائرة اللغه العربية يقول: ـ الطالب قد يحدد العلاقه مع استاذه، بتفاعله واحترامه للاستاذ، لكن بعض الاساتذه يتجاوزون ذلك بعد افساح المجال للطالب للعبير عن رأيه دون الاخذ باراء الطلبه.

تيسير انيس الطالب في دائرة الحاسب الالكتروني يعرض رأيه بالعلاقه بين الطالب والاستاذ بانها يجب ان تكون على اساس الاحترام المتبادل والتعاون المشترك ولكن في بعض الحالات يتجاوزها احد الطرفين ويعتبر الاستاذ نفسه انه ارفع مستوى من الطلاب، بالمدح بنفسه مما يؤدي الى تخريب العلاقة علما باننا كطلاب نقر بان درجة المحاضر العلمية اعلى لكن يجب ان لا يؤدي ذلك الى احتقار الطالي.

ولا مانع من اقامة علاقة بينهما تسهم في تحقيق الفائده بشرط ان الا تؤثر على المصلحه العامه ويكون لتلك العلاقة اثار سلبيه

مع هذا لا احد من الطلبه ينكر وجود عدد لا بأس به من الاساتذه، الذين يتعاونون معهم بكل صدق واخلاص، ويقدمون لها كل ما بوسعهم، واقصى ما يستطيعون من جهد ومعرفه، لمصلحة الطالب، والمجتمعة والامه لأصلاحها والوصول بها الى ارفع المراكز.

علاقة الطالب مع الاستاذ.. هل تختلف في ايام الامتحانات؟



الدكتور عبد المجيد نصير الاستاذ المشارك في دائرة الرياضيات

العلامه في الميزان

الاحد ٨٢/١٢/٢٦ كان يوما جميلا ورائعا، فقد تحقق الحلم، وصدر العدد الاول من صحافة اليرموك التي كانت أملا راود طلاب دائرة الصحافة والاعلام فأصبحت حقيقة.

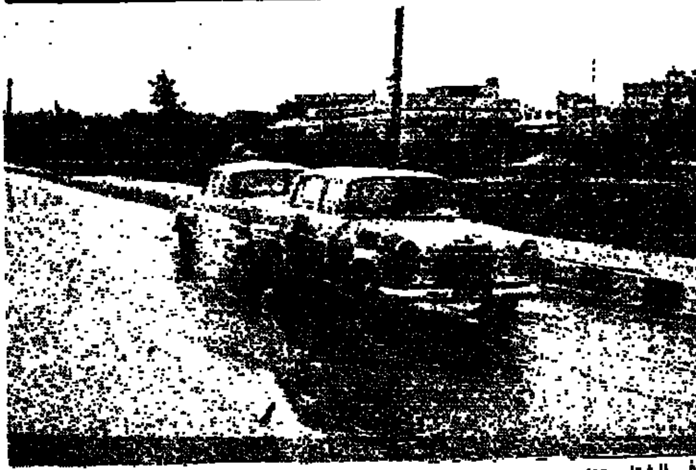
وقد لفت نظري موضوعات عديدة كانت هادفة وجيده، ولكن أحدها كان له تأثير خاص وهو موضوع (العلامة في الميزان) بقلم الأخ فياض خيري والحقيقة أن لهذا الموضوع أهميتة الكبرى.

ولذلك سأطرحه من شق واحد وهو تقييم طالب الصحافة والاعلام على أساس العلاقات كغيره من طلبة التخصصات الاخرى، فما هو الحل إذن؟ وكيف يتم تقييم طالب الصحافة بطريقة أخرى؟

أعتقد أن هناك وسيلة أخرى أجدي من التقييم بعلامات الامتحان، وهو التقييم عن طريق إعطاء الطلاب تقارير وابحاث يجرونها في مناطق متعددة في المملكة. وأن يكون لهذه الابحاث والتقارير «٥٠٪» من العلاقة، والباقي يكون عن طريق الامتحانات.

لن هذه الطريقة ستفرز الصحفي العملي، ولن تبرز (الصحفي البصيم) الذي يعتمد على الصم. ويكون فاشلا عمليا.

ناصر غنام



في الشتاء تظهر عيوب السيارات القديمة والحل يكون «دفشة»

عندما ينزل المطر..!



طابور امام محطة محروقات، الكاز دواء البرد «مصور «صحافة اليرموك» نايف هشلمون

اعلانات صادرة عن جامعة اليرموك

قبول طلبة في برنامج دبلوم التربية

تعلن جامعة اليرموك عن قبول عدد محدود من الطلبة في برنامج دبلوم التربية وذلك ابتداء من الفصل الدراسي الثاني من العام الحالي ويشترط فيمن يتقدم للدراسة في هذا البرنامج ان يكون حاصلا على درجة البكالوريوس او ما يعادلها.

على الطلبة الراغبين في هذه الدراسة مراجعة دائرة القبول والتسجيل في اربد خلال المدة من يوم السبت الموافق ١٩٨٣/١/٨ وحتى نهاية دوام يوم الاربعاك ١٩٨٣/١/١٣ مصطحبين معهم صورة مصدقة عن المؤهلات العلمية ورسم طلب التحاق ومقداره ديناران اردنيا.

عرض لايفاد مبعوثين لدرجة الدكتوراه

تعلن جامعة اليرموك عن رغبتها في ايفاد عدد من المبعوثين للحصول على درجة الدكتوراه في التخصصات التالية:

١ ـ كيمياء (غير عضوية)
٢ ـ فيزياء
٣ ـ احصاء (نظرية الاحتمال، احصاء رياضي، احصاء تطبيقي)
٤ ـ رياضيات (توبولوجي جبرية، تحليل عددي، رياضيات تطبيقية)
٥ ـ حاسب الكتروني.
٦ ـ علوم الارض (جيوفيزياء تطبيقية، جيولوجيا هندسية، معادن وصخور صناعية)

يشترط في المتقدم ان يكون

١ ـ ان يكون اردني الجنسية.
٢ ـ ان لا يكون مطلوبا لخدمة العلم
٣ ـ ان لاي كون ملتزما لاية مؤسسة رسمية
٤ ـ ان يكون حائزا على درجة البكالوريوس بتقدير لا يقل عن جيد جدا.

ويفضل حملة درجة الماجستير في تخصصات الكيمياء والفيزياء والرياضيات والاحصاء.

تقدم الطلبات مع جميع الوثائق الثبوتية الى مكتب البعثات في جامعة اليرموك ـ اربد او مكتب الارتباط ـ عمان في موعد لا يتجاوز ١٩٨٢/١/١٥.

عطاءات لوازم

تعلن جامعة اليرموك عن طرح العطاءات التالية:

رقم العطاء	موضوعه	ثمن النسخة
ل ٨٣/١	مواد تموينية للجامعة	١٠ دنانير غير مستردة
ل ٨٣/٢	مواد تنظيف	٥ دنانير غير مستردة
ل ٨٣/٣	غسيل وكوي البسة	مجانا

فعلى المتعهدين الراغبين بالاشتراك في هذه العطاءات كل حسب اختصاصهم مراجعة سكرتير لجنة عطاءات اللوازم في مقر الجامعة في اربد او مندوب اللوازم في مكتب ارتباط الجامعة في عمان طريق ياجوز وبحوزتهم شهادة تسجيل الشركة ورخصة مهن سارية المفعول لاستلام الشروط والمواصفات الخاصة. تقدم العروض الى سكرتير لجنة عطاءات اللوازم في مقر الجامعة في اربد معززة بتأمين مالي شيك مصدق او كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من مجموع قيمة العرض علما بان اخر موعد لتقديم العروض الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم السبت الموافق ١٩٨٢/١/٢٣ وكل عرض يرد مخالفا للشروط اعلاه لا ينظر فيه.

مطلوبات لاجراء مقابلة

تطلب جامعة اليرموك من الاوانس التالية اسماؤهن واللواتي تقدمن بطلبات عمل لوظيفة مشرفة نظافة مراجعة قسم شؤون الموظفين يوم الاثنين الموافق ١٩٨٣/١/١٠ الساعة الثامنة والنصف صباحا وذلك لاجراء المقابلة لهن.

١ ـ امال جودت سعيد سرحان.
٢ ـ لونا حسين حسن الاحمد.
٣ ـ سميه قاسم موسى العيسى.
٤ ـ يسرى كامل احمد كتكت.
٥ ـ سميحه احمد موسى دهيمش.
٦ ـ نصره عبدالجبار سعيد.
٧ ـ ابتسام ابو جراس.

وكل من تتخلف عن الموعد المحدد تعتبر مستنكفة عن متابعة طلبها وتعتذر الجامعة للواتي تقدمن بطلباتهن ولم تطلب وتأمل الاستفادة من هذه الطلبات مستقبلا.

«صحافة اليرموك» تحاور رئيس بلدية اربد

د. طبيشات: فتح وتعبيد شوارع جديدة وانشاء الارصفة للشوارع كافة

أجرى مندوب صحافة اليرموك حديثا مع الدكتور عبد الرزاق طبيشات رئيس بلدية اربد. تحدث فيه عن المشاريع المستقبلية للبلدية خلال العام الجديد.

وركز الدكتور طبيشات على الاستمرار بالمشاريع والخدمات العامة، وبخاصة فتح وتعبيد الشوارع، وانشاء الارصفة والاطاريف. حيث سيعمل المجلس البلدي على ايصال الشوارع الى كل بيت في اربد، وهذا وعد نقطعه على انفسنا ونأمل أن نوفي به.

مشاريع البلدية

وسيكون عام ثلاثة وثمانين عام الحدائق والاطاريف، لأن البلدية ستنشىء عشر حدائق بالاضافة الى ملاعب للاطفال.

وسيتم بناء مئة مخزن حول منطقة بناء البلدية الحالي، وسنباشر قريبا بهذا العمل. بالاضافة الى عمل مجمع تجاري في موضع موقف سيارات البلدية.

وبالتعاون مع مؤسسة الايتام، سنقوم بانشاء مدينة العاب كبيرة، حيث قمنا بشراء قطعة الارض، بعد أن حصلنا على قرض بمبلغ (٤٠٠) الف دينار، من بنك تنمية المدن والقرى في الأردن.

كما تم عقد اجتماعات لشخصيات اربد، لتشكيل مؤسسة اعمار ازيد، وسوف يخرج هذا المشروع الى حيز الوجود خلال الاسابيع القليلة القادمة.

المركزيه.. تحد من طموحاتنا

لن قوانيننا وانظمتنا تحد من طموحاتنا وهنا فانه ينبغي القول أنه اذا اريد لمجلس بلدي ان يقوم بواجبه بالكامل، عليه ان يأخذ العديد من الصلاحيات، واركز هنا ان يعمل بمبدأ اللامركزية، لأن موارد البلدية التي تضعها السلطة لا تستطيع أن تأخذها البلدية إلا بصدور قانون او نظام، وهذه بالطبع لا تكفي لسد حاجات البلدية.

وأحب أن أشير هنا الى دور جامعة اليرموك وأثرها على اربد. فلقد كان للجامعة دورا كبيرا في أنها وضعت جهازنا التنظيمي، وكانت هذه هي الخطوة الاولى لتحسين مستوى الاداء عند العاملين.

كما لا تبخل الجامعة علينا بأي استشاره حيث لن آمالا كبيرة معلقة عليها في أن يكون التعاون بينها وبين البلدية كبيرا، وما نلمسة الآن يدلنا على مدى تفاعل الجامعة مع المجتمع المحلي لخدمته.

أملنا «بصحافة اليرموك»

وحول رأي الدكتور طبيشات «بصحافة اليرموك»، فلقد افرغ وبكل صراحة بما في جعبته حيث قال: لن الصحافة فن وخلق. وما نأمله أن تكون هذه الصحيفة حلقة وصل بين البلدية كجهاز وبين المواطنين، وأن تترجم انجازات وتطلعات المجلس البلدي بلغة مفهومة لدى المواطنين، لأن وسائل الاعلام هي التي تقدم ذلك كما امل أن تكون صادقة بتعاملها مع البلدية ومع المواطنين».

وأود أن أذكر ان تعاوني مع دائرة الصحافة والاعلام، سوف لن يكون فقط على مستوى البلدية، بل على المستوى الشخصي ايضا. لأن الدائرة سوف تخدم المجتمع المحلي كونها صحيفة مجتمع محلية، وهي اكبر، خطوة نافعة وايجابية لعلاقة الجامعة مع المجتمع المحلي وخدمته والصحيفة ستكون من أهم اذرع الجامعة في خدمة مجتمع محافظة اربد.

رئيس بلدية اربد يتحدث لمندوب «صحافة اليرموك» — مصور «صحافة اليرموك» نايف هشلمون

أربعة ملايين دينار لإنارة ٥٦ قرية في المحافظة

اربد ـ صحافة اليرموك

شركة كهرباء اربد من الشركات الرائدة في الاردن في مجال توفير الطاقة الكهربائية الى مدينة اربد بشكل خاص والمحافظة بشكل عام.

ما هي انجازات الشركة خلال العام السابق؟

وما هي خططها المستقبلية؟

تحدث السيد سامي الزعبي رئيس قسم التحليل والتخطيط في شركة كهرباء محافظة اربد، عن انجازات الشركة وخططها المستقبلية فقال:

«قامت الشركة خلال عام (١٩٨٢) بانجاز مشروع تحسين وتطوير شبكة اربد الارضية، وشتمل على بناء ست عشرة محطة تحول فرعية ومحطة تحويل رئيسية داخل مدينة اربد.

وانجزت الشركة كهربة منطقة الكفارات حيث اشتمل على انارة (٢٥) قرية عن طريق خطوط الضغط العالي بطول (٨٠) كم بما فيها الشبكات الداخلية، ومحطات التمويل اللازمة لهذه القرى».

وبلغت تكلفة المشروع ثلاثة ملايين وسبعماية وتسعون الف دينار تم تمويلة من المملكة المتحدة والحكومة الاردنية والذي اعيد اقراره بقيمة ثلاثة ملايين ونصف جنيه استرليني من الحكومة الاردنية لشركة الكهرباء.

كما نفذت الشركة عن طريق اجهزتها الفنية ايصال التيار الكربائي الى خمس عشرة قرية في مختلف انحاء المحافظة عن طريق خطوط الضغط العالي ومحطات التحويل اللازمة لهذه الطاقة.

وتقوم الشركة حاليا بوضع اللمسات الاخيرة لثماني قرى اخرى تم تنفيذها ايضا عن طريق الجهاز الفني التابع للشركة.

وقامت الشركة بايصال التيار الكهربائي عن طريق خطوط الضغط العالي الى آبار العاقب شرقي المفرق، وآبار ام الجمال، وآبار روضة بسمة.

وقامت الشركة عن طريق الجهاز الفني بتحسين وتوسيع الشبكات القديمة منها والمهترئة، وذلك بتبديلها في لوازم جديدة، ومحطات تحويل جديدة، عن طريق التبديل او الاضافة لتلبية الطلبات المتزايدة على الطاقة الكهربائية في القرى والمدن الكهربية والمدن والقرى المكهربة (٩٦) ما بين مدينة وقرية وذلك حتى نهاية العام الماضي.

وتواجه الشركة مشكلتين المشكلة الفنية وهي عدم توفر الايدي الفنية ذات الكفاءة، حيث عمدت الشركة الى انشاء مركز للتدريب في جامعة اليرموك، يقوم باعداد الكوادر الفنية ضمن شروط معينة ويشرف على المركز مختصون من نفس الشركة.

اما المشكلة الثانية هي مشكلة التمويل للمشاريع من اجور عمل وعمال ويعود ذلك لكثرة المشاريع التي تنفذها الشركة وعدم توفير السيولة النقدية.

ووعدت الحكومة منح الشركة قرضا بقيمة مليون ونصف دينار وسيتم طرح مليون سهم خلال هذا العام من رأسمال الشركة البالغ ثلاثة ملايين دينار وهنا يوافر مبلغ مليون وربع المليون دينار وبالتالي تستطيع الشركة تغطية نفقات المراحل الاخرى من مشاريع كهربة الريف حتى عام (١٩٨٥).

وستطرح الشركة في عام (١٩٨٤) المرحلة الثانية من مشروع كهربة الريف الممول من القرض الروسي ويشتمل على انارة (٦٤) قرية بكلفة اجمالية تبلغ اربعة ملايين ومايتان وسبعون الف دينار.

ولم تنس الشركة القرى الصغيرة التي يتراوح عدد سكانها بحدود خمسماية نسمة او اقل حيث تم اعداد مشروع لانارة هذه القرى، وسيتم طرحه في نهاية عام (١٩٨٤) بكلفة اجمالية تبلغ مليون وثلاثماية وخمسون الف دينار ويشتمل على اثارة عشرين قرية في مختلف انحاء المحافظة.

كما سيتم اعداد الدراسات اللازمة للقرى الصغيرة والمتناثرة في مختلف انحاء المحافظة بعد عام (١٩٨٥) لانارة جميع ما تبقى من قرى المحافظة.

اما عن الوضع الداخلي للشركة فقد، قامت خلال العام الماضي بعمل دورات للاداريين والفنيين القسم المالي، وفي داخل الشركة وفي شركة كهرباء عمان وفي معهد الادارة، وفي الجامعة الاردنية.

كما قامت الشركة بعقد دورتين لتخريج مبرمجين على الحاسب الالكتروني في لغة الباسك والكلوبل، لتصبح الشركة قادرة على اصدار فواتير (٦٠) الف مشترك على الحاسب الالكتروني الذي تم شراؤه للشركة

اكتشافات اثريه في كفر يوبا تعود لعام (٢٠٠٠) قبل الميلاد.

اربد ـ صحافة اليرموك ـ

خلال الصيف الماضي انهى عدد من اساتذة دائرة العلوم الانسانية بعض ابحاث التنقيبات والتي اشتملت على مسوحات وتنقيبات في كل من عجلون وكفر يوبا في شمال المملكة.

وقد قام مركز الدراسات الاردنية بتمويل هذه الابحاث ماديا وتوفير بعض المعدات اللازمة.

ويذكر ان مركز الدراسات الاردنية قد اسس من اجل دعم مشاريع اثرية في مناطق المملكة كافة ومن اجل الحصول على المعلومات وتفاصيل اكثر عن الموضوع تحدث الدكتور سعد ايوب رئيس بعثة التنقيب في منطقة زحر قرب كفر يوبا في منطقة اربد فشرح اهمية هذه التنقيبات في مجالات متعددة

وقال الدكتور سعد: لقد اخترت موقع كفر يوبا وذلك لوجود اكبر حقل من قبور نسميها (Dolmens) و «الميجالوثيك» في شمال الأردن كما تؤرخ هذه القبور لفترة اقدم من فترة العصر البرونزي الوسيط وتعتبر هذه السلسه من القبور سلسة متوسطه تربط القبور الموجودة في مرتفعات الجولان والقبور الموجودة في وسط الاردن»

وقد استطاع الدكتور سعد العثور على ملتقطات تؤكد ان هذه القبور هي اقدم من مثيلاتها التي وجدت في اوروباوالتي تعود لفترة (٢٠٠٠) قبل الميلاد.

وأضاف الدكتور والذي يعمل استاذا مساعدا في الجامعة ان هذه التنقيبات ليست نهائية ولكنها بداية لسلة من التنقيبات، والتي ستقوم بها جامعة اليرموك لاعطاء هذه القبور تاريخا مضبوطا ورسم صورة اوضح لهذه المنطقة ويذكر ان العمل قد استمر لمدة شهر تقريبا وقد عمل في المشروع مجموعة طلبة اليرموك.

اما الدكتور «بوب جوردون» والذي عمل في مسوحات في منطقة جبل عجلون ويعمل ايضا استاذا مساعدا في دائرة العلوم الانسانيه قال:

«لقد بدأت العمل في مشروع منذ زمن طويل احاول فيه البحث عن صناعة حديديه قديمه في منطقة جبل عجلون، حيث منطقه جبل عجلون في الاردن تحمل احتمالا قويا لوجود صناعة حديدية قديمة وذلك لوجود بعض الملتقطات هناك».

واكد الدكتور جوردون اهمية هذه التنقيبات والمسوحات في كونها بداية جديدة لدراسه المنطقة بطريقة علمية وذلك لأنها لم تدرس من قبل

هذه هي دائرة العلوم الانسانية ومركز الدراسات الاردنية بين العمل والطموحات. هل ستتابع هذه الدوائر دعم ما تعبوا اليه هذه الشعله الدؤوبة من الاستاذ.

أحد معامل الطوب بين منازل المواطنين في شارع حكما بمدينة اربد

عشر عائلات تصحو من النوم في كل يوم على اصوات مكابس الطوب

(مصور «صحافة اليرموك» نايف هشلمون)

معامل الطوب وازعاج المواطنين

كتب محمد صالح ملكاوي

معامل الطوب بين الأحياء السكنية في اربد، تشكل مصدر ازعاج للمواطنين، فبدل أن يصحو المواطن على أصوات زقزقة العصافير الرنانة، يصحو على أصوات هدير الالات، تقلب الهدوء الى ضجة في لحظات، وتكتسح الجدران، حتى الصفحة منها... وضجيجها يزعج كل من ينشد الراحة.

وكانت بلدية اربد قد بدأت بانشاء المدينة الصناعية، ووضعت فيها الحرفيين، فلماذا لا تكمل المشوار، وتحل مشكلة معامل الطوب المتواجدة بين الاحياء السكنية؟ سؤال يطرحه كل مواطن يعاني من ضجيج معامل الطوب، ويأمل له حلا.

ويعلق السيد عبد القادر أبو العسل، أحد المتضررين من وجود معامل الطوب بين الاحياء السكنية، فيقول: ان الانسان هنا ينشد الراحة فوق ضجيج معامل الطوب، وهدير أصوات الاتها، التي لا ترحم اذن كل سامع لها؟! فلا يستطيع الانسان أن يستلقي ويخلد للراحة في بيته، ولا يتحدث، حتى أنه لا يستطيع أن يبقى صامتا طوال الوقت، وكل ذلك ـ والضجيج لا يأبه بنا ولا بمشاعرنا.

مواطن اخر يشكو همه ويتحدث «المثل يقول «قطع الاعناق ولا قطع الارزاق.

ولكن ما ذنبنا نحن حتى نخسر أوقات الراحة، وهي قليلة، فالاطفال يزعجون من جهة، ومتطلبات البيت تلح من جهة اخرى، علاوة على العمل اليومي المرهق، ويأتي ضجيج المعامل ليزيد المصائب المتراكمة، وهو يفوقها صوتا وحركة.

الطالب أحمد زامل، يسكن بجوار أحد المعامل في محافظة اربد يقول: انني أسمع ان هناك الات ومصانع تتعطل شهورا وتتوقف عن العمل، لماذا لا يحدث ذلك معنا ليوم واحد فقط؟ هل قدرنا أن نحيا في الضجيج ونقرأ في الضجيج؟ المسؤولية نتحملها نحن لو فشلنا أكاديميا، ـ لا سمح الله ـ ونحن من يلام في النهاية. أما هذه/الالات التي تتغذى «بالاسمنت والرمل». وفي همه هذا لا يطلب أن تتوقف تلك المعامل وتغلق، ولكن يمكن نقلها من بين الأماكن السكنية الى أماكن خالية تقريبا، أو انشاء مجمع خاص ونقلها اليه، كما هو حال المدينة الصناعية.

وتعقب السيدة ام حسين ـ ربة بيت فتقول: انني أحب الاستيقاظ مبكرا، ولكن ليس على أصوات تلك الالات المزعجة، انها تجعل الانسان مقيدا وهو في بيته، والمشكلة الأهم من ذلك، تكمن في الأطفال الصغار، فبعضهم لا ينام الا اخر الليل بعد صراخ وبكاء يطول معظم الليل، وعندما يخلد للراحة، يبدأ ضجيج المعامل ويوقظه، وبذلك يعكر صفو والدته التي تعبت كثيرا حتى جعلته ينام.

وختاما كيف سيكون الحل من الجهات المسؤولة؟ هل ستبقى تقف موقف المتفرج، أم ستعمل على راحة المواطن قدر الامكان؟ فالقضية عادلة والمواطن هو الذي يدفع الثمن، وصاحب معمل الطوب هو الذي يقبض دائما، متناسيا ومتجاهلا حق المواطن المهضوم!.

أخبار قصيرة

لجنة لاعادة تسمية شوارع اربد

اربد ـ صحافة اليرموك

تم مؤخرا تشكيل لجنة لاعادة تسمية الشوارع والميادين في المناطق التجارية للاحياء السكنية في مدينة اربد، بالتعاون مع جامعة اليرموك.

وسيمثل الجامعة الدكتور يوسف غوانمه في هذه اللجنة وتأتي هذه الخطوة من بلدية اربد لما تشهده المدينة من تقدم عمراني وحضاري.

مؤسسة اعمار اربد

علمت صحافة اليرموك ان النية تتجه لانشاء مؤسسة اعمار اربد، وقد عقدت مجموعة من شخصيات مدينة اربد عددا من الاجتماعات لتكوين اللجان ووضع نظام لهذه المؤسسة.

حملات ارشادية زراعية في مدينة الرمثا

ذكر المهندس محمد على «كيوان» مدير زراعة لواء الرمثا ان الدائرة تقوم بحملات توجيهية ارشاديه للمزارعين ومربي الحيوانات في لواء الرمثا، حيث تتركز أعمالهم على البستنة الشجريه والمحاصيل الحقلية، وعلى استعمال الاصناف الجيدة من الإسمدة والادويه المضادة للافات الزراعيه.

فرق طواريء لمواجهة العواصف

اربد ـ صحافة اليرموك

جندت شركة كهرباء اربد ما يقارب من (٣٥) ورشة من الاقسام الفنية العاملة كفرق طواريء، للانتشار بالسرعة الممكنة في حالة انقطاع الكهرباء نتيجة العواصف.

انارة (٢٥) قرية في محافظة اربد

اربد ـ صحافة اليرموك

انتهت شركة كهرباء محافظة اربد، من مشروع كهرباء الكفارات، حيث تم انارة (٢٥) قرية كاملة في القضاء. كما انهت الشركة انارة بلدة (دير الليات) في منطقة جرش.

أنشاء مجمع نقابات في اربد

اربد ـ صحافة اليرموك

- تقرر انشاء مبنى المجمع النقابات المهنية في اربد وسيباشر به بعد الانتهاء من اعداد الدراسات وعمل المخططات اللازمه

وتبلغ مساحة الموقع (١٣) دونما وسيقام في الجهة الغربية لجامعة اليرموك وتغطي تكاليف المشروع من مخصصات مجمع النقابات المهنية ومن مساهمات وتبرعات الاعضاء والمواطنين.

شبكة اتصالات في الكورة

اربد ـ صحافة اليرموك

يجري الان تمديد شبكة جديدة للاتصالات في دير ابي سعيد ـ لواء الكوره تستوعب حوالي (٥٠٠) مشتركا جديدا

ويذكر بانه تم طرح عطاء على شركة فرنسية لانشاء محطة اتصالات وبناء مكاتب وسيتم انجاز المشروع في اواخر عام ١٩٨٥

١١٧٢ طالبا يتقدمون لامتحان الشهادة الثانوية العامة في لواء جرش

جرش ـ صحافة اليرموك

ذكر السيد عبدالوهاب الطراونة مدير مكتب تربية لواء جرش ان عدد المتقدمين لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لهذا العام (١٩٨٢ - ١٩٨٣) بلغ حوالي (١١٧٢) طالبا وطالبة منهم (٢٩١) من الفرع العلمي و (٨٥٨) من الفرع الادبي ومن فرع التجارة (٢٣) طالبا فقط.

واضاف السيد الطراونة انه سيتم توزيع المتقدمين على (١٥) قاعه منها سبع قاعات للاناث وثماني للذكور.

مئة الف دينار لمشروعات الشونه الشمالية

الشونه الشمالية ـ صحافة اليرموك

بدأ العمل بتنفيذ مشروعات شق وتعبيد (٨٠) الف كم مربع من الشوارع في بلدة الشونه، مع اقامة الارصفة عليها.

وسينتهي العمل من هذه المشروعات كما هو متوقع خلال ستة اشهر. ويذكر ان المشروعات كلفت حوالي (١١٠) الاف دينار.

انجازات بلدية اربد خلال عام ٨٢

اربد ـ صحافة اليرموك

قامت بلدية اربد خلال عام ١٩٨٢، بعدة مشاريع، كان من اهمها، رصف عدد من الشوارع بما مساحته (٣٠,٥٧٤,٥٦) مترا مربعا بكلفة (١٠٢٨٨) دينار، ومد خرسانه لما مساحته (٥٣٨٣٥,١٠) مترا مربعا بكلفة (٧٥٣٦٩) دينار. صقل وتخطيط مربعات للمدة الخرسانية لما مساحته (١٨١٤٦) مترا مربعا بكلفة (٦٣٥١) دينارا.

كما تم تبليط جزر عدد من شوارع المدينة، ورصف ما مساحته (١٩٩٧) مترا مربعا بكلفة (١٤٠٠) دينار، ومدة خرسانية بمساحة (٧٧٧) مترا مربعا بكلفة (٧٧٨) دينارا.

وتم رصف الدخلات والشوارع التي فتحت حديثا، وعددها (٨٤) شارعا ودخلة، لما مساحته (٥٣٤٥٣) مترا مربعا بكلفة (٣٢٠٧٣) دينارا، كما تم فتح أحد عشر شارعا جديدا، مع عمل تسوية، ووجه واحد من رمل السيل بمساحة (٥٥٢٨٣) مترا مربعا بكلفة (١٩٣٥٠) دينارا.

وتعبيد أحد عشر شارعا (٤) بنود (بيس كورس)، كانت مفروشة برمل السيل في العام الماضي بمساحة (٩٦١٨) مترا مربعا بكلفة (٧٢١٥) دينارا، وتعبيد ستة شوارع (٦) بنود بمساحة (١٤٨٦) متر مربع بكلفة (١٦٨٤٧) دينارا. وتعبيد شوارع بمساحة (٢٧٥٨٩) متر مربع بكلفة (١٣٨) الف دينار على الرصفة، فرشيات زفته، وعددها (٤٨) شارع ودخله، وتعبيد تسعين شارعا قديما، بالخطلطة الاسفلتية، بمساحة (١٧٥٦٥١) متر مربع بكلفة (١٧٥٦٥١) دينارا.

كما قامت البلدية ببناء سور حديقة حنينا مساحتها اربعة دونمات بكلفة (٤٠٠) دينار، وسور حديقة قروق الجنوبي مساحتها (٨) دونمات بكلفة خمسة الاف دينار. وبناء سور حديقة قروق الشر قي، وما زال تحت التنفيذ.

قضايا محكمة صلح اربد خلال شهر كانون اول الماضي

رسم بياني يمثل القضايا الصلحية والجزائية الواردة لمحكمة صلح جزاء اربد خلال شهر كانون أول لعام ١٩٨٢، حيث تحتل قضايا الصدم والدهس، اكبر نسبة من القضايا، وهذا يتطلب ضرورة اتخاذ الاجراءات الصارمة ضد المتهورين والطائشين.

أما قضايا الشيكات بلا أرصدة ومخالفات الاحوال المدنية فتأتي بالمرتبة الثانية، حيث كثرت في الاونة الاخيرة قضية الشيكات واصبحت تحتل المرتبة الثانية، ووصل الى المحكمة خلال نفس الشهر (٢٧) قضية كما ذكر السيد يوسف نجيب، رئيس القلم في المحكمة.

ثم تأتي قضايا المشاجرة ومخالفات قانون الصحة العامة بالمرتبة الثالثة أما قضايا السرقة واتلاف الجوازات والتهديد فتأخذ أدنى نسبة من القضايا الواردة للمحكمة.

١١٠ ، ١٠٠ ، ٩٠ ، ٨٠ ، ٧٠ ، ٦٠ ، ٥٠ ، ٤٠ ، ٣٠ ، ٢٠ ، ١٠

الصدام المسبب للاضرار.
شيك بدون رصيد.
ضروف توجب الشبهة.
الذم والقدح والشتم والتحقير.
المشاجرة والايذاء واقلاق الراحة العامة.
تهديد.
السكر المقرون بالشغب.
مخالفة قانون الاحوال المدنية.
مخالفة قانون الصحة العامة.
مخالفة قانون الابنية.
اتلاف جوزات.
سرقة.

أبناء الشهداء واليتامى في رعاية مبرة أم الحسين..

كتب سليمان طعاني

نمضي عربة التقدم والحضارة في طريقها نشق الممرات، لتنير هذه المسالك امام ابناء الأمة، لتجعل منهم اناسا أكثر انتاجية وارسخ قواعد، وثوابت في ارض وطنهم، حتى صار المواطن الاردني ينقذ بعين نصيرة ذكية الى اخوانه الابرياء، الذين حرموا من الحنان الذي هو اسمى ما يناله الانسان في حياته، واغلى ما يسعى اليه كل واحد حرم منه. مما دفع بهؤلاء الناس من ذوي الخير والاحسان أن يقوموا بانشاء ميرة في أربد، لتضم ابناء الشهداء واليتامى ذكورا واناثا، واطلقوا عليها اسم «جمعية مبرة الملك حسين» سنة (١٩٥٦)، وقد سجلت الميرة بموجب قانون الجمعيات والهيئات الاجتماعية في السادس عشر من ايار (١٩٦٦) في وزارة الشؤون الاجتماعية.

تتحدث السيدة عاتكة التل (مديرة للبرة) بايجاز عن المبرة فتقول ـ منذ انشاؤها تقوم المبرة باستيعاب الاطفال من الجنسين، شريطة ان يكونوا من الايتام، وسليمي الجسم والعقل، وان يكونوا طالبي علم.

وترعى المبرة الذكور من سن (٦ـ١٢)، والاناث من سن (٦ـ١٨)، ولعدم وجود متسع في المكان الحالي للمبرة فقد تعذر استمرار وجود الذكور مع الاناث، بعد سن (١٢) للذكور!

ويتاح للطفل المحروم من أمرته التعليم في مدارس الحكومة خارج المؤسسة، وبعد انتهاء دوامهم يعودون الى مبرتهم، والطفل بعد انقضاء ست سنوات عليه، تبعثه الجمعية الى عمان، حيث توجد مؤسسات اكبر ترعى الاطفال الذكور، الى ان يأخذوا الثانوية العامة، اما بالنسبة للاناث فترعى الجمعية البنت الى ان تحصل على الثانوية العامة.

وتتقاضى الجمعية دينارا ونصف سنويا على كل «نزيل» في المبرة، وهذا المبلغ على حد قول مديرة الجمعية لا يكفي ثمن أقلام للطفل، ولكن تضل يد الخير هي العليا بفضل أهل الاحسان والعون.

هذا وتقوم المؤسسة (المبرة) بتنظيم رحلات الى الأماكن الاثرية، والمعالم الطبيعية من اجل دمج هؤلاء الاطفال الابرياء في جو يتكيفون به، وكأنهم مع اسرهم، بالاضافة الى تامين حفلات سنوية تحوي المسرحيات والتمثيليات في المناسبات الدينية والقومية.

وتعمل المؤسسة بنظام التأمين الصحي لهؤلاء الاطفال، وتوفير الغذاء الكافي لهم، حيث يقدم لهم ثلاث وجبات يوميا، وتقوم المؤسسة بتوفير الرعاية الداخلية لنزلائها، فتؤمن الملابس الكافية، وتعلمهم النظام وتنمي العادات الصالحة.

ومن ناحية العاملين في هذه الجمعية، فيوجد فيها حوالي عشرة موظفين منهم اربع مشرفات اجتماعيات يقمن برعاية الاطفال اجتماعيا وتوعيتهم، وتعليمهم النظام وكيفية المعاملة الحسنة مع زملائهم في المدرسة والميرة. ويقمن كذلك بدور المعلمات في داخل المبرة. وتوجد «الطباخة» التي تقوم باعداد الوجبات الغذائية اللازمة لهؤلاء الاطفال، وهناك سائق متفرغ لخدمة الميرة فقط.

... ولما كان هدف المبرة خيريا منذ انشاؤها لخدمة الاطفال الصغار، فلا بد ان يكون العاملون فيها من أهل الخير، ويهدفون الى تقديم المساعدة لهؤلاء الايتام، وتذكر مديرة الجمعية الى أن العاملين في هذه المؤسسة الخيرية يتقاضون مبلغا وقدره (٣٥) دينار، وهذا مبلغ رمزي الى حد بعيد، فالهدف ليس مادي وانما معنوي.

والجمعية تضم عددا من القاعات والغرف الصحية المجهزة بالتدفئة المركزية، والانارة الجيدة، والخدمة الفائقة لكل طفل على حد سواء، فالطفل يزود بسرير خاص به، وزاوية خاصة لحاجياته، ويوجد تلفزيون يشاهده الاطفال في وقت منظم ودقيق، وحسب ما تراه المشرفة الاجتماعية مناسبا. اما مطعم المبرة فواسع، تقوم على خدمته الطباخة ومساعدوها.

بالاضافة الى كل المزايا التي تتمتع بها الجمعية، والى الخدمات المثلى التي تقدمها للاطفال.

زيادة ملحوظة في استهلاك البيض خلال الشتاء

كتب حسن شعيب

البيض من المواد الأساسية للإنسان، ولعل الإنسان منذ نشأته الاولى ادرك الأهمية الغذائية للبيض. واعتنى به وهذه المادة يجب أن تتوافر في السوق في كل الأوقات، ولكن كثيراً من الاسواق تفتقد هذه المادة في أوقات من السنة وخاصة في فصل الشتاء، وعن سوق اربد المحلي ومدى وجود هذه المادة فيه، ومدى صلاحيتها، وكمية الاستهلاك؟

كان لنا هذا اللقاء مع مدير تموين محافظة اربد السيد مصطفى ارشيدات الذي قال:

ان وجود البيض في الاسواق بشكل دائم ووجود مزارع عديدة تزود مدينة اربد منها ما هو موجود في المفرق وحول اربد ومنطقة الضليل.

واضاف ان وجود الكمية الكبيرة من البيض في السوق في اوقات معينة من السنة لابد لها من مستهلكين لكي تنفق ويبقى البيض يوميا. وهذه الكمية الكبيرة لابد لها من تكليف انتاجية لكي تبقى موجودة في السوق على مدار السنة

وذكر المدير انه لا يمكن التنبؤ عن كمية الاستهلاك اليومي من هذه السلعة، وكذلك كمية انتاج هذه المزارع. ولكن هناك مؤشرات تدلنا على زيادة كمية الاستهلاك.

وحول نقص البيض في السوق المحلي في اربد واسبابه اجاب المدير أن هناك نقصا في بعض الاحيان وخاصة فصل الشتاء، وتتدخل عدة أسباب في ذلك منها زيادة الاستهلاك، أوعقبات في الاستيراد أو قلة في العرض ببلد المنشأ، أوعدم اعطاء الدجاج الكمية المطلوبة من البيض فهذا بالتالي يدعو الى قلة البيض في السوق.

الاستيراد

وقال السيد ارشيدات ان هناك استيرادا للبيض في أوقات معينة من السنة واكثر فترة يتم استهلاك البيض فيها هي فترة الشتاء، والسبب في ذلك يعود الى عدم انتاج الدجاج الكمية التي تسد حاجة المواطنين بسبب البرد، وان كان البيض في فصل الشتاء يزداد الطلب عليه، فهذا ما يدعو الى النقص المتواجد في السوق.

إن الاستيراد يعني أن مزارع الدجاج البياض في بلدنا الاردن، عاجزة عن تغطية السوق المحلي من هذه المادة، ومن الطبيعي أن يكون لهذا العجز أسباب معينة، تتعلق بالأعلاف المقدمة للدجاج او بعدم إتباع الأساليب الحديثة في المزارع بالمقارنة مع الدول الأخرى ويأتي البيض بشكل يومي كمادة (اللحم المجمد) وهو طازج للاستعمال، ولم يكتشف في أي وقت إصابات تسمم ناتجة عن البيض، أو عدم صلاحيته وفق الشروط المطلوبة.

وعن الأساليب التي تستعمل لعلاج هذه الظاهرة قال المدير ان العلاج الجذري والحقيقي للظاهرة يتمثل في وضع لكي تحقق الاكتفاء الذاتي من البيض، وأن تنفيذ هذه الخطة بحاجة الى جهد ووقت وتكاليف.. لكنها الأساس الذي لا غنى عنه، لان اية عملية تنموية، ومن ضمنها تنمية مزارع الدجاج البياض، تحتاج لمثل هذه الأسس لكي تتحقق، وكذلك زيادة مزارع الدجاج البياض، وزيادة الاعلاف المقدمة للدجاج.

ان الاماني وحدها، لايمكن في يوم من الأيام أن تنتج شيئا، ولكن العمل مهما بدا صغيرا، فانه الآفاق لتحقيق الاماني مهما تكن كبيرة فلهذا لابد من العمل الجاد لاقامة المزارع التي تسد حاجاتنا واستغلال هذه المادة، بتصديره الى الدول المجاورة بشكل دائم، وليس وقت معين من السنة.

وليكن امامنا مؤشر يذكرنا بتنمية الثروة الحيوانية في بلدنا، على نحو يجعلها مصدرا يعتمد عليه، لتحقيق جانب مهم من جوانب الأمن الغذائي الذي ننشده.

مديرية التوجيه المعنوي:

مسؤولية نشر الثقافة والفكر في صفوف القوات المسلحة

كتب يحيى القاضي

انشئت مديرية التعبئة والعلاقات العامة عام ١٩٦٥، واخذت على عاتقها الاعتناء بالابحاث ومخاطبة الجندي وتثقيفه من خلال المجلات التي كانت تصدرها. وفي أواخر الستينات اصبحت تعرف بـ «مديرية التوجيه المعنوي» ولخذت المديرية تعنى بنشر الثقافة والمعرفة والفكر من خلال مجلات شهرية ونصف شهرية واسبوعية.

وتنبثق الواجبات الاساسية لمديرية التوجيه المعنوي عن رسالة الثورة العربية الكبرى، وتعمل على رفع الروح المعنوية لافراد القوات المسلحة الاردنية وتوطيد العلاقات بينها وبين اجهزة الاعلام المختلفة، والتصدي للاعلام المضاد.

ويدخل، ضمن واجباتها تعميق المبادي الدينية والقومية بين ابناء القوات المسلحة عن طريق وسائل الاعلام، القيام بواجبات الاعلام العسكري في وقت السلم والحرب، العمل على تحقيق الالتحام الفكري والوجداني بين الدوائر المدنية واجهزة الدولة والشعب من جهة وبين القوات المسلحة من جهة اخرى. والإشراف على النواحي الثقافية والترفيهية في القولت المسلحة.

وتقسم هذه المديرية الى ثلاث شعب تعمل على تحقيق اهدافها وهي:

• شعبة الاعلام العسكري وتقوم بواجباتها من خلال الاذاعة والتلفزيون، فهي تعد برنامجا اذاعيا تحت عنوان «جيشنا العربي» يبث بواقع نصف ساعة كل اسبوع ويتضمن لقاءات مع الجنود، وزوايا تثقيفية متنوعة كالثقافة العسكرية والتعريف بالعدو وممارساته داخل الارض المحتلة، كما يتضمن البرنامج كلمة توجيهية سياسية.

اما في مجال العمل التلفزيوني فتقوم شعبة الاعلام العسكري بنشاطات منها:

اجراء التغطية الاعلامية للزيارات الملكية العسكرية وزيارات كبار رجال الدولة والجيش، واعداد برامج تلفزيونيه هادفه ومدروسة؛ واعداد برامج عسكرية في المناسبات والأعياد القومية؛ ومرافقة الوفود العسكرية العربية والاجنبية والتغطية الاعلامية لها؛ واجراء التغطية الاعلامية لمختلف نشاطات وتشكيلات القوات المسلحة وحفظ الاشرطة والافلام والوثائق التي تهم القوات المسلحة في مكتبة خاصة لاستعمالها وقت الحاجة؛ والاشراف على الافلام السينمائية التي تعرض في الوحدات العسكرية ومراعاة الفائدة منها.

• شعبة الصحافة العسكرية تقوم هذه الشعبة بنشاطات وهي:

ـ اصدرا مجلة «الاقصى» الاسبوعية حيث يوزع منها تسعة الاف عدد على افراد القوات المسلحة والدوائر الحكومية، وتركز هذه المجلة على الموضوعات والمقالات العسكرية المتخصصة؛ والتنسيق مع وكالة الانباء الاردنية والاذاعة والتلفزيون للحصول على أحدث الاخبار؛ والاستفادة من زيارة الصحفيين الاجانب (بالتنسيق مع وزارة الاعلام) للكتابة بما يخدم اغراض القوات المسلحة والمشاركة بالمؤتمرات الصحفية لتغطية الجانب العسكري؛ واصدار التقويم السنوي للقوات المسلحة؛ واصدار صحيفة يومية وقت الازمات والحروب خاصة عند تعطل الصحف اليومية عن الصدور.

• شعبة الدراسات العسكرية

تقوم هذه الشعبة بجمع المعلومات المتعلقة بالنواحي المعنوية والثقافة العسكرية ومقاومة الحرب النفسية التي قد يشنها العدو وتفنيد الاشعاعات وتقديم افضل الحلول لمقومتها وتقوم الشعبة باجراء الدراسات والبحوث حول الظواهر المتعلقة بالقوات المسلحة وتقديم المقترحات والحلول لمعالجة هذه الظواهر وتتخذ هذه الشعبة الترتيبات المناسبة لتزويد المديرية بجميع انواع المراجع العسكرية والاقتصادية والادارية والاجتماعية والتربوية.

وتفرض هذه الشعبة الرقابة على كافة البيانات والبلاغات العسكرية لوكالات الانباء والصحف قبل نشرها بالاضافة الى الاشراف على عمل فرع الحرب النفسية والمعلومات السياسية التي تنفذ ما يلي:

• تقوم بتتبع مستوى الروح المعنوية بين القوات المسلحة واجراء عمليات التقويم الملائمة لنقاط الضعف التي تظهر، بناء على المعلومات التي يتم جمعها من كافة المصادر، بالتنسيق مع شعبة الاعلام العسكري في هذا الميدان بكافة الوسائل. واستخدام طريقة التحليل الاعلامي العسكري لكشف خداع أجهزة الحرب النفسية المعادية. كما تتعاون هذه الشعبة مع وزارة الاعلام، لاستخدام وسائلها ضمن خطة العمليات النفسية.

• وهناك شعبة المعلومات السياسية. وتتلخص اعمالها في تحليل المواقف السياسية العالمية والعربية، والتركيز على انباء العدو السياسية والاقتصادية والاجتماعية، واستنباط التحليلات السياسية، واصدار النشرات الخاصة، وعمل تقرير صحفي اسبوعي، واخر سياسي شهري يتضمن اهم الانباء العالمية والعربية، ومدى تأثيرها على الاوضاع السياسية لدول الشرق الاوسط.

جرة قلم

سليمان عويس

خاص بجريدة "صحافة اليرموك"

* * *

أجمل تحياتي الك ياشابه
متة من عيون البشر والخير،
ياشابه من متة الجرة

* * *

ياداقة بين الحواجب
بسملة، وبيت القصيد
اللي إلك، هنيال من
جاب الربابة وجرة

* * *

يازهرة الديوان ...
فنجان القهوة، لوحبّ ايدك عَ الصبح
عاف المسك والهيل، واتمنّى..
يفتح مضافة بس إلك
ياشابه من متة الجرة

* * *

اجمل تحياتي إلك
يامعطرة بنسمة صبا
واسمك على "ثغر" الوطن
بسمة

* * *

يلبق إلك عقد الدلال،
وانت يا .. ومضة إمل..
مبلسمة

* * *

وتستاهلي بعد "الجريدة"
تلفزه وتستاهل الصوت الأبي
كل الخلايق تسمعه
وتصير صورة ابد
بقلب الشعب... مرتسمة

* * *

يا فرحة اليرموك "بالإسم البكر"
ويا فرحتي لمّا اسطّر بالقلم
كل المحبة والوفا
للشابه من متة الجرة

متصرف لواء الزرقاء

مشروع "مترو" بين عمان والزرقاء

كتب محمد صالح ملكاوي

تحدث السيد سالم القضاه، متصرف لواء الزرقاء حول واقع الخدمات والمشاريع في اللواء، التي أنجزت أو بوشر في انجازها أو تلك الانشطه والمشاريع التي تنتظر بدء العمل فيها مع بداية العام الجديد.

فقال السيد سالم القضاه أن موازنة البلديات اصبحت في وضع مالي جيد يمكنها من تنفيذ خططها وموازنتها ومشاريعها المقرره، وذلك أتى من زيادة الرسوم التي تقدم من قبل وزارة البلديات وبنك التنمية. علاوة على أن موازنات المجالس القروية في اللواء تضاعفت اكثر مما كانت عليه سابقا، وذلك ساعد في تحسين الخدمات، ودعم المشاريع وتخصيص المبالغ اللازمة لتنفيذ الانشطة والخدمات الضرورية للبلديات والمجالس القروية من طرق وابنية مدرسية وعيادات صحية ومشاريع مياه وكهرباء، بالاضافة الى ان هناك خطة عامة تقوم بها مؤسسة مياه الشرب لايصال المياه الى كل بيت في هذه المجالس البلدية.

وتطرق السيد «القضاه» الى الانشطة الثقافية والتربوية في اللواء، وقال أن هناك مشروعا كلفته حوالي مليون دينار ستقوم به بلدية الزرقاء يتمثل في بناء قاعة محاضرات كبيره لاداء الانشطة الثقافية، وقد اعدت الدراسات اللازمه لهذا المشروع وكذلك رصدت المبالغ اللازمه، والأمل يحدونا في اسراع لجنة بلدية الزرقاء في طرح العطاء وتنفيذ المشروع.

ثم تحدث عن بعض المشاكل التي يعاني منها اللواء والمتمثله في نقص الابنية المدرسية بعد عام، ويقتضي تلك زيادة الابنية المدرسية وخاصة في مدينتي الزرقاء والرصيفه، ويجب ان تكون مدارس نموذجية الى حد ما، وسيساهم ذلك في انهاء او تقليل نظام الفترتين في مدارس اللواء سكان المناطق والاحياء المتطرفه والتي لم تكن تصلها او تغطيها هذه السيارات واصبحت هذه الباصات تصلها باستمرار، وبأجره معتدله وثابته، وكذلك ساهمت تلك الفكرة في توفير قطع غيار للسيارات الاخرى في السوق، وقللت ايضا من المشاكل والمشاكسات والسلبيات التي كانت تحدث سابقا وعلى وجه الخصوص رفع الأجرة من قبل السائقين بالطرق غير القانونية.

ويأمل السيد القضاه متصرف اللواء من شركة الكهرباء المختصه تنفيذ مشروع كهربة الريف وان تتمكن من تنفيذ خدماتها المقررة لأنارة القرى، واتمام انارة المخيمات.

وفي نهاية اللقاء قال السيد سالم القضاء ان طموحنا يرقى الى مستوى المجتمعات المتقدمة من خلال كل صرح علمي وثقافي في هذا البلد، وذلك طبعا يساهم في تطوير المجتمعات المحليه، وبذلك نكون قد قضينا على معظم السلبيات ـ لن أمكن ـ في مجتمعنا، ونستطيع بذلك ان ننطلق من كل محافظة ولواء وبلدية ومجلس قروي في هذا الوطن نحو سبل الخير لخدمة البيئة المحلية والمجتمع على السواء.

وهناك مشكلة عامه يعاني منها اللواء، وهي مشكلة التنظيم وايجاد مواقف للسيارات. مما جعل بعض الشوارع ضيقة ومكتظة بالسيارات. وحث متصرف اللواء لجنة البلدية في ايجاد الحلول اللازمة، وتوفير مواقف للسيارات في انحاء متفرقه من المدينة وعمل دراسة لتنفيذ الاشارات الضوئية وايجاد الطرق والجسور التي تعالج مشكلة السير داخل المدينة لحل أزمة الاختناقات المرورية.

وقال متصرف اللواء أن هناك دراسة جادة لتنفيذ مشروع «المترو» القطار الكهربائي ـ بين عمان والزرقاء لحل ازمة المواصلات بين المدينتين، وحث الجهات المعنية في وزارة النقل الاسراع وتنفيذ المشروع.

وحول مشكلة المواصلات داخل اللواء قال السيد القضاه لقد تم عقد اجتماع مع بعض اصحاب السيارات العامله على خطوط مواصلات اللواء وسائقيها او ممثلين عنهم وتم مناقشة فكرة استبدال هذه السيارات بباصات حديثة متوسطة الحجم لتقوم بنفس المهمة. وبالفعل نفذت الفكرة واستبدلت كل خمس سيارات بباص ليعمل مكانها.

وذكر متصرف اللواء المزايا والفوائد المرجوه من هذه الفكرة والمتمثله في توفير المحروقات وتوفير مواقف للسيارات الاخرى، وتقليل حركة السير داخل المدينة وكذلك التقليل من حوادث الدهس وحوادث الاصطدام التي كانت تقع داخل المدينه علاوة على تأمين معظم

خطة كبيرة لتطوير الاذاعة المدرسية والتلفزيون التربوي

طلبة المدارس يعبّرون عن عدم رضاهم عن البرنامج

كتب عامر صلاح طهبوب

قد يتبادر الى ذهنك عزيزي القاريء.. أن الأذاعة المدرسية اجهزة اذاعية، داخل مبنى يقوم بأدارتها عدد من الأفراد «بل هي اذاعة متخصصة»

ولكن ..!

هل هذا هو المقصود بذلك؟

ان اصطفاف التلاميذ كل صباح في ساحة المدرسة على شكل طوابير منتظمة، قبل دخولهم لغرف الصف ووقوف احد زملائهم من الطلبة، او احد اساتذتهم ليلقي كلمة او خطبة، او ربما قصيدة شعرية، لهو ما يطلق عليه بالأذاعة المدرسية.

وتكتمل هذه الصورة، عندما يعود التلميذ الى منزله، حيث يجد بأنتظاره، وعلى شاشة التلفزيون معلما او معلمة يطل عليه ليلقي درسا في الكمياء او في اللغة العربية او .. الخ.

واذا انتقل لسماع الراديو، يجد ايضا برامج تعليمية مخصصه تلاحقه، تكون بمثابة الدرس له في علم ما.

هذا ما يطلق عليه بالتلفزيون التربوي والاذاعة التربوية والملاحظ ان نسبة كبيرة من طلاب وطالبات المدارس بمختلف مراحلهم، لايشاهدون ابرامج التربوية ولا يستمعون الى برامج الاذاعة الموجهة اليهم واذا ما حدث هذا فأنه يكون اما من قبيل الصدفة فلا يولونه كبير اهتمام، وأما بأكراه من المعلم، أثناء حصة مدرسية توافق توقيتها مع توقيت البرنامج ذاته، «فيعتبر الطلبة هذه المشاهدة نوعا من الترفيه المفيد طالما انهم يشاهدون جهاز تلفزيون ليس له ذاك الجبروت الذي يتصنعه بعض المعلمين في المدارس.»

واذا ما طرحت السؤال على مجموعة من الطلبة في رأيهم بما يقدمه التلفزيون التربوي نجد ان الاجابات متقاربة في رفضها لذلك «التطفل» الذي تفرضه عليهم وزارة التربية والتعليم ببرامجها التي «تطلع الروح» على حد تعبير احدهم.

يقول طالب ثانوي: «ان برامج التلفزيون التربوي لا تفي بالغرض المطلوب، وذلك لعدم متابعتها تدريس المادة الواحدة بأنتظام، فهي تقوم موضوع او اكثر من كامل المنهاج، في فترات متباعدة.»

احدى الطالبات تقول: «ليس في هذه البرامج ما يشد الانتباه، ويجلب الاهتمام، فهي رتيبة ومتشابهة.. ومتأثرة بالجو المدرسي وصور وأقلام قديمة «هلكت» من كثرة الأستعمال.

هذه الأراء تبني بوجود شكلات وفجوات لابد من معرفتها لتكتمل الصورة، ولقد اعترفت وزارة التربية والعليم بالنقص الحاصل، وحملت ما تعانيه في هذا الميدان في (١٣) نقطة، ادرجتها في اعمال «المؤتمر العلمية التربوية في مجتمع اردني متطور» بتاريخ (١٣ ـ ١٥ / ٥ / ١٩٨٠ م) واهم هذه النقاط قلة عدد افراد الجهاز التربوي حيث يوجد مخرج اذاعي واحد للأذاعة المدرسية، كما يخلو القسم من فنيين للتسجيلات الأذاعية، بما العدد المطلوب كحدادنى هو خمسة اشخاص مدربين (ثلاثة منهم للأعداد والاخراج، واثنان للتسجيلات الصوتية).

كما يوجد في قسم الجهاز التربوي ستة اشخاص مباحث متفرغين بنما العدد المطلوب كحد ادنى هو عشرة اشخاص، منهم واحد لكل من مباحث الرياضيات والكمياء، والاحياء والتربية الاسلامية، ويوجد ايضا مصمم واحد للتلفزيون التربوي والمطلوب اساسا ثلاثة مصممين.

اضافة لتلك المشاكل، هناك قلة المخصصات الماليه وعدم تغطية جميع المدارس بأجهزة الاستقبال التلفزيزنية حيث يوجد عدد من



التلفزيون التربوي هل يقدم للطلبة ما يفيدهم.. وهل يستطيع ان يغير من جو الدرس الروتيني!؟

المدارس (٧٢ مدرسة) بدون اجهزة لعدم توفرالكهرباء بالاضافة الى (٢٨) مدرسة بدون اجهزة مع توفر الكهرباء حديثا.

ومن اهم هذه النقاط التي تشكل المشكلة ايضا عدم كفاية اوقات الاستوديوهات المخصصة لتسجيل برامج التلفزيون التربوي، وتطويرها بصورة مكثفة، وعدم توفر القناعة التامة، والحماس الكافي لدى بعض الأداريين، والمعلمين بجدوى التقنيات الحديثة، مع النقص في تدريبهم على كيفية استخدام البرامج وصعوبة مطابقة جدول لبث مع الجدول المدرسي وعدم توافر المكتبات الصوتية والتلفزيونية في المدارس، وضعف متابعة مدراء التربية والتعليم في المحافظات والأولوية لأستخدام البرامج لمدارس محافظاتهم والويتهم.

ولم تكتف وزارة التربية والتعليم بهذا، بل وضعت امام المشكلات اقتراحات لحلولها، وركزت على الربط المتين بين الكتاب المدرسي والبرامج التربوية ومساعدة المعلم على تحسين طرق تدريسه، من خلال البرامج المنهجية، التي تبث بحضور الطلاب، المساهمة في تدريبه وتأهيله من خلال برامج خاصة لهذا الغرض.

ويبدو ان وزارة التربية والعليم تفكر جديا في تحسين التلفزيون التربوي، بما يحقق الاهداف المرجوة منه اذ يقول السيد محمد هاشم الحسن رئيس قسم الاذاعة المدرسية والتلفزيون التربوي في وزارة التربية والتعليم «ان الوزارة قد انجزت البنية التحتية لأنشاء استوديوهات لأغراض الانتاج والبث الاذاعي والتلفزيوني، ضمن مشروع تطوير الاذاعة المدرسية والتلفزيون التربوي في الاردن.»

وتقدر تكاليف هذا المشروع بحوالي (٥٥) الف دينار. وسيتم الأنفاق خلال الخطة، من عام (١٩٨١ ـ ١٩٨٥م).

ويرى السيد الحسن، ان هذا المشروع سيسهم في تطوير وتحسين العملية التربوية، وحل ازمة الابنية المدرسية واستخدام النشاطات المرافقة واضاف: «وقد يكون هذا، نواة لمدرسة مفتوحة يتم التعليم من خلالها عن طريق الاذاعة والتلفزيون، اضافة الى استخدامه في مجال تدريب المعلمين.»

وحول الصعوبات التي قد يواجهها المشروع عند استكماله، أشار السيد الحسن الى صعوبة توفير الكوادر الفنية المؤهلة، لادارة المشروع، خاصة كتاب النصوص، والمعدين والمخرجين، لندرتهم وصعوبة توافرهم، اضافة الى عدم توافر الامكانيات المادية الكافية لاستقطابهم.

وعند استكمال المشروع، ستسهم دار الاذاعة الاردنية بالاشراف على عملية البث الاذاعي، وستوفر مؤسسة التلفزيون الاردني ظروف الانتاج، والاستوديوهات لأغراض البث التلفزيوني، بينما تساهم وزارة التربية والتعليم بالمشروع، من خلال توفيرها للبناء، على ان تسعى لتوفير الاجهزة والمعدات اللازمة على شكل تبرع من احدى الدول الاجنبية، لعدم توفير الامكانيات وقلة المخصصات المادية التي تدرج لحساب التلفزيون التربوي والاذاعة المدرسية في الاردن.

سيخصص التلفزيون للمشروع، عند انجازه، قناة ثالثة خاصة بالتلفزيون التربوي، إضافة الى نيته في استخدام موجات تساعد في وصول البث الى منطقة الاغوار والمناطق التي لايصلها البث التلفزيوني، والمسماة ب «U.H.F» اما الاذاعة المدرسية فسيكون عملها لمدة يومين تتراوح ما بين ٦ ـ ٨ ساعات، على قناة خاصة ايضا.

وعند سؤال لرئيس قسم الاذاعة المدرسية والتلفزيون التربوي عن مدى اسهام طلبة المدارس انفسهم في المشروع ساعة انجازه، قال: «ستوسع قاعدة مساهمة الطلبة، وستوفر الوزارة اجهزة تسجيل للحصول على تسجيلات اذاعيه من المدارس، كما سيشارك الطلبة في عمليات التنفيذ، والتقديم للبرامج، اضافة الى دورهم البارز في عمليتي تقويم هذه البرامج وتطويرها، لتتناسب والهدف المرجو.

وقبل الختام، فانني اود الاشارة الى حقيقة مهمة، هي ان معظم الطلبة الذين استطلعت رأيهم حول الاذاعة المدرسية او التلفزيون التربوي في الاردن، بينوا لي عن عدم رضاهم عن مستوى هاتين الوسيلتين التعليميتين.

وختاما، فانني اؤكد انه لو ترجم هذا المشروع من توصية على ورقة، الى واقع عملي ملموس، واحسن بالفعل استخدامه، فسيكون رافدا تعليميا وثقافيا كبيرا لطلبتنا، وسيسهم مساهمة فعالة في تكملة العملية التربوية الجادة، وغرس روح الاعتماد على النفس لديهم، اضافة الى صقل مواهبهم المميزة.

ليلى شرف

الصحافة المحلية لاتنقل الصورة الصحيحة عن المرأة

كتبت سناء عاشور

في بيتها الهادئ، الأنيق الرابض على تلة جميلة تطل على مدينة عمان، جلست السيدة ليلى شرف تحدثني عن هموم المرأة الأردنية، وسلبيات المجتمع تجاه بعض المجالات التي يمكن ان تدخلها المرأة وتبدع فيها، او هي دخلتها ولكن فرصتها في الابداع لم تتوفر بعد. ومن هذه المجالات.. الصحافة!!

في البداية سألت السيدة ليلى شرف عن وضع العاملات في الصحافة الأردنية، فقالت:

ـ الحقيقة ان وضع العاملات في صحافتنا لا يختلف كثيرا عن وضع العاملين من الرجال، فهم جميعا لا تتوفر لهم الحرية الكافية لاختيار موضوعاتهم، من قبل القائمين المباشرين على المؤسسة الصحفية ولا المكافأة المادية التي تؤمن لهم الاستقرار و الانصراف الى النمو الفكري.. والانسان اذا كان قلقا من الناحية المادية، فهو يضع في اول اعتباراته مطاردة اللقمة بدل القضايا الفكرية.

ولكن وبشكل خاص، المرأة ما تزال تعاني سيطرة الرجل على الصحافة، فهو يظن نفسه في مرتبة التفوق. لهذا نرى ان الموضوعات التي تعطى للمرأة غالبا هي التحقيقات، او بعض الموضوعات في مجالات اخرى لا تكون بالمستوى والنوعية التي يفسح فيها المجال للرجل لارتيادها.. فمثلا يتردد رئيس التحرير في اعطاء مهمة كتابة تحليل سياسي او اجتماعي يتعلق بقضية ذات تأثير عام للمرأة بينما هناك العديدون من الرجال الذين يكتبون باستمرار اعمدة صحفية وتحليلات وتقارير اخبارية.

● هذه الاجابة قادتني الى سؤال آخر.. هل هذا الوضع للمرأة العاملة في الصحافة ستأثر بشكل عام بالصورة التي تنقلها الصحافة المحلية عن المرأة الأردنية؟ وهل تنقل الصحافة الصورة الصحيحة للمرأة؟

ـ الحقيقة لا.. الصحافة المحلية لا تنقل الصورة الصحيحة عن ابعاد نشاطات المرأة، وابعاد دورها كعضو منتج في المجتمع. والمطالع لصحفنا لايجد سوى مقابلة بمناسبة مسامع تلك السيدة، اولقاء مع هذه السيدة. اما صورة الحركة النسائية فهي غير موجودة، بمعنى انني عندما اقرأ اعداد احدى صحفنا خلال شهر، لا يمكنني ان آخذ او استفيد اشياء واضحة عن المرأة الأردنية، بل مجرد نتف لا أكثر.

● هل هذا الكلام ينطبق أيضا على دور الصحافة الأردنية في رفع المستوى الثقافي للمرأة؟

ـ انا اعتقد ان الصحافة الاردنية ليس لها دور مهم في رفع المستوى الثقافي للمرأة أو لغيرها. فهي بشكل علم لا تعالج المواضيع الحساسة في العالم، وتقتصر مواضيعها على الحدث اليومي دون الفكر. كذلك فان التحليل بانواعه ضئيل فيها. وهذا ينطبق ايضا على الاستنتاج من الخبر بشكل عميق ذي ابعاد ملموسة.

قد يكون لذلك اسباب، ولكنني اظن ان الوقت حان لان تقفز صحافتنا المحلية قفزة نوعية من مستوى النشرة الى مستوى الصحافة العالمية، سواء في تحرير الخبر، او ابرازه بأهميته، او الاستنتاج بابعاده، اضافة الى انواع المواضيع والقضايا الفكرية البعيدة المرامي. فنحن بحاجة الى معالجة القضايا التي تؤثر في نمو المجتمع فكريا وثقافيا وتربويا.

● وما هو دور المرأة ومسؤوليتها هنا؟

ـ الواقع هناك عوامل مسؤولة عنها المرأة.. فهي اولا يجب ان تثقف نفسها بمطالعة الصحافة العلمية، وان توسع قراءاتها ومداركها العامة. ثم ان تأخذ مواضيعها بشكل جدي، وتعطي لها ابعاد اعمق من الابعاد السطحية.. فالفرص لا تعطى الا لمن ينتزعها ويكون اهلا لها.

الجامعه والطلاب واملاء العربي.

بقلم: الدكتور عصام موسى

حين اصحح اوراق الطلبة، فان من الامور التي تحزنني وتثير غضبي مسألة الاخطاء الاملائية التي تحفل بها اجاباتهم. وربما يكون مبعث اهتمامي وقلقي راجعا لتدريسي مادة الصحافة والاعلام ولايماني بأن اللغة السليمة اساسية في هذا الميدان.

دعونا في البداية نستعرض قائمة قصيرة من اخطاء الاملاء هذه التي تتكرر كثيرا بين الطلبة:

الخطأ	الصواب
ثما	ثم
ايضن	ايضا
الغير متعلم	غير المتعلم
من المثقفون	من المثقفين
تأثر	تؤثر

وهذا قليل من كثير، ناهيك عن اخطاء اللغة وقواعدها التي توجد في كل جملة تقريبا وركاكة الاساليب المستعملة.

ولعمري ان هذه ظاهرة تستحق اهتمام الجميع: الاب، والمربي في المدرسة والمربي في الجامعات والمعاهد العليا. فانتشار الاخطاء هذه، وعلى هذا النحو، لا يقتصر فقط على طلبة الصحافة. فهؤلاء الطلبة ربما يعون اكثر من غيرهم ان اللغة هي وسيلتهم الرئيسية للاتصال بالاخرين في مجالات عملهم، بل يتعداهم الى بقية الطلبة.

وقد شاركني الشعور بعمومية المشكلة عدد كبير من الاساتذة الذين تحدثت معهم حول الموضوع. ومن هنا يجيء طابع الخطورة فيها وضرورة بحثها على ارفع مستوى اكاديمي.

وبالتأكيد فان من اهم بعض الدلالات التي يخرج بها المرء لدى مناقشته هذه المشكلة دلالة انخفاض مستوى التعليم في مؤسساتنا التربوية الى درجة ان صارت هذه المؤسسات لا تمانع بتخريج الافواج تلو الافواج دون ان تجد غضاضة في عدم تمتع هذه الافواج باللياقة اللغوية الاساسية.

وتصبح المشكلة اكبر واعمق حين نرى ان اللغة الام، لغة الضاد، موضع فخر كل عربي ومبعث اعتزازه واعتداده بتراثه وقوميته، آيلة للسقوط على ايدي فتياتها في عصر النهضة العربية. فان اعتبرنا هذه دلالة تهاون غير مقصود من جانب تلك المؤسسات التربوية، فاننا لا نستطيع ان نبرئ ساحة تلك السياسة التربوية التي صارت تركز على الكم دون الكيف، كاشفة بذلك عن الجانب المأساوي في العملية كلها.

ان ما يقارب ثلث سكان الاردن الان هم من الطلبة الذين يتلقون العلم في المدارس والمعاهد العليا المختلفة. فاذا ما تخرجت هذه الجحافل غدا ـ وحتما ستتخرج نسبة كبيرة منها، خاصة اولئك الذين يجلسون على مقاعد الدراسة في المعاهد العليا والجامعات الاردنية ـ فانهم قياسا على طلابنا، سيتخرجون دون التمكن من لغتهم تمكنا جيدا. وستتفاقم المصيبة بالتأكيد حين تصبح نسبة من هؤلاء اساتذة تعلم الاجيال الجديدة في الاردن وخارجه.

ولمعالجة هذه المشكلة في جامعة اليرموك، فاني اقترح ان يعاد تصميم مساقات اللغة العربية (١٠١ و ١٠٢) الاجبارية على عموم الطلبة، بحيث:

اولا: تشارك في وضع مناهجها كل الدوائر التي يدرس طلبتها هذه المساقات. بعبارة ثانية، يشارك ممثل عن كل دائرة في وضع التصور النهائي للمساق بحيث يأتي بصياغته الاخيرة ملبيا لطلبات كافة الدوائر وتوقعاتها.

ثانيا: رغم استهجان البعض، فانه من الواضح ان هذه المساقات يجب ان تتضمن تدريس الاملاء العربي.

ثالثا: تأخذ المساقات بعين الاعتبار ضرورة تقديم الطالب لشوامخ الادب العربي المعاصر من خلال قراءة بعض اعمالهم، كالايام لطه حسين، وعبقرية من عبقريات العقاد، ومسرحية للحكيم، وقصائد لمصطفى وهبي التل وغيرهم، مما يسمح باطلاع الطلبة على السهل الممتنع والنثر الرائع في حياتنا الثقافية الحديثة.

رابعا: وانا شخصيا لا ارى مانعا في تطبيق هذه السياسة، او ما يشابهها، على المساقات الاولية الاجبارية التي تقدمها دائرة اللغة الانجليزية وادابها، لاعتقادي بأن اللغة الاجنبية مهمة ايضا للخريج الجامعي.

خامسا: واعتبار هذه المساقات اساسية يوجب معاملتها على انها مصاف يمر من خلالها الطلبة الاكفاء فقط الذين يقدرون على استعمال اللغة استعمالا مناسبا. فبلغي، والى غير رجعة، الشعور بالذنب الذي قد يشعر به المعلم حاليا لترسيبه طالبا (فقط) لان ذلك الطالب لا يجيد الاملاء لانه لا يملك القدرة اللغوية المناسبة ـ مما يسمح لاعداد وفيرة من الطلبة ان ينهوا تعليمهم الجامعي دون اي احساس بمشاكل اللغة واهميتها.

آفاق

تأملات في الاغتراب

بقلم: الدكتور نظام عباسي

لا اعني بكلمة الاغتراب هنا ما هو شائع لدى الكثيرين بالابتعاد عن الاهل او الاقارب او الوطن، وانما الاغتراب الفكري ـ بمعنى ادق ـ عدم التمكن من الانصهار في المجتمع الذي يعيش فيه المرء نتيجة لرفضه مفاهيمه الاجتماعيه او غيرها.

ان هذه (الظاهرة الاجتماعية اي الشعور بالغربة موجودة بشكل واضح بين الكثيرين من ابناء مجتمعنا الذين اتاحت لهم الظروف لسبب او لاخر، الاقامة في دول اوروبا او امريكا لفترة من الوقت.

هناك يتعرفون على مفاهيم وقيم جديدة في كل مجالات الحياة، يضطرون الى التعامل من خلالها، فتصبح جزءا من سلوكهم ـ او لنقل مفهومهم للتعامل مع غيرهم من افراد المجتمع الذي يعيشون فيه. وبالطبع تختلف هذه القيم والمفاهيم (التعاملية) عن مفاهيم التعامل.. التي تعرفها.

ولا يقتصر ذلك فقط على العادات والتقاليد، بل ينطلق الى ابعد من ذلك ليشمل العلم واساليب العمل ونوعيته بل ينطلق الى ابعد من ذلك ليشمل العلم والعمل ونوعيته غير ذلك.

هناك يستطيع المرء اولا الانصهار في هذا المجتمع الجديد الذي انتقل اليه لان مفاهيمه وقيمه وعاداته وتقاليده او حتى اسلوب حياته في شتى المجالات ـ اعني المجتمع الغربي ـ تختلف كثيرا عن مجتمعه (الام) الذي عاش فيه، ينبهر المرء مثلا للتقدم الحضاري للدقة في المواعيد للصراحه في التعامل والنشاط في العمل! يبحث في جناياه الشرقية في اسباب تخلفه عن هذا التطور فيقرر فضيلة هذا الالتزام وحين العودة للوطن بعد ان ابتعد عنه فترة من الزمن يرى ان ما تعلمه في الغرب من الصعب تطبيقه في مجتمعه الجديد! يستطيع المرء هنا ان يضرب الامثلة الكثيرة للتأكيد على ذلك (كالزيارات المفاجئة مثلا).

النتيجة اذن ـ ان هذا الشخص يعرف المجتمع (مجتمعه) وحتى طرق تعامله ويعرف المجتمع الغربي وطرق تعامله ايضا بغض النظر عن مدة هذه المعرفة بطرق التعامل في المجتمعين (لان المعرفة تبقى نسبية).

لقد كتب الفلاسفة ومنذ القدم الكثير حول الاغتراب مثل "نيشة" وكير كجافل وغيرهم وربطوا هذه الكلمة بالايمان والاعتقاد بالله، وبمعنى اخر يشعر الفرد بالاغتراب اذا لم يعتقد بالله خالق كل الموجودات، هكذا كان تفسير الاغتراب حسب رأي فلاسفة العصور الوسطى.

اما في عصرنا ـ عصر الثورة التكنولوجية ـ فان الانسان يشعر بالاغتراب لانه فقد من خلال السيطرة على المحيط الذي يعمل فيه العدالة التي يستحقها من خال انتاجه.

اذا كان قد رافق الانتقال من مجتمع العصور الوسطي الى مجتمع العصر الحديث (تأثير الثورة التكنولوجية هنا واضح) نوعية جديدة في علاقات الانتاج وشروط العمل فاستطيع هنا القول: ان العمل الانساني اصبح صفقة يساوم بها.

ولا ينطبق هذا الوضع على الدول الصناعية لوحدها بل يشمل ايضا دول العالم النامي.. يقول ماكس فيبر انه من الاهمية بمكان ان تبحث الصناعة دائما عن اسواق لها حتى تستطيع الالات الاستمرار في العمل. وقد قاد هذا الى قيام المؤسسات البيروقراطية، لقد رافق قيام المؤسسات البيروقراطية داخل المجتمع الصناعي تصاعديا اختفاء علاقات الحب بين الناس وحل محلها علاقات الحسد والبغض..!

ولن اتي بجديد هنا اذا ادعيت بأنه الى جانب علاقات الحذر والكره بين الناس، قامت في دول العالم الثالث اجهزة بيروقراطية عبر عنها (رانب ميلس) بقوله.. ان هذه البيروقراطية ليس سوى سلطان منتظمة غير مسؤولة يراد بواسطتها اجبار الناس على الاستسلام امامها.

وبكلمة مختصرة هناك الكثير من المشاكل التي تواجه المغتربين حين عودتهم للوطن وحين حصول ذلك يتألمون بنسب مختلفة (ولكنهم يتألمون) بل ويضجرون للمشاكل الاجتماعيه والثقافيه التي يواجهونها في مجتمعهم.

وقد يتسائل القارىء: واي مجتمع يخلو من هذه المشاكل؟

انني اعني هنا اغتراب الشخص او استغراب لنوعية هذه المشاكل والتي كان بالاصل جزء فاعل فيها! يحاول ربطها بتأخر او تقدم المجتمع الذي يعيش فيه.

وهنا يحق لي ان اتسائل ـ مع معرفتي الاكيدة بأن عودتنا الى تراثنا الحضاري الماضي كعرب او محاولتنا استذكاره لم يكن كردة فعل مع التحدي الاوروبي في كل المجالات ـ ما الذي يمنعنا حتى الان عن الوصول الى قمة هذا الهرم رغم انه مضى على عودتنا لدراسة تراثنا الذي نريد ان نستلهم منه عوامل دافعة لنهضتنا اكثر مما يجب؟؟

اهو تخلفنا الاجتماعي (مع اقراري بأن ذلك قابل للنقاش) ـ اعني معنى التخلف الاجتماعي ام تنقصنا اهم مقومات التقدم والتي يتفق الكثرون مع اعتبارها متمثله بكثير من النواحي اهمها: الامكانية الاقتصادية، او الرغبة او حتى الايادي والعقول الماهرة؟

حين ننظر الى انفسنا نرى ان هذه الامكانيات موجودة اذا ما هو السبب؟! سأحاول الاجابة على ذلك من خلال ادعائي التالي وان اعتبر هذا الادعاء استفزاز لاراء البعض.

ان العصبية القبلية هي السلاح الرئيسي الذي يغذي تأخرنا الثقافي والاجتماعي، ان هذه العصبية مع سلوكنا دائما وبالتالي تدخل في ذاتنا حتى في مجالات تقدمنا فتتركنا حبيستها وبالرغم من تقدمنا التكنولوجي السطحي الا اننا لا نزال متقوقعين تحت (شموخ) عصبيتنا القبلية والتي ورثناها عن اجدادنا القدماء عرب الجاهلية!

انني اتفق بذلك مع ابن خلدون، والذي يصف في مقدمته الاثر الحاسم للعصبية القبلية مع حياة الاعراب، بل واعتبر وجود هذه العصبية حتى اليوم ليس فقط كاستمرار تاريخي بل عامل مرتبط لحجم ولنوعية الابداع وبالتالي التقدم الحضاري.

فاذا كان ظهور الاسلام قد لعب دورا في تحجيم دور العصبية في حياة المجتمع العربي انذاك ـ الا انه بالفعل لم يستطع القضاء عليها نهائيا، ولا اجد نفسي فعاليا حين اقول بأن ظهور الاسلام ورغم النجاح الباهر الذي حققه لم يستطع القضاء عليها (وان حجمها لفترة معينة) بل ايضا (واراها) فعند فتح مكة خرج منادي الرسول صلى الله عليه وسلم، ينادي (من دخل بيت ابو سفيان فهو امن) بغض النظر هنا عن الاسباب التي دعت الى ذلك الا انني اريد اعتبار ذلك (مراراة) لروح العصبية القبلية التي كانت سائدة انذاك، ثم قيما بعد ـ الم يكن قيام الدولة الاموية برئاسة (بني سفيان) هو مؤشر على استمرار روح الغصبية

لنترك الان هذه التساؤلات، وننتقل الى التركيز على العصر الحديث، قال الاديب الفلسطيني خليل السكاكيني في مذكراته اليوميه في مطلع هذا القرن واصفا مجتمعه: لا يستطيع المرء ان يخطو خطوه او يقول كلمة بدون اخذه للعادات والتقاليد الاجتماعية او حتى انتمائه العائلي بعين الاعتبار.

وقد يتصور البعض ـ كما تصورت سابقا ـ انه في المجتمعات ذات العراقة التقليدية كمجتمعنا حيث تفتقد غالبية افراده الى ضمان حياتي او اجتماعي بمؤسسات قائمة تستعيض بذلك من خلال دفء العلاقات الاجتماعية العائلية التضامنية.

ولكن نظرة فاحصة على هذا التصور توضح ان هناك فرق جوهري بين مفهوم التضامن والعصبية فعلاقات التضامن بين افراد مجتمعنا ليست بأقوى منها، لدى المجتمعات الاخرى وحتى في الدول الصناعية ومن هنا يبقى هذا التصور ليس سوى محاولة تبريرية لتحسين صورة الغصبية.

واخيرا فلا يوجد هناك من الناحية النظرية اي سلوك حتى ولو كان فردي لا يعود على صاحبه بفائدة معينة حتى علاقات الحب والزواج تنهار وقد تعود بالفائدة على ذوي العلاقة لانها تحل لهم مشكلة الخصام او الاضطراب النفسي الذي يتعرضون اليه بالرغم من ان انهاء هذه العلاقة قد يكون مصحوبا بدموع والام.

تتمثل اذا العصبية في ذاتنا بشكل قوي وبالرغم من محاولات بعض المثقفين والمفكرين التخفيف من حدتها كما حصل حين خرجت (وثيقة السلط الشعبية) الى الوجود بعد جهد بذله مخرجيها.

وقد تحدد من خلال هذه الوثيقة بعض التصرفات الاجتماعية للعائلات عند الوفاة، الزواج، والمهر، الحج.. الخ. وبالطبع دعمت الحكومة هذا الاتجاه لكونه ينظم بعض التصرفات الاجتماعية ويجعلها اقل اسرافا وتعقيدا ولكن قبل ان يجف حبر هذه الوثيقة (الاتفاق) اخترقت ولم يعمل بها!

وقد يرى البعض بأن الدين يلعب دور حاسم لتنظيم العلاقات الاجتماعية المتأثره بدورها بالعصبية ولكن التاريخ يرينا بأن ذلك صحيح من الناحية النظرية، ولكن معظم رجال الدين هم ابناء مجتمعهم يتأثرون ايضا بعاداته وتقاليده سلبا وايجابا.

بعد ذلك جاء رواد الفكر القومي الذين رفضوا منذ البدء ما جاء به الافغاني واوضحوا في ختام مؤتمرهم في باريس عام (١٩١٣) حيث تمثل بهذا المؤتمر جميع التيارات السياسية والفكرية والاصلاحية في المنطقة العربية تقريبا يقول عبدالحميد الزهراوي في رده على سؤال جريدة (لوتميس) الفرنسية انذاك تعقيبا على نتائج المؤتمر: (ان الرابطة الدينية عجزت دائما عن ايجاد الوحدة السياسية. وانا لن ارجع الى التاريخ لابرهن على هذا، بل حسبي ما لدينا الان من الشواهد الحاضرة. انظر الى الحكومتين العثمانية والفارسية كيف لم تقوى رابطتهما العاطفه الاسلاميه لم تقدر مرة من المرات ان تحمل اميرا مسلما على التنازل عن حقوقه لامير اخر من المبتدئين بدين حتى ولو كان هذا خليفة.

ونستطيع ايضا القول بأن هذه الرابطة القوية وممثليها في الاحزاب السياسية المعاصرة (احزاب البعث) لم تستطع تغيير العصبية الجاثمة في صدور ابناء مجتمعها.

تبقى العصبيه اذا الظاهرة الاجتماعية الحاسمة التي تسيطر ليس فقط على اسلوب حياتنا وانما ايضا تنظمه. وبدون شق انفاق في جدار عصبيتنا فسيبقى السلوك السليم على طريق التقدم الجذري في عصر التكنولوجيا بعيد المنال.

اما حول كيفية الخروج من هذا الطريق المسدود فقد كتب الكثير من المؤلفات. وكمثال على ذلك اورد هنا ما كتبه الاستاذ المستشرق steppart والاستاذ بسام طيبي استاذ العلوم السياسية في جامعة غوته في المانيا.

يقول الاستاذ ستيارت في احدى مقالاته التي القاها على مؤتمر الاستشراق العالمي عام ١٩٦٩ بما معناه: (ان الوحدة العربية لن تتحقق لان العرب ليسوا حتى الان اكفاء لتحرير فلسطين). ويحق لي الان ان احاول تحليل هذه النتيجة التي خلص اليها هذا المستشرق اذا كانت الهوية التي تمثل قوة وكفاءة العرب (سواء كان ذلك من الناحية السياسية او الثقافية او العسكرية) سوف تحقق الانتصار وتثبت تواجدها بتحرير فلسطين او بعبارة اخرى ان تحرير فلسطين هو الدافع الاساسي الذي يحقق للعرب ليس فقط الكفاءة بل الهوية التي يريدون ان يتعرفوا على صورتهم من خلالها!

حرب تكنولوجيا الصوت والصورة

لم تشهد السينما حتى الان منافسا حقيقيا لها، سوى (الفيديو كاسيت)، الذي كاد ان يقتلها الى الابد، ولكن بقي لي لها عشاقها وروادها على الرغم من تسلل الفيديو الى البيوت، وانتشاره تماما كجهاز (الراديو كاسيت). بحيث اصبحت الافلام خاصة تباع وتشترى وتشاهد عبر اشرطة صغيرة بحجم شريطين كاسيت، وهي في تطور مستمر حتى يصبح كاسيت الفيلم الذي مدته ساعتان مثلا بحجم علبة الكبريت مستقبلا.

هذا الجهاز (الفيديو) تطرأ عليه كل يوم تحسينات جديدة، لا نستطيع تجاهلها سواء كنا ممن لا يعرفون كيف وأين

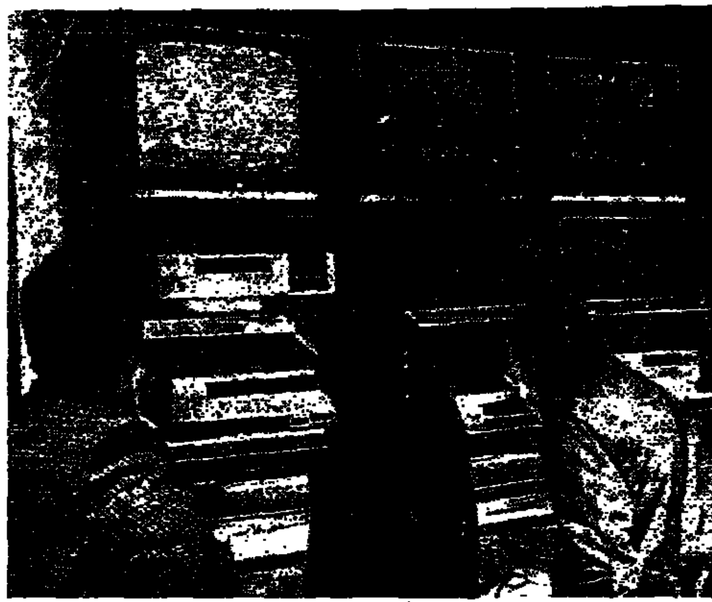
أموالهم - وذلك عن طريق شراء كل حديث - ثم التحسر وتمني شراء الشيء الحديث جدا او كنا ممن يطلعون على ذلك رغما عنهم عن طريق الصحف والمجلات، ولكن لا يستطيعون الحصول عليه لارتفاع سعره وقلة دخلهم.

يذهب الان بعض الذين يملكون اجهزة فيديو منزلية الى دور السينما، لمشاهدة فيلم، وذلك بطريقة كلاسيكية يشوبها حنين الى ايام كان معظم رواد السينما من العائلات، يدخلون ليشاهدوا قصة اجتماعية ما، ولكن لا يلبث (الفيديو) ان يقضي على هذا الحنين، ويبقى هو السيد في البيت، وكأنه يقول لك: استرح في بيتك على مقعدك او على سريرك وضع الى جانبك ما تستطيع شراءه او استعارته من اشرطة - تشاهد هذا، وتتقي ذاك، و (الريموت كونترول)

بين يديك، ولا تكلفك سوى الضغط بنعومة على (كبسة زر) حتى يعود الكاسيت من اوله لأنه لا يستعمل الا على وجه واحد (وسيأتي يوم يستعمل فيه على الوجهين).

وهناك ايضا (الكابل تي في) TV Cable وهو ان تشترك وانت في منزلك بمحطة تلفزيونية، ولا يستطيع الا المشتركين مشاهدة ما تبثه هذه المحطة. هذا النظام موجود في امريكا منذ حوالي ثلاثين سنه، وهو الان في انتشار مستمر، ففي نيويورك مثلا، ما عليك الا رفع سماعة التلفون، وتقديم طلب اشتراك، بحيث تحدد لتلك المحطة موعدا كي يحضر احد عمالها، لتركيب جهاز خاص الى جانب (تلفزيونك)، وانت بدورك تدفع له قيمة الاشتراك، وهو فقط حوالي ثلاثين دولارا. وتدفع اشتراك شهري حوالي عشرين دولارا، والتنافس شديد بين تلك المحطات، فهناك (١٤) محطة في مدينة نيويورك وحدها.

ومن اوجه التنافس ان احدى المحطات مثلا تقدم لك جهاز استقبال مجانا، لمدة شهرين كتجربة، فاذا اعجبك تلك تستمر مع الجهاز، واذا لم يعجبك تعيده لهم - ونادرا ما يحدث هذا - خاصة اذا كنت من عشاق نوع ما من الاعلام المتخصص، فأنت تستطيع الحصول على (كابل) خاص بالرياضة، حيث يقدم لك (٢٤) ساعة من الرياضة، او (٢٤) ساعة من الموسيقى وذلك عبر (كابل) خاص يسمى (MusicTV) يقدم لك يوميا الموسيقى والأغاني.



وهذه المحطات المتخصصة جدا تصنع منك انسانا حائرا بكل ما في الكلمة من معنى. والحيرة قد تحطم اعصابك، وتجعلك (تقرف) من كل ذلك، والصراع في داخلك بين (الفيديو) والكابل تي في) والسينما.

والفيديو ديسك، آخر صرعة، وهو عبارة عن جهاز فيديو ولكنه يستعمل الاسطوانات التي يشبه شكلها اسطوانة الموسيقى التي تستعملها مع (البيك أب)، ولكن يكون على اسطوانة الفيديو. فيلما سينمائيا تموت اذا لم تشاهده، فتشاهده عبر تلك الاسطوانة..!.

وفي أوروبا ظهرت هذه الصرعة، وهي تقوم على نظام (لازر فيزيون (Laservision) وذلك لأن الصورة تنتقل من الجهاز الى الشاشة عن طريق اشعة اللايزر، بحيث تصلك صورة متلألئة رائعة، وصوت (ستيروي) ضخم، لا يجاريه صوت جهاز الفيديو ابدا.

والأهم من كل ذلك، ان تلك الاسطوانة لا يمكن التسجيل عليها او سحب نسخ عنها وهذا يضع حدا لتدني المستوى في تسجيل اشرطة الفيديو، ويزيد من عزة مالكي هذه الاجهزة الا انه قرصنة جديدة ستسمى (قرصنة الفيديو ديسك) وليس الفيديو كاسيت، والتنافس شديد الان على انتاج هذه الاجهزة فهناك شركتان يابانيتان، واخرى اوروبية (والحبل على الجرار).

محمد أمين شتيوي

أجهزة جديدة لكلية العلوم

كتبت ناهده جاموس
مندوبة «صحافة اليرموك»

يسعى الانسان بفطرته نحو الامثل بشكل أفضل دائما، وهذا ما دفع افلاطون الفيلسوف اليوناني لتشكيل امبراطوريته الفاضلة، وبما أن هذا هو السبيل الوحيد لتطبيق القوانين الحياتيه، رأت جامعة اليرموك أن تطرق هذا الباب لتبلغ الوضع المثالي في توفير وسائل البحث والتدريس لواردبها.

وانطلاقا من هذا المبدأ، حصلت كلية العلوم على منحة مالية عرض تفصيلاتها الدكتور سعدي ابو صايمة عميد كلية العلوم، قائلا: «قدمت السوق الاوروبية المشتركة منحة مالية قيمتها مليونان ونصف المليون دولار أي ما يقارب ثمانمئة الف دينار اردني كمرحله اولى في العام الماضي. كما اقرت في المرحلة التالية منحة بنفس القيمة تقدم خلال هذا العام، خصص منها مليون وست مائة دولار لشراء اجهزة لمختبرات البحث والتدريس للدوائر العلمية الثلاث في الكلية».

وقد تم توقيع اتفاقية بهذا الخصوص مع المجلس الثقافي البريطاني مدتها سنتان وتنص هذه الاتفاقية على ما يلي:-

١- زيادة بعض الاساتذة من الجامعات البريطانية لمدة فصل دراسي كامل، الهدف منها القاء بعض المحاضرات العلمية بالاضافة الى المشاركة في البحوث والتدريس، مع الاساتذة في الدوائر المعنية.

«وستبدأ الزيارات فعليا مع بداية الفصل الثاني».

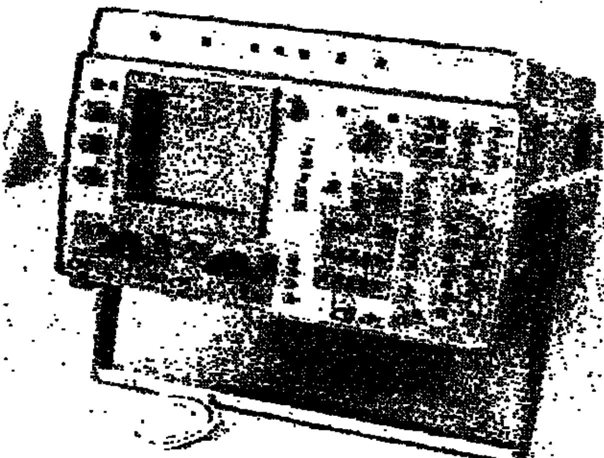
٢- ارسال عدد من الدوائر الثلاث كيمياء، فيزياء، رياضيات، الى بريطانيا للتدريب على فترات تتراوح بين ثلاثة الى عشرة شهور.

«ويعد حاليا برنامج تقوية في اللغة الانجليزية في مركز اللغات.

٣- استقطاب عدد من الفنيين من اللغة الجامعات البريطانية وخاصة جامعة «سالفورد» ومعهد «شمال ويلز» لتدريب الفنيين من كلية العلوم على الاجهزة المطلوبة من المنحة المقدمة لها. وقد اشار الدكتور ابو صايمة الى أن رواتب الفنيين والاساتذة البريطانيين ستدفع من قبل المنحة وقد خصص لهذا الغرض ما يقارب (٤٠٠) الف دولار.

وردا على سؤال حول أهمية هذه الجهزة قال الدكتور ابو صايمة، ان هذه الاجهزة ستساعد في رفع المستوى العلمي الاكاديمي بالاضافة الى اجراء البحوث الذي يترتب عليه تخفيض العبء التدريسي للاساتذة، وهذا يدخل ضمن اطار خطة توسيع الجهاز الاكاديمي في الكلية.

هذا وقد اشار السيد محمود



جهاز لقياس ترددات الامواج الكهرومغناطيسية، ومقارنتها ببعضها. وهو الجهاز الوحيد في منطقة الشرق الاوسط.

الشبول مساعد بحث وتدريس في دائرة الفيزياء، أنه قد وصل الدائرة جهاز (Digitat storag soilloscop) وهو الجهاز الوحيد في الشرق الاوسط لقياس ترددات الامواج الكهرومغناطيسية ومقارنتها ببعضها.

وفيما اذا كان هناك مكان معد لاستيعاب الاجهزة قال الدكتور أبو صايمة سيستحدث مختبر في الطابق السفلي من المبنى الجديد لاستيعاب هذه الاجهزة اذ ستصل الدفعة الثانية منها في شهر ايلول القادم.

وقد عين مديرا لهذا المشروع لتنفيذ الاتفاقية الدكتور «بابل ويل» الذي قال «ستوزع هذه الاجهزة بين دوائر الكيمياء والفيزياء والعلوم الحياتية،

وأضاف فريقا استشاريا من ذوي التعليم العالي ومختصين في مواد معينه، من المعاهد البريطانية المتفق عليه سيرسل الى الجامعة للمساعدة في التدريب على هذه الاجهزة.

وفيما اذا كانت هناك مشاريع جديدة على بساط البحث، اجاب الدكتور أبو صايمة الذي تسلم رئاسة دائرة الحاسب مؤخرا بأن هناك مشاريع دعم من الحكومة الالمانية.

وبعد... ان المبلغ الذي قدم لكلية العلوم ليس بالقليل.. وان نصت عليه الاتفاقية لشيء بالغ الاهمية، ولكن يبقى لنا سؤال مقابل ماذا تقدم مثل هذه المنحة من دولة اجنبية مقابل شيء ملموس ام....؟

علاقة الحشرات بالانسان

يمكن تقسيم الحشرات على أساس علاقتها بالانسان الى مجموعتين، نافعة وضارة. والكثير من الحشرات توجد بأعداد قليلة لا يشعر الانسان بتأثيرها. ولذا تعتبر محايدة لا تضر ولا تنفع.

ان الانسان منذ القدم قد استفاد من الحشرات بطرق عديدة، فلولا الحشرات لما كان من الممكن للمجتمع البشري أن يوجد بشكله الحالي، فلولا الدور الذي يقوم به النحل، وغيره من الحشرات في التلقيح لقلت الخضروات والفواكه، ولنقص البرسيم، او انعدم، ولترتب على ذلك نقص كبير في اللحوم، وقلة في الضأن والصوف، ولما وجد القطن أو البن والتبغ، ولقلت الازهار!

في الواقع لولا الحشرات لما توفرت لنا الكثير من الاشياء التي يرتكز عليها اقتصادنا وحضارتنا، حيث تمدنا الحشرات بالعسل، وشمع النخيل، والحرير والكثير من المنتجات النافعة.

والكثير من انواع الحشرات ما هو طفيلي أو مفترس، ولهذه اهميتها في الحد من كثير من انواع الآفات، ومن الانواع ما يساعد على مقاومة الحشائش الضارة. كما أن منها ما يعمل على التخلص من الفضلات وبذا تجعل الدنيا اكثر بهجة.

والحشرات هي المصدر الوحيد او الهام لغذاء كثير من الطيور والاسماك وغيرها من الحيوانات بما في ذلك الانسان في بعض بقاع العالم.

ومن الحشرات ما يستعمل في معالجة بعض الامراض، وقد ساعدت دراسة الحشرات العلماء على حل كثير من الموضوعات في علم الوراثة، وفي علمي التطور والاجتماع، وتلوث الانهار وغير ذلك من الميادين.

وللحشرات كذلك قيمة فنية عالية وقد أفاد الفنانون وصانعو أغطية الرأس للسيدات وكذلك المصممون من جمال الحشرات، ولذلك يجد الكثيرون من الناس غبطة كبيرة، في دراسة الحشرات كهواية.

من جهة اخرى فان كثيرا من الحشرات ضارة او هدامة فهي تهاجم مختلف النباتات بما في ذلك النباتات ذات الاهمية الاقتصادية للانسان، وهي تتغذى بها او تصيبها او تقتلها، او تسبب لها الامراض.

وتهاجم ايضا ممتلكات الانسان بما في ذلك مسكنه وملبسه ومخازن غذائه، ونقوده فتقضي عليها او تتلفها وتلوثها. وتهاجم الانسان والحيوان اضافة الى ذلك وتضايقها بوجودها وبرائحتها، وعضها ولدغها،

والكثير منها اداة لنقل الكثير من الامراض الخطيرة التي تصيب الانسان والحيوان. ولقد قدرت هذه الاضرار بما يقرب من (٢٠٠) مليون دولار سنويا في الولايات المتحدة.

تتضمن مقاومة الحشرات كل شيء يؤدي الى قتلها او طردها او الحد من نشاطها. وذلك عن طريق التدخل في تغذيتها او تكاثرها او انتشارها.

ويمكن الوصول الى ذلك بنوعين من الوسائل: العوامل الطبيعية التي تعمل مستقلة عن توجيه الانسان، والوسائل التي يطبقها الانسان، وتشمل المقاومة الطبيعية للحشرات، تأثير الظروف الحيوية، والطفيليات والمفترسات ومقاومة النباتات لمهاجمة الحشرات.

اما المقاومة التطبيقية فتشمل على استعمال الكيماويات والاعداء الطبيعية واصناف النباتات المقاومة لفعل الحشرات.

والوسائل الميكانيكية، والطرق الزراعية، وتشريعات المقاومة التي تشمل اجراءات الحجر الزراعي عند مداخل العبور لكل بلد.

ويذكر ان اول تشريع لمقاومة انتشار الحشرات الضارة صدر في عام (١٩٠٥)، بموجب هذا القانون وضعت قيود على النقل بين الولايات المختلفة، وكان الهدف من اصدار تشريع الحجر الزراعي هو لمقاومة ادخال الافات الاجنبية.

المهندس الزراعي
محمد احمد الرشدان
الرمثا

الطب الشرعي في خطوات

كتبت كاولين فرج
مندوبه «صحافة اليرموك»

كان الانسان القديم يولد ويحيا ويموت وفي نفسه أسئلة تجول باحثة عن الاجابة، تلك الأسئلة متعلقة في بكيفية الولادة، وتكوين الجسم، ولماذا يتغير شكله مع الزمن؟ ولماذا يموت؟ حتى جاء الفراعنة المصريون بالعلوم الطبية والكيماوية ليبحثوا عن الاجابة، حيث كانوا يعتبرون النبض دليلا على وجود الدورة الدموية لوجود علاقة بين النبض وضربات القلب. وبالتالي توصلوا الى فن التحنيط، مما ساعدهم في معرفة أجزاء الجسم الداخلية واعطائهم خبرة في تشخيص الامراض واسباب الوفاة.

والطب الشرعي او الطب العدلي هو فرع من فروع الطب. ويعرف بأنه العلاقة بين الطب والقانون، أي التفسير الطبي للقانون وتوضيحه من الناحية المحسوسة وهو يعتبر من الخبرات التي تعتمد على البديهيات من العلم والاعتماد على بعض الفروع الاخرى.

وهذا النوع من الطب قديم جدا، والتاريخ والعلماء يؤكدون قدمه.

«قامنجوتب» من قدماء المصريين هو أول من كان يعرف بالقانون والطب. وكذلك العالم الروماني «جالن» صاحب تجربة «النقل النوعي» التي تعتبر المولود حيا اذا طفت رئته على سطح الماء، ويعتبر ميتا اذا غاصت بالماء.

«ويوليوس قيصر» - الامبراطور الروماني - الذي شرحت جثته بعد موته بواسطه طبيب يدعى (انستيوس) والذي وجد ان سبب وفاة الامبراطور كان جرحا واحدا فقط من بين ثلاثة وعشرين جرحا.

وفي عام (١٥٣٢) اصدر الامبراطور- الألماني (تشارلز الخامس) اوامره بالتحقيق في حالات الوفيات القضائية مثل الغرق والشنق والتسمم وغيرها وهو الذي قال ان بعض المجرمين يعانون من حالات نفسية معينة - روح شريرة - وانهم بحاجة الى علاج وليس الى عقاب.

ومع نمو الحضارات وتطور العلوم الطبية، نما الطب الشرعي وسار مع ركب التطور والحضارة الى ان اصبح عمادا أمام القضاء الى يومنا هذا...

والطبيب الشرعي يؤدي دورا حساسا بمجرد الاشتباه او وقوع الجريمة. ويمر بمراحل عديدة من اجل الوصول الى السبب الرئيسي للوفاة، فيقوم الطبيب بمعاينة مسرح الجريمة وبيان اذا كانت الجريمة قد وقعت في هذا الموقع، أم أنه افتعال لمسرح الجريمة. ويليه الكشف على المجني عليه وخصوصا في قضايا القتل او الوفيات الغامضة. واعطاء التقارير الطبية مع شرح لنوعية الاصابة والأدوات المستعملة في الجريمة او الواقعة الجنائية. وبعد ذلك تقدم الخبرة الفنية والطبية عن طريق تحليل نوعية الجريمة لايجاد الاتجاه في البحث الجنائي، واعطاء الأدلة الفنية المحسوسة والملموسة والتي لا يمكن الطعن بها الا من قبل خبير في هذا الفرع فقط. وهذه الأدلة تساعد المحقق في اظهار الحقيقة ومقارنتها لما يسفر عنه التحقيق والبحث الجنائي.

والكشف الطبي على الضحية اذا كانت من الأحياء يكون ظاهريا ومحددا فيه نوعية الاصابات لمعرفة أداة الجريمة وآثار للمقاومة وحالته الصحية والعقلية والجنسية في حالات العرض او الاشتباه في وقوع جريمة متصلة بصورة مباشرة او غير مباشرة بنواحي العرض.

واذا كانت الضحية من الوفيات فيتم الكشف الظاهري على الجثة، في المكان الذي وقعت فيه الجريمة، وتحديد ساعة الوفاه، والاصابات والاتجاهات، مع ذكر ملابس الضحية والمتعلقات من حلي ونقود او ما شابه ذلك.

والطبيب الشرعي يقوم بتشريح الجثة في الحالات الجنائية لمعرفة فيما اذا كانت الاصابات الخارجية هي التي أدت الى الوفاة، ام ان هنالك اسباب اخرى افتعلت الاصابات لتغير مجرى او اتجاه البحث الجنائي، أم اجتمعت عدة اسباب للوفاه مثل الخنق مع الطعن بالسكين.

المرحلة التالية تتم بأخذ عينات من الجثة مثل عينات الدم ومحتويات من المعدة والبول وغيرها، وذلك لفحصهم اولا بالنسبة للدم لمعرفة فصيلة الدم ومقارنتها بالدماء الموجودة في مسرح الجريمة، او على الأداة المستعملة، وعن باقي العينات للتأكد من وجود منومات او كحول او سموم او مخدرات لمعرفة فيما اذا وقعت الجريمة بسبب فقدان المجني عليه الوعي وبالتالي عدم المقاومة، ام بتسميم المتوفي.

بعد الانتهاء من تجميع الأدلة الفنية والطبية يقوم الطبيب الشرعي بتصوير وتمثيل الجريمة امام المحكمة وبتفسير وتبسيط هذه الأدلة حتى يمكن توصيل كامل الحقيقة للمحكمة لاصدار الحكم.

والطبيب العدلي (الدكتور فخري محمد صالح) رئيس قسم الطب الشرعي في الاردن، يقول انه كلما تقدمت الدولة وتطورت ازدادت الجريمة كما وكيفا.

والقضايا التي تعرض على الطبيب الشرعي هي قضايا الايذاء والمشاجرات وحوادث صدم السيارات والسقوط من علو، والشروع في القتل او القتل، واحداث العاهات، في الشخص الذي وقع عليه اعتداء او اصيب في حادث سواء كان متعمدا ام قضاءا وقدرا. بالاضافة الى قضايا العرض.

والطبيب الشرعي يعارض المثل القائل (الحي ابقى من الميت)، حيث انه يبحث عن حق الميت قبل اعطاء الحي حقوقه.

ويضيف الدكتور (فخري صالح) انه كلما ازدادت نسبة العلم عند الجاني، ازدادت الجريمة صعوبة وتعقيدا.

فالجاني الكيميائي مثلا يتبع اسلوب السموم في جريمته. والقانون يفكر بالجريمة من الناحية القانون ويحاول أن يتدارك تلك النواحي. والطبيب يستعمل (الحقن) او (الابر) والأدوية التي تستطيع ان تخفي الأدلة مثل الحقن التي تؤثر على القلب، فتظهر حالة الوفاه سكتة قلبية. او يستعمل حقن الهواء، فتؤدي الى ايقاف القلب عن العمل دون اظهار الأسباب، او اعطاء كمية زائدة من الدواء).

ولا بد هنا للطبيب الشرعي او المحقق الطبي ان يكشف عن الطرق المتبعة، وعن نوعية الفاعل، ودرجة الثقافة او التعليم، والدوافع اللازمة لذلك من أجل الحد من تلك الجرائم.

خطة هواتف السيارات تدخل الاردن

كتب نور الدين ابو خلف

شهد الاردن خلال السنوات الأخيرة تقدما سريعا، سواء في المجالات التكنولوجية او العمرانية، وهذا يدل على مدى التفهم والوعي من أجل مواكبة متطلبات العصر.

ومن مجالات التقدم التي يعيشها الاردن، تحسين خدمة الاتصالات ومنها انشاء هواتف للسيارات! فالاتصالات السريعة هي ضرورة من ضروريات عملية الاستثمار، وتساعد في التغلب على ازمة الاتصالات داخل العواصم.

وقد عرض هذا المشروع الذي سيكتمل انجازه عام (٨٤) في الخطة الخمسية. ويقول المهندس عاكف حرب مدير دائرة الاتصالات المحملة: أن الهدف من هذا المشروع هو تمكين سائق السيارة من الاتصال تلفونيا اثناء قيادته لسيارته.

ويمتاز المشروع بامكانية سهولة توسيعه مستقبلا ليغطي المملكة. واستغلال التقدم التقني في الاتصالات اللاسلكية. ويضيف المهندس حرب ان المشروع يخدم فئة كبيرة من الجمهور، وخاصة رجال الاعمال. ورجال الدولة (الذين يكون وقتهم ثمينا!) فبامكان هؤلاء الاتصال بأي مكان لاستغلال الوقت وسد الحاجة.

ويعمل هذا الهاتف بشكل مباشر. فلا يحتاج الى مقسم كما كان في السابق، فهو يعمل اتوماتيكيا اثناء تحرك السيارة، والاتصال لا ينقطع ابدا، لأنه يعمل على شكل اتصالات لاسلكية (موجات كهرومغناطيسية).

ومن المشكلات التي تعترض هذا المشروع كما يقول المهندس حرب هي عملية الاحصاءات والتقارير التي يجب دراستها حتى يغطي المشروع اكبر قدر ممكن من حاجات المواطنين، بالاضافة الى مشكلة المواصفات، حيث لا يوجد في الاردن خبرات كافية. ولذا اضطرت المؤسسة للتعاقد مع (البيت الاستثماري العالمي) لمساعدتنا في تحضير المواصفات حسب المتطلبات التي ارادتها المؤسسة.

وثمة مشكلة اخرى هي تداخل الموجات أو الذبذبات، فالاتصال معرض للتداخل والتشويش بسبب الذبذبات المنتشرة في الجو من المحطات الاخرى. ويقول المهندس حرب (لقد تم حل هذه المشكلة على طريقة (الحل الوسط)! وذلك باختيار حزمة ذبذبات محددة، ولذا فسنعطي كل عشرة أو خمسة عشر شخصا ذبذبة معينة.

واستنادا الى المهندس حرب فان المشروع سيغطي في المرحلة الأولى منطقة عمان الكبرى وتشمل العاصمة، الزرقاء، المنطقة الجنوبية حتى زيزياء، والمنطقة الغربية حتى السلط). وستكون هناك محطة رئيسية في عمان بالاضافة الى ست محطات أخرى موزعة داخل منطقة عمان الكبرى.

إنشاء وتوسيع المحطات الارضية للاقمار الصناعية

بدأت المحطة الارضية للاقمار الصناعية الاردنية عملها عام (١٩٨٢) وقد عملت المحطة على تقديم خدماتها للمواطنين من اتصالات هاتفية، وبرق، وتلكس، وبرامج تلفزيونية.

وقد اتسعت مقدرتها تدريجيا حتى استطاعت أن تصل الاردن بجميع أنحاء العالم على مدار اربع وعشرين ساعة بواسطة احدث وسائل الاتصال التكنولوجيه.

وقد اهتمت الحكومة الاردنية بالمحطات الارضية سنه (١٩٦٧). وأنشئت المحطه عام (١٩٧١) وبدأ العمل التجاري عام ١٩٨٢.

وتتم عملية ارسال واستقبال المكالمات الهاتفية من شعب البريد الالية وارسالها بواسطة المحطة الى القمر الصناعي بواسطة جهاز الميكرويف ثم تقوم الدولة المرسل اليها باستقبال المكالمة من القمر الصناعي. والعكس يتم في عملية الاستقبال.

والمحطة الاردنية باستطاعتها أن تتصل بدول العالم كله الا أنه لا يوجد مع بعض الدول اتصال غير نشيط. أما الدول التي نتصل بها بشكل نشط فهي الولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا، وايطاليا، والمانيا، واليونان، والكويت. والبحرين، والسعودية، والامارات العربية، وليبيا، واسبانيا، واليابان. وقطر، ومصر والعراق.

وفي نهاية عام (١٩٨٤) سيبدأ العمل باقامة محطة جديدة مرتبطة مع القمر العربي المقترح (عرب سات) يكلف سبعة الى تسعة ملايين دولار، وقد تم طرح العطاء لشركات اجنبية.

وان مشروع القمر الصناعي المقترح يهدف الى ربط اقطار العالم العربي بشبكة فضائية وزيادة اواصر الوحدة الثقافية والاجتماعية في العالم العربي، وتوصيل البرامج التعليميه والتثقيفية، ويحقق اتصالات كبيرة ومكثفة بين الدول العربية، وتزيد من مواردها الماليه.

رجا حسين/ جامعة اليرموك

الطب البيطري.. تاريخه واهميته

عنيت الشعوب بالحيوانات، والميل الى تدجينها منذ القدم. فقد ازداد الاهتمام عند الشعوب الاوائل من السومريين، والبابليين، والاشوريين بالحيوان، فظهر علم خاص يعنى بشؤون تطبيبه، ويسير موازنا لطب الانسان.

ولا ننسى «حمورابي» الذي افرد موادا خاصة بشؤون عمل الطبيب البيطري، وسن القوانين الاخرى التي تضمنت العدالة للحيوان، وتعاقب من يؤذيه ويقتله. ادراكا منه لأهمية هذا الكائن ولشعورهم الانساني المتقدم.

وقد وضع العرب أسس علم البيطرة الاولى، فحددوا الاهداف التي يرمي اليها، وادركوا الفائدة من علاج الحيوان كملاذ لصحة ابدانهم.

وازداد اهتمام العرب بالحيوان والعناية به، لما تضمن القرآن الكريم الكثير من شؤون الحيوان على اختلاف اجناسه فيقول الله تعالى «افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت».

ومع تطور الحياة، وتقدم العلوم أصبحت الحاجة ماسة الى منتجات غذائية طبيعية كانت او صناعية. لذا كان لا بد من الاهتمام بمصدر هذه المنتجات وخصوصا الحيوانات الداجنة: الاغنام، الابقار، الخيول، والدواجن على اختلاف انواعها. بالاضافة الى بعض الحيوانات غير الداجنة كالحيوانات البرية.

ويهتم الطب البيطري بالحيوانات من حيث التداوي والانتفاع بالحيوانات والاحتماء من مضارها. وهي كثيرا ما تكون معدية للانسان ايضا مثل (السعار، الجدري، والجمرة الخبيثة).

ويتسع نطاق الطب البيطري ليشمل المنتجات الحيوانية الغذائية من لحوم والبان، والمنتجات الصناعية من جلود واصواف وريش.

وتبرز اهمية الطب البيطري على نطاق واسع، وفي مجالات متعددة مثل الصناعات الغذائية، والصحة العامة، والوقاية، والمحافظة على البيئة، اضافة الى تحسين السلالات واعطاء انتاج اعلى.

ومجمل الحديث عن الطب البيطري، فان الروابط بين الطب البيطري وصحة الانسان لم تنفصل في يوم من الايام، بل ازدادت ارتباطا فاثرت، وتأثرت، فعمل الطب البيطري على حماية البيئة والمحافظة على الصحة العامة.

ولا ننس أن الطب البيطري هو اول انواع الطب الذي ظهر على وجه التحديد بين الكائنات الحية والذي اعتمد الطب البشري في مرحلة تكوينه على اولياته رغم بساطتها، حيث اطلق العنان لوضع قواعده التي حمت البشر من عاديات الامراض.

وهكذا كان الطب البيطري منتجة التسامي الخلقي في الانسان وشعوره العالي باحاسيس الحيوان والامة من جهة، وحرصا على مصالحة الطبيعة في الحيوان من جهة اخرى.

هاني غرايبه
اربد

في ذكرى الرسول الكريم

في هذا اليوم الأغر نستذكر سيرة حياة المصطفى عليه السلام، وكيف استطاع هذا النبي العربي الأمي، ان يقود الأمة في حالة الضياع والتشتت والحرمان، الى الوحدة والقوة، وقيام الدولة الاسلامية، التي استطاعت في فترة قصيرة أن تبسط نفوذها وتزيل أكبر دولتين في ذلك الزمان، وهما دولتا الفرس والروم. وتنشر تعاليم الاسلام السمحة فيعم العدل والمساواة والرخاء والسعادة سائر انحاء هذه الدول الفتية.

ما احوجنا في هذه الأيام المظلمة أن نعود الى هذه الرسالة الخالدة، والى تعاليم هذا النبي القائد، وبهذا نستطيع ان نخلص انفسنا مما كثر فيه من حياة البذخ والترف وحب الذات.

ونستطيع أن نصل الى الوحدة المنشودة التي بها قوتنا، ومفتاح النصر على اعدائنا.

وبهذا نستطيع ان نعيد لهذه الأمة مجدها وعزها وأن نخلصها مما هي فيه من ذل وخنوع للصهاينة ولاعداء الاسلام الغربيين والشرقيين على السواء.

فيا شباب الاسلام، يا اتباع محمد صلى الله عليه وسلم. عودوا الى تعاليم الاسلام وطبقوها على انفسكم عملا لا قولا فقط.

وكونوا في سلوككم وتعاملكم قرآنا يتحرك، يترجم تعاليم الاسلام السمحة الى حقائق ملموسة على أرض الواقع.

وبهذا تكون الاوفياء لمحمد ونستحق أن نكون حملة راية رسالة محمد صلى الله عليه وسلم.

وصدقت يا رسول الله حينما قلت: «جاء الاسلام غريبا وسيعود غريبا، فطوبى للغرباء.»

نعم فطوبى لكم يا شباب الاسلام، وهنيئا لكم هذه المكافأة، وهذا الوعد الصادق، ورسول الهداية وخاتم النبيين والمرسلين.

عبد الرزاق طبيشات

رئيس بلدية اربد

همسة في آذان الشباب

نحن اليوم على مفترق الطرق، وعالمنا الاسلامي تجتاحه تيارات من المبادىء والأفكار والأخلاق والتصورات والعادات والتقاليد - ولقد تأثر كثير من الشباب والشابات في مجتمعنا الاسلامي اليوم بركام هذه الموجة المادية العاتية، وبمظاهر هذه المدينة الاثمة.

ومن هنا، ظن البعض - وان بعض الظن اثم - بأن آية النهوض في الرقص الماجن.. وعلامة التقدم الاختلاط الشائن - ومقياس التجدد هو التقليد الاعمى، ومظهر المدنية «التخنفس» الرقيع... حتى أن كثيرا من هؤلاء المائعين المتحللين - ان صح لنا التعبير - اتهموا المتمسك بدينه والمتميز بمظهره بالتخلف والرجعية.

بالاضافة الى أن كثيرا من هؤلاء المتقولين من يدعي ان شريعة الاسلام حققت اغراضها في العصور التاريخية السالفة، فلم تعد تصلح لعصر الذرة، والكهرباء والصاروخ. لذا علينا بطرح الاسلام جانبا، وفصله تماما عن الدورة الحياتية.. بأن نترك ما لله لله، وما لقيصر لقيصر - هذا ان أردنا ان نسابق الامم في أطر التقدم والمدنية والعلم!.

«ذلك قولهم بأفواههم يضاهؤون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله أنى يؤفكون».

فهذه الظاهرة من المقولات الكاذبة الاثمة التي تدل على خيانتهم لدينهم، وعمالتهم للأجنبي. فترداهم لما يمليه عليهم أسيادهم من ملحدي الشرق أو مستعمري الغرب، كترداد الببغاوات.. ومحاكاتهم فيما يتقولون كمحاكاة القردة دون أن يكون للمحاكات العقلية والتأملات المنطقية في نفوسهم أدنى نصيب. وصدق الرسول الكريم حينما قال «لتتبعن سنة من قبلكم شبرا بشبر، وذراعا بذراع، وباعا بباع، حتى لو أن أحدا من هؤلاء دخل حجر ضب لدخلتموه».

أيها الشباب: لا شك أن مجتمعكم مريض، وأمتكم تتقاذفها الاهواء.. وأنتم أهل هذه الأمة ورجاؤها، وسر نهضتها وبقاؤها، فما أعذبه من أمر أن تتمثلوا لغيركم كقدوة صالحة في كل شيء سواء في الاخلاق، أو المظهر أو التضحية أو العبادة - فهذا وحده ما يشير اليكم بالبنان، ليتأس الناس بكم، وتكونوا لبنات ثابتة في صرح الكيان الاسلامي الذي له تعملون - وفي سبيله تجاهدون..

عوده شديفات

عن كتاب «متى يعلم الشباب» بتصرف

في ذكرى المولد النبوي

في كل عام تهل علينا ذكرى مولد رسول الهدى والايمان. ما احوجنا ان نأخذ العبر والدروس من سيرة المصطفى صلوات الله عليه.

وتتكرر هذه الذكرى منذ سنين، وامتنا تعاني من هجمة صهيونية شرسة تبلورت باحتلال ارضها وانتهاك مقدساتها، بدءا باولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، وارض الاسراء والمعراج، وانتهاء باحتلال اجزاء واسعه من الاراضي اللبنانية.

وتزداد الهجمة من كل اعداء هذه الامة لتحطيم ارادتها، وتفتيت صفوفها وتحويلها الى شيع واحزاب.

وليس المهم ان نستذكر ذلك في ذكرى الرسول الكريم، بل في كل يوم مادام هنالك شبر من ارض العرب والاسلام مغتصب ومدنس. ولتكن هذه الذكرى حافزا لنا لتحرير قدسنا وارضنا وتخليص ارضنا من براثن الاحتلال البغيض.

رأي «صحافة اليرموك»

سيد البشر

يوم فراق عبدالله لآمنه، لبست مكة كلها ثياب الحداد على فتاها الذي استعجله الاجل وهو في ليالي عرسه، وطغى الحزن على حياة آمنة، تلك الارملة الشابة التي احست بالجنين يتقلب في احشائها عندما هتف هاتف يقول لها:

«انك حملت بسيد هذه الامة، فاذا وقع بالارض فقولي اعيذه بالواحد من شر كل حاسد. وقائم وقاعد. يأخذ بالمراصد. في طرق الموارد ثم سميه محمدا».

ونزلت سكينة الله عليها، فطوت احزانها في اعماقها وبدأت تفكر في الجنين الذي تحمله. وتسامعت مكة بالنبأ السعيد وترددت الاحاديث التي ملأت شبه الجزيرة عن النبي المنتظر الذي تقارب زمانه.

وجاء آمنه المخاض وليس معها في بيتها سوى جارتيها، ومع نور فجر يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الاول من عام الفيل وضعت آمنة بنت وهب وليدها كما تضع كل انثى وكانت قابلتها «الشفاء ام عبدالرحمن بن عوف»، واسرع عبدالمطلب الى الوليد ليملأ منه عينيه ثم استمع الى آمنة تقول له: «يا ابا الحارث ولد لك مولود عجيب» (قال: اليس بشرا سويا) قلت: بلى ولكنه سقط ساجدا الى الارض ثم رفع رأسه واصبعيه الى السماء».

حمل عبدالمطلب صغيره حتى اتى الكعبة فدعا الله وشكره وطاف به الكعبة وهو ينشد:

الحمد لله الذي اعطاني
هذا الغلام الطيب الاردان
قد ساد في المهد على الغلمان
اعيذه بالبيت ذي الاركان
حتى اراه بالغ البنيان
اعيذه من شر ذي شنآن
من حاسد مضطرب العنان

ونشأ محمد وترعرع مخلصا صادقا امينا شجاعا، وبعث وهو في سن الاربعين ومكث في مكة ثلاث عشرة سنة وفي المدينة عشر سنين يوحى اليه.

وفي هذه الايام ونحن نحتفل بهذه الذكرى العطرة ذكرى مولد محمد عليه الصلاة والسلام ولا بد من الاشارة الى بعض صفاته وما اكثرها، فهو صاحب الخلق العظيم، ولم يحدد ذلك الخلق انسان، وانما حدده وامتدحه رب العالمين (وانك لعلى خلق عظيم).

ولقد كانت سيرة رسول الله المثل الاعلى الذي يقتدى به والاسوة التي تأتسى بها، فهو قدوة في حلمه وعفوه وكرمه وشجاعته وقدوة في القيادة الحكيمة. القيادة الملهمة التي تتلقى من الوحي فكان يسوس اصحابه خير سياسة ويرئسهم خير رياسة، يبادلهم محبة بمحبة واحتراما باحترام. ورسول الله صلوات الله عليه وسلم قدوة في كل الحالات فاذا ذكرت الحرب برز لك رسول الله قائدا بغير نظير.

ويصور علي بن ابي طالب رضي الله عنه شجاعة الرسول بقول: «كنا اذا حمي اليأس اتقينا برسول الله، فما يكون احد اقرب منه الى العدو».

فهو المثل الاعلى في كل مجالات الحياة مصداقا لقوله تعالى (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة).

واخيرا اين نحن كأمة اسلامية من هذه السيرة، واين الاقتداء بالرسول الكريم والتأسي به؟ لقد طغت علينا الفلسفات المادية المستوردة واصبح منتهى همنا الكسب المادي سواء اكان ذلك بالطرق المشروعة او غير المشروعة، فابتعدنا عن الاصل والجوهر وتشبثنا باذيال الفلسفات التي تجعل من الانسان سلعة تباع وتشترى وابتعدنا عن مبادىء وقيم وتشريعات الاسلام الرفيعة فكانت النتيجة هي الهزيمة والخسران وفقدان الذات فماذا نحن فاعلون؟!.

ما من شك في ان الطريق الوحيد لرد الهزيمة ودحر الظلم والفساد. هو العودة الى كتاب الله عز وجل وتفهم معانيه والعمل بها والاقتداء بسيرة حبيب الله عليه الصلاة والسلام، فعندها تكون عزة الاسلام والمسلمين وعندها تكون السيادة للاسلام مثلما كانت قرونا طويلة من الزمن.

فريد محمود الشرع

جامعة اليرموك

«امام بلدية جرش»

مدينة جرش، احدى المدن الرئيسية في المملكة، بل هي الرافد السياحي الأول في هذا البلد، تعاني من مشاكل يجدر بالمسؤولين اخذها بعين الاعتبار.

فكثرة الحفر «والمطبات» المتواجدة في شوارع المدينة، تجعل من المتعذر على السيارات العامة والخاصة أن تتقي شر بليتها، اضافة الى ان مشروع مجاري المياه تم الانتهاء منه منذ سنة مضت، ولكن لغاية الان لم يتم العمل به.

سؤال نوجهه الى المسؤولين في مدينة جرش، وخاصة السيد رئيس البلدية وننتظر الاجابة عليه فهل من مجيب؟..

نبيل جباره

- جرش -

اللعنة..!!

ارتقى بهدوء الظل الى صخرته المعهودة... وجلس يحدق في حسد البحر المنعم بالتموج والتناسل.

ألم أقل لك بأن التوحيد ممكن؟

- كلا ستظل وحيدا.. وحيدا.. أيها المعتوه

- وهذا الشيء الأزرق أمامي اليس حقيقة؟!

- ها إنك بدأت تسقط زرقة عينيك على طبيعة الاشياء.

تدلي لسان الرمل اللاهث على لعاب الشاطيء ومضى تاركا تلك الصخرة اللعينة الى يوم آخر... بدت السماء اشبه ماتكون بيوم غائم.. وفي قلب المدينة كان اليأس يباع في أكياس الدعاية، وأصابع الأحمر الصارخ، لكن القطار لم يتأخر كعهدنا به ومر من امامنا يجر أمتعة الثكالى على سكة الهزيمة.. ويقي زميلنا عصام يحصي دقات السفر على امل عودة زغرودة القطار القادم من السكة الأخرى.

أتدري يا صديقي بأنني اتألم من رماد عصام وهو يترقب عودة ذلك القطار اللعين.

كنت. أعلم ذلك منذ رأيت اللعنة تجفرت قدميه على أمل السفر.. أتذكر حقيبته الجميلة، وحبيبة المختبئة في أعطاف سترته الحافظة للأوراق «المخربشة» بجماليات الطفولة... اه لكم كانت تغريني حقيبتك بالسفر معه الى هناك!

انزلقت حبة مطر صغيره، واستقرت على حاجب عبد الكريم... لكن الصخرة لم تستدر، وبقي محمد يقلب صفحات المأساة على رائحة الرعب.

من المؤكد أن سحابة ما كانت تبكي حين خطا عبد الكريم خطوته الأولى نحو قوقعة الباحث المقلع... لم يقل لي شيئا، لكنهم قالوا بأنهم قد ختم كراس الحقد هذا الصباح... اللعنة على رؤوس البلابل، وأوراق الورد، اليس كذلك يا عبد الكريم؟؟!

سحقا... محقا.. لهذا الزمن المدمس.

الآن بدأت أفهم تجربة الرعب لدى زميلنا جمال.. ففي زمن الجحشنة لا يصبح أمام الأنسان الا خيارين: إما أن يتجحشن حسب المبادىء والأصول وإما أن يزرع الرعب في حظيرة الغنم.. هكذا كان يقول، وبالمناسبة ما رأيكم في جنون فؤاد؟؟

إنه لايعنو عن كونه أبله لم يقوا على قطع أذنيه.

قهقة نزيه حتى أحسست بأن حنجرته قد انسلخت من منابتها، وجاء غسان بلا اباليته المعهودة ليغير وضع الطاولة المستديرة

- تمهل يا صديقي فقد أدرت رأسي

- بلى كانت مستديرة بالحمى، وستظل كذلك

- قلت لك اترك رأسي فانها تؤلمني.

قهقهنا جميعا، لرأي هذه الرأس القردية هي تستدير على مستوى فكرة بسيطة.. ثم عدنا الى حدود لغتنا نغزل من عناقيد اليأس مجزرة جماعية.

ومن بعيد، من خلف الجدران المظلمة برائحة الكهرباء الكريهة! بدا ذلك الشيء يقترب منا شيئا فشيئا.

قال عصام:

- ها هو ذا القطار

وقال فؤاد:

- تلك أذني التي قطعتها.

وبقي عبد الكريم يحسب أنه قادم في باص آخر... ومن جديد غير غسان وضعية الطاولة فانسحبنا وقلنا بصوت واحد:

- اللعنة!!!

فؤاد اليزيد السبني

عمالقة الرجال

وتناول في تلك الحال عمر بن الخطاب يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه ليكمل الصلاة بالناس فصلى بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة. واحتملوا عمر الى بيته وانطلق الناس معه، وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبلها، فأتوا اليه بلبن (حليب) فشربه فخرج من جوفه، فعرفوا انه لا محالة ميت. وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال: ابشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله لك. فلقد كنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولك جهاد في الاسلام. وتوليت الخلافة فعدلت. ثم اكرمك الله بالشهادة في الاسلام. وتوليت الخلافة فعدلت. ثم اكرمك الله بالشهادة قال عمر: وددت ان ذلك كفاف، لا علي ولا لي. لماذا قال عمر ذلك؟ لانه كان شديد الخشية من الله، عظيم الشعور بالمسؤولية.

كان عمر بن الخطاب يصلي بالناس في المسجد وعندما كبر تكبيرة الاحرام ويدأ يقرأ اقدم غلام المغيرة بن شعبه على طعنه بسكين ذات حدين فقال عمر: قتلني الكلب. وأسرع القاتل هاربا وكان لا يمر على احد يمينا وشمالا الا طعنه بالسكين، حتى طعن ١٣ رجلا مات منهم سبعة، ثم حاول المصلون ان يمسكوه فلما رأى انه مأخوذ نحر نفسه.

لا ينخدع بمدح الناس وثنائهم عليه، ويرى ذنوبه الصغار ذنوبا كبيرة.

ويرى حسناته العظام حسنات قليلة. وذلك شأن الرجال المؤمنين. وكلما ازدادت معرفة المرء بالله ازداد رهبة وخشية منه.

هذا وبعد ان أدبر الشاب الذي اثنى على عمر رأى ثوبه طويلا ويمس الأرض فقال لمن حوله: ردوا علي الغلام. فلما جاءه قال: يا ابن أخي ارفع ثوبك «بمعنى اجعله قصيرا» فانه انقى لثوبك، واتقى لربك.

هل مات ابن الخطاب وخزائنه الشخصية مملوءة فضة وذهبا كما هو شأن معظم حكام هذا العصر؟ هل مات وله القصور العالية، والاملاك الواسعة والحدائق الغناء؟

لقد مات وعليه دين شخصي بلغ ستة وثمانين الف درهم فقال لابنه عبدالله: وفي هذا الدين من مال آل عمر (اولاده وعائلته) فان لم تكف اموالهم لسداد الدين فاسأل رجالا من بني عدي بن كعب (عشيرته) للمشاركة في اداء الدين، فان لم تف اموالهم، فاسأل في قريش ولا تتجاوزهم.

لماذا كان على عمر دين بهذا القدر العظيم؟ هل كان انفقه على الترف والسرف والملذات كما يفعل المترفون والمسرفون؟

سبيل

لا. انه انفقه في مرضاة الله، وفي الجهاد في سبيل الله، وفي اكرام الوفود القادمة اليه لاعلان اسلامها والتطوع للقتال دفاعا عن الدين العظيم، وانفقه في الصدقة والاحسان الى الفقراء والارامل واليتامى. ولم يقتصر في الانفاق على بيت مال المسلمين ثم نادى عمر ابنه عبد الله فقال له: انطلق الى عائشة ام المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر السلام، ولا تقل أمير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين اميرا وقل: يستأذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه. فذهب عبد الله الى عائشة فسلم واستأذن في الدخول فوجدها قاعدة تبكي فقال: يقرأ عليك عمر السلام ويستأذن ان يدفن مع صاحبيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر رضي الله عنه وكانا قد دفنا في حجرتها التي كانت مخصصة لها في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم).

فقالت عائشة: كنت أريد هذا المدن لنفسي عندما اموت، ولكني اؤثر عمر على نفسي.

فلما رجع عبدالله واخبر اباه بموافقة عائشه قال: الحمد لله. ما كان شيء اهم الي من ذلك.

ولكن عمر يحب دائما ان يكون دائما على يقين وثقة، فقال للقوم: اذا انا مت فاحملوني. وانت يا عبد الله سلم على عائشة وقل لها يستأذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني وادفنوني الى جانب صاحبي وان ردتني فردوني الى مقابر المسلمين.

ثم قالوا: اوصِ يا امير المؤمنين وسم من بعدك الخليفة فقال - ما اجد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض. فسمى عليا، وعثمان، والزبير بن العوام، وطلحة، وسعدا، وعبد الرحمن بن عوف. وقال - يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الأمر شيء (بمعنى يحضر المشاورات ولكن لا يكون خليفة).

ثم قال: اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين، ان يعرف لهم حقهم، ويحفظ لهم حرمتهم، واوصيه بالانصار خيرا الذين تبؤوا الدار والايمان من قبلهم، ان يقبل من محسنهم، ويتجاوز عن مسيئهم. واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام (عون الاسلام) وجباة الاموال، وغيظ العدو والا يأخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم (يأخذ من الزكاة منهم ما زاد عن حاجتهم وما يقدمونه بانفسهم). واوصيه بالاعراب خيرا، فانهم اصل العرب، ومادة الاسلام. ان يأخذ من حواشي اموالهم وان ترد على فقرائهم. واوصيه بذمة الله وذمة رسوله (النصارى واليهود) الذين كانوا تحت حكم الاسلام ان يوفي لهم بعهدهم، وان يقاتل من ورائهم (يحميهم من العدوان) ولا يكلفوا الا طاقتهم.

هذا عمر الذي جاء فيه وفي ابي بكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم (اقتدوا باللذين من بعدي: ابي بكر وعمر) رواه البخاري.

والذي قال فيه الرسول (ايه يا ابن الخطاب! والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا (طريقا) غير فجك) حديث صحيح.

وقال فيه النبي صلى الله عليه وسلم (قد كان في الأمم قبلكم محدثون (ملهمون) فان يكن في امتي منهم احد فان عمر بن الخطاب منهم) حديث متفق عليه.

هذا عمر وهو بالمدينة كان يشعر بمسؤوليته العظمى عن شأن كل بلد مسلم، والذي قال: لو عثرت بغلة في العراق كنت مسؤولا عنها أن اسوي لها الطريق والذي قال: (لئن سلمني الله لأدعن ارامل اهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي ابدا) أي يعطيهن من الاموال ما يكفيهن طول حياتهن حتى الموت، ولكنه قتل بعد هذا القول باربعة أيام.

رحمك الله يا ابن الخطاب نراك في اشد حالاتك وانت اقرب الى الموت منك الى الحياة. وانت تعاني الام الطعنة القاتلة لم تتوقف عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والنصح للمسلمين.

رحمك الله يا امير المؤمنين والسلام عليك ورحمة الله وبركاته.

عبد الله الصبيحي

نحن أم القوانين

هل أضحت حياة الانسان رخيصة الى حد ان نترك القوانين والروتين يتحكمان بها؟

هذا السؤال لابد وأن يتبادر الى ذهنك اذا ما رأيت عملية تبرع في الدم، تتم في مستشفى الاميرة بسمة على سبيل المثال.

في البداية «طبعا» تدخل الى غرفة لتجد فيها موظفين يعملون في منتهى البطىء كما لو لم يكن هناك انسان، حياته مقترنة بهذا الدم، الذي يجب ان ينقل اليه بأسرع وقت ممكن، وبعد ان يثبت ان الدم الذي يجري في عروقك هو الدم المطلوب.

تدخل في الدوامة.. وتبدأ بالانتقال من مكتب الى مكتب، ومن الطابق الثاني الى الاول، ثم الى الثاني وهكذا... وويل لك الف ويل، اذا مانسي احد العاملين أن يوقع لك على قصاصة ورق، اذ يتوجب عليك في هذه الحالة أن تعود له مرة أخرى لتذكره لانه نسي التوقيع.

وهنا عليك ان تنتظر.. وتنتظر حتى يعيد الموظف قراءة كل ما جاء في الورقة ليوقعها. ثم تعود لتكمل الاجراءات... اجراءات سحب دمك.. والمريض ينتظر انتهاء التوقيعات.

المصيبة اذا سألت احدا من العاملين عن أمكانية الاسراع في الاجراءات فانه سيقول: «اننا نتمنى ذلك، ولكن ماذا نفعل انها القوانين؟» اجل انها القوانين التي جعلت الانسان تحت رحمتها.

ترى كيف لنا أن نتعامل بارواح الناس، بهذه الصورة، وبهذه اللامبالاة؟؟ فنحن نود أن نعرف هل وضعت القوانين لخدمتنا ام وضعنا نحن لخدمتها؟؟؟

ليلى جزار

ذات الرداء المزركش

من تكون؟!

في معجم الكلمات، ومحيط الالفاظ، وبين سطور الكتب، وفي روض الكلمات، بحثت وفتشت عن الوسيمة الخضراء ذات الرداء المزركش.

عييت، ويئست، ووقفت حائرا لا أستطيع بلوغ مرادي، وتحقيق غايتي، ووصول هدفي كان ذلك بلا جدوى.

وقفت برهة، وسألت نفسي، هل هذه حقيقة أم مجرد سراب؟!

في الامس سمعته يتحدث لصحبه بفخر (ميرسي) (سي يوليتر) وذاك (دونت وري) وهكذا...

لا عيب، ولا ضرر من اتقان اللغات الاخرى والمعرفة. ولكن أسخرها حديثي اليومي أمام أهل العربية وأصحابها، ناسيا بل متناسيا اصلي وحضارتي. وافتخاري بتمجيد العريق. وأصالتي الخالدة التي صنعت الاجيال وبنت العمران.

لا وألف لا، ان لغتي تأبى وتحتج، وتصرخ في وجه هؤلاء الذين يخجلون منها وهم منها واليها... صافية نقية. نقاء الماء النمير، ردا أبيض. بياض الثلج، اذا تلون زهاؤه. وفسد نقاؤه واختل كيانه

ان هذه الكلمات رد على صاحبه فهي أمي، وقد شربت من لبنها وتدربت على أصالتها وتأبى ان أكون عاقا لها، وناكرا لحبها وسخائها علي.

وأخيرا أقول للرداء المزركش وداعا بلا عودة. ولأمي أهلا بالرداء الابيض الفضفاض.

مروان ابو مريس



صحافة اليرموك

شكراً لكم..

في صالة التحرير بمختبر الصحافة .. وسط ضجة جيل الصحافة الجديد - الذين اخذوا على كاهلهم مسؤولية اخراج صحافة اليرموك الى النور.

كنا نقول لهم ان امامكم تحديات جسام.. وهي ان الصحافة قدركم ومستقبلكم، فباختياركم لمهنة المتاعب. عليكم ابراز ذاتكم من خلالها - وان تثبتوا انكم اهل لهذه المسؤولية الجسيمة، والتي تتبلور بتثبيت معالم صحفية جديدة في بلدنا تكون بمثابة منارة تشع في دروب مسيرة طويلة حافلة بالصعوبات والتحديات.

فاخراج صحافة اليرموك بهذا الشكل ثبت ان كل ما تعلمتم من مواد ومساقات نظرية قد بدأتم بتطبيقها عمليا - وكنتم رواد صحافة متميزة تمزج بين الدراسة والتطبيق.

فالصحافة يا جيل الصحافة ليست الجلوس خلف المكاتب المكيفة والرد على الهاتف.. وتلميع الاسماء ولا وسيلة ترفيهية لقتل الوقت باسلوب مضلل في اغلب حالاته مع بعض ما يرافقه من سب وقذف بل هي فن وخلق.

فالفن هو اخراج صحيفة متطورة تعالج الواقع باسلوب موضوعي ايجابي ايمانا بالمثل القائل «انر ... والناس يعرفون طريقهم».

اما الخلق، فيتجلى بالممارسة الصادقة الصريحة والتي هدفها ابراز شعاع الحقيقة المجردة، والتي تتلقى ردة الفعل وانعكاسه، برحابة صدر، تقبل النقد الهادف وتتجنب الجدل والنقاش اللامسؤول على رأب المثل الصيني «الاشجار المثمرة هي التي ترشق بالحجارة».

فشكرا لكم من اعماق قلوبنا لانكم اثبتم انكم جيل الصحافة الاردنية الواعد الذي يتلمس خطواته بهدوء وتأنٍ عبر بحر متلاطم الامواج.

فالى الامام بمزيد من الثقة بالنفس بعيدا عن الغرور فالمسيرة مازالت طويلة واملنا بكم لكبير فانتم هدفنا وغايتنا.

محمد وليد العبادي

الهوية الجامعية وفئة الدم

تمر الايام وتسير الاحداث بشكل متتال، تتخللها الاوقات الصعبة الحزينة والسهلة المفرحة - وعند اقتراب عقارب الساعة من الصفر، حيث المآزق والمصاعب والآلام، ترى علامات الندم لعدم صنع هذا او ذلك ترتسم على وجوهنا.

والطالب عندما يتسلم اشعار قبوله في الجامعة، يكاد يطير من الفرحة. وتأتي الاجراءات الخاصة بالقبول والتسجيل - ناهيك عن صعوبتها - ويجيء دور عمل الاثبات الدائم طيلة سنوات الدراسة في الجامعة، وهي «الهوية الجامعية».

فهي علاوة على انها اثبات بان حاملها طالب في الجامعة وهي ايضا شهادة رسمية يستطيع الطالب ابرازها في اي مكان حكومي يقوم باثبات الشخصية، مثلها مثل الهوية الشخصية.

ولكن، ماذا لو وقع ذاك الطالب الجامعي في مشكلة صعبة، كحالة الوقوع في مرض صعب جدا، يتطلب كميات من الدم لفئة يصعب الحصول عليها؟! عندها تبدأ الجهات المعنية باتباع الاسلوب الروتيني المشكور بجمع التبرعات النقدية، واجراء الفحوصات الخاصة بنوعية الدم عند الطلبة الراغبين في التبرع، من اجل انقاذ ذاك الزميل المريض.

الا تحتاج عملية الفحص تلك الجهد والوقت والعمل الكبير - على الاقل خمس دقائق لكل فرد - ؟ فلماذا لا تسهل العملية منذ البداية، ونخصص مساحة صغيرة لا تتعدى السنتمتر الواحد، من الهوية الجامعية الصغيرة تسجل فيها فئة الدم لحامل تلك الهوية؟؟

فهل من الممكن التفكير بهذا الاجراء قبل بداية السنة الدراسية الجديدة؟

كارولين فرج

التلوث القاتل

كانت الساعة تشير الى الخامسة مساء احد الايام في اواخر القرن العشرين عندما ترك سامي عمله في المزرعة وذهب الى البيت، فهو مزارع يعيش في مزرعته النائية في الريف.

وبعد ان استراح قليلا جلس الى التلفاز ليستمع الى الاخبار، ولكنه كان شارد الذهن يفكر في حيواناته التي اصبحت شرسة، وفي جاره الذي رأى العنف في تصرفاته بعد أن عاد من المدينة، والمعروف عنه اللطف والهدوء. ولكنه انتبه جيدا عندما سمع المذيع يقول: «موجات من العنف تجتاح المدن الكبرى والمناطق الصناعية، تسببت في تدمير الكثير من المصانع وقتل الاعداد الكبيرة من البشر وخاصة عمال المصانع وسكان المناطق الصناعية، بالاضافة على هيجان الحيوانات وعنفها الذي ادى بها الى الخروج من حضائرها، ومهاجمة كل شيء يتحرك وحتى الجرذان والحشرات هاجمت الناس بعنف، بالاضافة الى توقف نمو المزروعات في معظم مناطق العالم».

ذهل سامي لهذا الخبر وتساءل في نفسه، لماذا يتركز هذا العنف في المناطق الصناعية وتأثرنا به خفيف في الريف النائي؟

في صباح اليوم التالي استمع الى الاخبار وسمع تقرير العلماء عن هذه الحالة فالمصاب يصبح عنيفا وقويا وينعدم لديه الشعور بالخوف والمسؤولية، ثم بعدها يضعف ويسقط جثة هامدة ولا يوجد تفسير حتى الان.

بعد أيام من استمرار هذا العنف الذي شل حركة العالم اكتشفت مختبرات البحث المسبب الذي هو بكتيريا نتجت وتطورت بسبب تلوث الجو المرتفع بدخان المصانع والسيارات. وهذه البكتيريا تنتقل بالهواء بسرعة رهيبة ولا يمكن مقاومتها والقضاء عليها واستمرارها، وليست لها الا نتيجة واحدة وهي «الابادة». والحل الوحيد هو تخفيض التلوث.

ولهذا السبب اجتمع قادة العالم ووضعوا قرارا بوقف كل المصانع والسيارات والالات التي تعمل بالبترول غير قادرة على العيش.

وبعد ساعة من القرار توقفت الحركة في كل مدن العالم وتلاحقت الازمات على الناس فالبرد قضى على عدد كبير منهم والجوع قضى على عدد اكبر، واصبح اسلوب المواصلات الوحيد هو الدراجات الهوائية والسفن الشراعية.

وانقسم العالم الى ثلاثة اقسام، قسم يعمل من اجل القضاء على البكتيريا وقسم يعمل من اجل تأمين الغذاء للافواه الجائعة والقسم الاخر يعمل من أجل تطوير مصادر بديلة للطاقة حتى لا تتكرر الازمة مرة اخرى - ولكن هل سينجحون؟؟!

خير شواهين

موسم الأمطار - في شوارع فينيسيا الأردن (؟) « اربد » بدون تعليق !!

فؤاد

كلمات للعام الجديد

ها انت تطل علينا أيها المولود الجديد بوجه خالي الملامح مضيع القسمات. لا ندري ماذا تحمل الينا في ثناياك. جهلنا فيك كبير، وتجربتنا مرة مع كل الذين مروا من قبلك.

من زمان وحياتنا مع امثالك قاحله، فاثارهم الذين مروا ما زالت،

وهي تحكي لنا ولك قصة الأمس المريرة، ولا حاجة بك لأن تبحث عنها، فهي تأتي اليك واذا لم تأت، فاعنك تشاهدها. تثبت لك مدى القسوة والظلم التي عاملنا بها اخوانك من قبلك، وكيف رسمت هذه القسوة وشكلت ملامح الشخصية العربية الممزقة، ودخلت من خلالها لتصنع حياة عربية مرفوضة.

تشاهدها على الوجه، وفي الشارع العربي، وتقرأها في الكتاب والصحيفة العربية، وتسمعها من خلال اللحن والاغنية العربية.

ورغم كل ما جرى، والذي فرض علينا التعامل معك بحذر. لا نملك الا ان نرحب بك ونقول لك: أهلا وسهلا. ونتغنى بقدومك، فأملنا فيك كبير.

أيها القادم الينا الآتي من رحم هذا الزمن لا بد انك مررت عبر قدومك الينا بكل الذي جرى واذا لم تمر فلا بد أن اخوانك قد حدثوك فأنت تعرف، والكل يعرف، وأنا اعرف انه منذ (١٤٠٠) عام، ومنذ ان توفي الرسول (ص) بدأت الردة وما زلنا نعاني مسؤولية الردة حتى الآن، فأنت تعرف أنه لم ينزل خليفة او سلطان عن مقعده الا مقتولا، والقليل القليل مات وهو على مقعده ولم يتنازل احدهم لغيره طيلة تاريخنا، فهو السيف والرأي والسيد والمسود.

ويظهر من خلال هذا، أننا لا نحتاج الا للأنبياء فهل أتيت الينا بنبي؟ فنحن لا نستطيع خلق الانبياء وهي ليست غلطتنا كما تعلم!!.

أريد ان اقول لك بأن ذاكرتنا لا تنسى، وان نسيتنا أنت، فنحن لا ننساك، ولا ننسى امثالك. فأنت فينا ونحن فيك وان نسيت ذكرناك.

فلا يمكن ان ننسى القميص وسبعون الف رأس تدحرجت على رمال الصحراء، كما لا ننسى من حملوا الخليفة في الشام رأس من فتح الشرق ووطأت قدمه تراب الصين بدون حواز سفر. ولا جسد ابن المقفع يقطع ويشوى على النار. ولا ضرب ابن حنبل، ولا كل الرؤوس التي اينعت وقطعت.

لن ننسى فلا ننسى اربعمائة عام من الجهل والمرض والجوع والتخلف والغزو والسبي والظلم لم تفتح فيها مدرسة، ولم يبرز فيها شاعر، ولم يكتب خلالها اديب، وهي ما زالت تمد خيوطها الينا عبر قبورهم.

اقول لك اننا نرغب النسيان، ولكن يوم تطفأ النار احرقت ابن المقفع، ويوم يهدم السجن الذي ضم ابن حنبل، ويوم يكسر السيف الذي قتل فاتح الشرق، ويوم يترجل الفارس من مشنقته.

ما أخبار الخنساء؟ هل ما زالت تبكي صخرا؟ وما اخبار الأخريات من نسائنا العربيات؟

نحن لا نعرف عنهن الا القليل، وذاكرتنا محصورة بعدة اسماء لم نعرف الواحدة منهن الا من خلال زوجها أو أبيها. وما أخبار ام عبد الله بن الزبير؟ وهل ما زالت تردد في الحرم: اما ان لهذا الفارس ان يترجل.

هل تحمل ايها القادم الجديد وصية للمرأة العربية؟ انها تحتاج الكثير من الوصايا، وهي ما زالت قاصرا، ولم تبلغ بعد حد البلوغ، وهي ايضا ما زالت تلبس لباس «الشانزيليزيه» و «البيكاديللي»، أو نساء جادة جورج الخامس، وتفكر بعقلية نساء سد مأرب، فهي ايضا في انفصام وتبحث عن سبل الخلاص «واطنك لا تتركها وحيدة دون تعاليم.

ماذا تحمل للاذن العربية؟ وهي كما تعلم اذن حساسة وتستقبل الاصوات ضمن طبقات معينة، وتهتز لها. ولم يأت شيء للعرب الا عن طريق اذانهم. فهل ايها القادم - ما زلت تحمل الينا اغاني الاجترار والمعاناة، اغاني البائسين، اغاني «الأوف أوف» و «يا ابو الغلابة ياليل» واغاني اليجنا ويا ليل يا عين، وغيرها غيرها الكثير من اغاني الوجع؟؟!.

اما تحمل الينا اغنية جديدة للفرح، للحرية، للسعادة؟ اخوك الذي مضى أتى الينا بأغنية متقدمة عن سابقاتها، وهي نقلة نوعية في الأغنية العربية. جاء الينا بأغنية «أنا صابر... أنا صابر» وأخرى اكثر منها فرحة وبهجة «الليله يا سمراء يا سمارة الليله يا سمراء...».

أريد أن اسألك لماذا تأت الينا بوجه وعلى الآخرين بوجه آخر؟.

هل انت نفسك الذي تأتي الينا وتذهب اليهم؟ اشك في ذلك. فما زلت أؤمن انك منقسم على نفسك تأتينا بالقسم السالب منك. لا ندري هل تمارس بذلك التمييز العنصري ضدنا، ام نحن الذين نمارس هذا التمييز؟.

على أية حال. لا بد ان تأتي وتروح، وحينها سوف نعلم انت اللون ام نحن الملونون! انت المنقسم ام نحن المنقسمون!!.

نحن على ثقة في هذا الزمن المتقدم أنك تحمل معك التغيير لكل القيم والعادات والتقاليد والنظم وطرائق الحياة ولكل الافراد. ولكن تغييرك يبقى بطيئا فهل يمكن ان نعتمد عليك وحدك في ابعاد الطاعون، وفي تحقيق الحرية والعدالة والاكتشاف بالخير؟.

على كل حال، نحن وإياك على موعد بعد اثني عشر شهرا. وسوف ترحل عنا مثلما رحل غيرك، وحينها سوف نعرف وسوف تعرف هل انت العظيم ام نحن العظماء؟! هل أنت القذر ام نحن القذرون؟.

اني لآسف اخاطبك بالكلمات وخاصة في هذا الزمن الذي سقطت فيه الكلمة.

قدري طبيشات

بين شاشة السينما والمشاهدين كافتيريا.. والتذكرة بنصف دينار

كتب محمد امين شتيوي

لكثرة ما سمعت عن دار «السينما» تلك، الموجودة في منطقة ما بعمان!. من الشباب الذين يرتادونها في مواسم معينة كالعطل والاعياد، ذاهبين خصيصا الى هناك من مناطق مختلفة من المملكة كاربد مثلا. وعند عودتهم يتكلمون عن ما شاهدوه، حتى تلعنهم حناجرهم.

بكل تصميم ومع سبق اصرار، قررت الذهاب الى هناك. واخترت يوما غاديا «الاثنين» عسى الاقبال يكون قليلا نوعا ما، عن ايام العطل والاعياد ونزولا عن رغبة بعض روادها من الذين لا اجهلهم خبئت قلمي واوراقي في جيب سترتي، لانهم قالوا لي انها سوف «تطبش على رأسي». وعزمت السفر الى هناك.

وحسب الوصف، وبواسطة سيارات التكسي كنت هناك الساعة الثانية عشرة ظهرا.

«يا ساتر استر»، ما هذا التجمع البشري؟!. انه باب السينما، بل باب السينما، لانها لان لها بابان من الحديد المصفح، واحد للخروج واخر للدخول. والناس ومنهم من هو ملتف «بكبودة»، وجالس على عتبة الباب، ومنهم من يقف بعيدا، ومنهم من يلتصق بالباب واقفا. «والكلام يعجز عن الوصف».

اين شباك التذاكر؟ ها هو مصفح ايضا. تقدمت واخذت تذكرة، دسستها في جيبي، ووقفت بين الجمع. العيون تكاد تنهش تلك الصور اللعينة المعلقة على اعلى الحائط. وتنهشني ايضا، وكأنني لست من العائلة!!.

اعمار الاغلبية فوق الثلاثين، ومعظمهم من العمال الذين تركوا اهلهم وزوجاتهم هناك، وقدموا للعمل هنا وهناك بعض الشباب والاولاد الصغار!، وبدأ الجمع يكتظ اكثر، وأنا ازداد شعورا بأني غريب، ربما لأني لا احسن استعمال فضولي ورغبتي بانتهاز كل لحظة لمعرفة أي شيء عن كل شيء بدءا بنوع الدخان الذي يدخنه كل واحد، ومرورا بنظافة رقبة قميص كل واحد، وانتهاء بما يدور في خلد كل واحد اتمكن من رؤية، عملية شاقة ولكن فيها «لذة اشباع غريزة حسب المعرفة».

بقيت عشر دقائق، ويخرج مشاهدو الحفلة الاولى وندخل نحن.....

وبعد مرورها مرورا عسيرا بدأت الافواج تخرج من داخل السينما، وكأن عيونهم تقول لي «روح». وعين من حولي تلاحق الخارجين حتى يغرقوا وسط الزحام، وحان موعد الدخول. يفتح الباب. يتدفق البشر. وانا احدهم. ازمة فظيعة. زحام شديدة. علينا اللعنة!.

دخلنا من الباب. حارس يقول «بسرعة، بسرعة امشي بسرعة يا ولد». صعدنا الدرج، في اعلى الدرج حارسان يفتشان الاشخاص الداخلين الى صالة السينما!! واية صالة تلك؟ «الكراسي» مخلعة، الكافتيريا امام الشاشة بالضبط، الصياح لا ينقطع «شاي ساخن، بيبسي بارد، سانتويش - الشاشة أراحت ان لونها «اصفر على سواد» وليس ابيض!. حاملو المصابيح يمارسون هوايتهم باضاءة المصابيح في وجوه الجالسين بدل البحث عن المقاعد الفارغة!. دقائق وامتلأت الصالة. والوقوف كثر.

الفيلم الاول: مدته ربع ساعة، ومن المخجل ان نقول انه فيلم انه «مجموعة من اللقطات بعضها ملون والاخر غير ملون، صوت - او بالاحرى تشويش صوتي. ولكن الجمهور لا يريد هذا. انه يعرف ماذا يريد!!

انتهى الفيلم الاول، وجاء الثاني... هذا هو المطلوب. الصمت بدأ يخيم على الصالة وبدأت اللقطات تتولى، وهي باختصار لقطات «جنسية بحتة». اذن هذا هو المطلوب! لو رميت ابرة لسمعت صوت رنينها. هدوء والكل مشغول!.

ولكن بهدوء شديد. انتهت تلك اللقطات المريرة. وعادت الفوضى، وما هي الا لحظات حتى انتهى ما يسمى «الفيلم».

اضاءة، خروج. ازمة بالخارج، كبت تنفيس، لوعة. ازمة ازمة ازمة!!

اذن باختصار. دخول - خمس دقائق جنس كل هذا بنصف دينار فقط. قذارة. اساءة للاخلاق. معارضة للقانون. قانون الرقابة - معارضة للدين. للعادات. للتقاليد.

اذا كان عرض ثلث العملية الجنسية ممنوع. فكيف بعرض ثلاثة اثلاثها على الشاشة؟؟!!!!.

ترى ماذا يقول اصحاب العلاقة؟

عام ١٩٨٢ ... مضى بخيره وشره

لكل بداية نهاية.. وهذه سنة الله في خلقه، لقد انتهى عام ١٩٨٢م كما انتهت اعوام عديدة قبله.

كان عام ١٩٨٢م - مليئا بالاحداث والوقائع السياسية، اول هذه الاحداث احتلال اسرائيل لجنوب لبنان، ذلك الاحتلال الذي بدأ في شهرحزيران ولا يزال مستمرا حتى الآن.

الغزو الذي وقع تحت سمع وبصر العرب الذين لم يستطيعوا ان يفعلوا شيئا اللهم سوى الشكوى الى الضمير العالمي، المتمثل بهيئة الامم المتحدة. وماذا تستطيع ان تفعل تلك الهيئة امام التعنت الاسرائيلي المدعوم من امريكا؟

لقد تخلل هذا الاحتلال مجزرة رهيبة لم يسبق ان شهد التاريخ لها مثيلا. مجزرة بشعة ارتكبتها العصابات الصهيونية بالتواطؤ مع ميليشيات العميل سعد حداد، ضد اهلنا الفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا، تلك المذبحة التي ذهب ضحيتها الالاف من الاطفال والنساء والشيوخ.

ثم هناك حدثا سياسيا اخر هو عقد مؤتمر القمة العربي الثاني عشر في المملكة المغربية، ذلك المؤتمر الذي عقد في ظروف صعبة ومصيرية، واجهت امتنا العربية، وانبثق عنه، مشروع السلام العربي، الذي يدعو الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة، ويعترف بحق جميع الاطراف في العيش ضمن حدود امنة ومعترف بها.

هناك ايضا مشروع الرئيس الامريكي رونالد ريغان لاحلال السلام في الشرق الاوسط، ذلك المشروع الذي يحتوي على عناصر ايجابية تدعم مسيرة السلام الى الامام. لكنه لا يلبي كل اماني وامال وتطلعات شعبنا الفلسطيني في ان يقرر مصيره، ويكون دولته المستقلة.

امل ان يكون عام ١٩٨٣ هو عام الوحدة العربية، وعام التحرير، وعام خير وبركة على جميع العرب والمسلمين.

فيصل الربيع

ما دام لي قلب

العقل اقبل والفؤاد شكالي ... والقلب اوفى مؤثرا اقبالي
والنفس تهفو والغرام يشدني ... والوجد يولي ان يتم وصالي
لا تسأليني يا فتاة عن الهوى ... فالقلب قاسي والعيون خوالي
أو تشتكي لي من حبيب قد قسى ... فالناس مختلفون في الأقوال
او تسأليني كم جمعت دراهما ... فالود حاشا ان يقاس بمال
أو تبهري من شيبة في مفرقي ... ان البياض دليل يوم كمالي
قد قيل ان الود فيه مرارة ... لكن ودي مضرب الامثال
وتشككوا ان الهوى متغير ... وهوى فؤادي ثابت الاوصال
فتيقني ان الخداع تبذته ... وكذا الخلاف ومسلك المحتال
الود نهجي والوفاء طبيعتي ... فلك الخيار وفيك خير مقال
لا ادري ما سر التفاهم بيننا ... منذ التقينا، ثم بعد سؤالي
اني رأيت بعينك اليمنى شذى ... وقرأت اليسرى بطون خيالي
ان ترتضي شعري فهذا ما أرى ... او ترفضيه وتحبطي آمالي
ماكنت افرض ما ارى طول المدى ... اني ارتضيتك مؤنسا في الحال
ما دام لي قلب فان حنانه ... يكفي الحبيب بأمتع الأفعال
لو تقرأي ما في عيوني من صبا ... لقبلت عرضي وارتضيت وصالي

شفيق ربابعه

ردود على مقال:

تجسس..!!

في الرد على مقال الاخ جمال مساعده في مقاله السابق أقول بانه تمادى جدا فيما قاله، فالاعتناء باحواض الزريعة هو جزء بسيط من خدمة المجتمع ليس الا، ولا يجبرك أحد يا أخ جمال على استعمال «البابور» فليس من المعقول بأنك لا تستطيع شراء «غاز» حجم صغير كي يخفف عن كاهلك المصروف وتستطيع الاستغناء عن الاسبرو الذي يرهق اعصابك.

اما بالنسبة لانصاتك على المكالمات التابعة للسكن فهذا يعتبر تجسس وهو من أكبر العيوب الذي يرتكبه بعض الناس اذا لم نقل جميعهم.

اما بالنسبة للثلاجات التابعة للطالبات فمن قال لك بانها مليئة بالعصير والكعك والمياه المعدنية والبسكويت فهذه منتهى المبالغة، فانا ادعوك يا أخ جمال لزيارة السكن لترى بعينيك ما أقوله أنا لانني لا أقول سوى الصواب.

واخيرا فأنت بالغت يا اخ جمال بشكل غير معقول وبالمناسبة فلن اطيل عليك فانا ذاهبة للدراسة.

صفاء خصاونه

أنا أكثر رجولة

لا اعرف ما بال الناس لا ينتقدون أنفسهم وجنسهم، وينتقدون غيرهم كالاخ جمال نعيم، الا يوجد يا أخ جمال من جنسك من هو بحاجة الى النقد،

الم تجد بين طالبات السكن كلهن مجموعة تختلف عن اللواتي ذكرت؟ ألم تجد فتاة متحفظة في لباسها ومشيتها؟

هل نسيت شباب الجامعة، الذين مهما اطلت في التحدث عنهم فلن أوفيهم حقهم؟ ألم تر خلال فترة وجودك في الجامعة، شابا (يتشخلع) في مشيته، وتتدلى من صدره سلسلة ذهبية، وفي يده اسوارة ذهب ويمضغ العلك)؟

أما انا فلقد رأيت الكثيرين منهم، حتى أنني شاهدت واحدا أمس، وأقول ان الرجولة عندي موجودة اكثر مما عند هذا الشاب.

وهكذا تسير ايام طلبة الجامعة.

احلام السرابي

ليس اعجاباً بك..

في المقال الذي ورد في «صحافة اليرموك» بعنوان «الو.. سكن الطالبات.. مبروك» لم ادر ماذا كان يقصد الاخ جمال مساعده.

فما كتبه عن السكن غير وارد على الاطلاق، فهو باعتقاده ان الطالبات ليس لهن عمل الا مسك غيبة الشباب وملء بطونهم ومشاهدة التلفاز، فهذا اكبر خطأ واكبر شتيمة للطالبات.

لا يا أخ جمال، وما بالك تتهجم على سكن الطالبات، ان كل ما تدعوه في مقالك هو فقط عمل سكن للطلاب.. ان هذا هو الذي دعاك للنقمة علينا وعلى سكننا.

لا يا أخي، لا تظن بنا ذلك الظن السيء وكم وددت لأراك «ليس اعجابا بك كما تظن». ولكن لاقول لك هل جئت مرة للسكن وزرته؟ هل جربت المبيت به حتى تحكي وتقص علينا ما ذكرته..

ذكرى مسعود شيخه



صحافة اليرموك

اربد تحتضن سباق الضاحية

انطلقت يوم امس الاول من جامعة اليرموك ثلاث سباقات لاختراق الضاحية، اشترك فيها ابطال وبطلات الاردن من الرجال والشباب والانسات.

ورعى السباق السيد عبد الله موافي عميد شؤون الطلبة بالجامعة مندوبا عن الاستاذ الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة. وقد اشرف على السباق الاتحاد الاردني لالعاب القوى وفيما يلي نتائج السباق:

سباق الرجال:

مسافة السباق ١٢ كيلومتر، وقد كانت المنافسة محصورة بين ابطال الاتحاد العسكري ونادي حسين المفرق:

ترتيب الفرق:

الاول: الاتحاد العسكري ٦ نقاط.
الثاني: نادي حسين المفرق ٣٠ نقطة.
الثالث: فريق القيادة العامة ٢٣ نقطة.
الرابع: الكلية المتوسطة ٤٩ نقطة.
الخامس: مكتب تربية الاشرفية ٥٧ نقطة.

ترتيب الفردي:

الاول: محمد عبد - الاتحاد العسكري ٣٩,١٢ دقيقة.
الثاني: علي عوض - الاتحاد العسكري.
الثالث: عبد الله منصور - الاتحاد العسكري
الرابع: فايز جمعه - المفرق
الخامس: قاسم هلال - القيادة العامة.
السادس: اسماعيل غصاب - جامعة اليرموك.

سباق الشباب:

بلغت مسافة السباق ٨ كيلومترات، وفيما يلي النتائج:

الاول: فريق نادي حسين المفرق ١٦ نقطة.
الثاني: فريق مكتب تربية المفرق ٢٢ نقطة.
الثالث: نادي جرش ٢٧ نقطة.
الرابع: جامعة اليرموك ٥٠ نقطة.
الخامس: الكلية المتوسطة ٧١ نقطة.

ترتيب الفردي:

الاول: علي خليف - نادي حسين المفرق ٢٥,١٤ دقيقة.
الثاني: احمد محمود - الاشرفيه.
الثالث: شكري عبد الحميد - الكلية المتوسطة.
الرابع: ناصر ذياب - نادي جرش
الخامس: سليم جحيش - تربية المفرق.

سباق الانسات:

مسافة السباق ٤ كيلومترات وفيما يلي النتائج:

ترتيب الفرق:

الاول: فريق مكتب المحطة ٢٠ نقطة.
الثاني: مكتب الاشرفيه ٢٢ نقطة.
الثالث: مدرسة ام حبيبه ٢٩ نقطة.
الرابع: تربي المفرق.
الخامس: مدرسة اناث اربد الاعدادية.



خليف بطل الشباب

ترتيب الفردي:

الاولى: خديجه المطري - مكتب المحطة ١٣,١١ دقيقة.
الثانية: امنه عوده - مدرسة ام حبيبه.
الثالثه: هلاله خميس - مكتب المفرق.
الرابعة: ضحى ابو حماد - الاشرفيه.
الخامسة: فاطمه عوده - دائرة الكرك.
السادسة: عاليه المطري - المحطة.

وفي نهاية السباق، قدمت جوائز للمتسابقين المتفوقين: عاليه المطري كأصغر متسابقة، واسماعيل غصاب كبطل للماراثون تكريما لهما.

الدكتور بدران يحتفظ برئاسة نادي الحسين

احتفظ الدكتور عدنان بدران بالتزكية برئاسة نادي الحسين، وذلك اثر الانتخابات التي جرت امس الاول في مقر النادي باربد.

وقد تعادل السيدان سلطان الشريده وتوفيق حتامله بعدد الاصوات في المركز السادس فتنازل السيد حتامله لزميله وتشكلت الادارة على النحو التالي:

الدكتور عدنان بدران رئيسا، والسادة: بشير خريش نائبا للرئيس، عبد الملقي امينا للسر، هاني حتامله امينا للصندوق، سلطان الشريده وزيد الشرايره ورياض التل أعضاء.

ويذكر ان الادارة المنتخبة ستستمر بادارة امور النادي لمدة عامين، حسب نظام مؤسسة رعاية الشباب، الذي ابتدأ العمل به ابتداء من هذا العام.

منير مصباح بعد القمة يعتزل

لعب منير مصباح مهاجم فريق نادي الحسين مباراة العمر، أمام فريق نادي البقعه في الاسبوع الأخير من الدوري الاردني.

فقد سجل ثلاثة أهداف في الشوط الأول في المباراه ليفوز فريقه (٥/١). ويحتل المركز الخامس، وحقق منير امنيته بالفوز بلقب هداف الدوري لهذا العام.

«انها أجمل مباراة لعبتها في هذا الموسم، وهي آخر مباراة رسمية لي!»

وكان منير (٣٠) عاما قد لعب أول مباراة له مع فريق نادي الحسين، امام فريق بردى السوري عام (١٩٦٩)، عندما كان في الصف الثالث الاعدادي.

واستمر في اللعب حتى عام (٧٢) عندما سافر الى القاهرة لتكملة دراسته الجامعية. «وقد كنت اعود في كل سنة لمشاركة فريقي في مبارياته حتى تخرجت عام (١٩٧٧) وعدت لاشارك الفريق لاعبا ومدربا.»

ويقول منير لقد قررت ان اعتزل اللعب منذ بداية الموسم، «لذلك فقد قدمت أفضل مبارياتي تمهيدا للاعتزال، والحمد لله. فقد حققت هدفي واستطعت أن أكون هدافا لدوري هذا العام».

ويعترف منير بأن نسبة الأهداف هذا العام لم تكن كالاعوام السابقة فمنير نفسه لم يسجل سوى تسعة أهداف متصدرا بذلك قائمة الهدافين.

فسهل غزاوي هداف (١٩٨٠) سجل ثلاثة عشر هدفا، وخالد الزعبي هداف الدوري الماضي سجل أربعة عشر هدفا.

ويعود تدني نسبة الاهداف في هذا العام الى تركيز الفرق على الدفاع أكثر من الهجوم.

بقي أن نقول ان منير أحرز اهدافه التسعة في ست مباريات فقط فقد احرز اربعة اهداف في مرمى البقعة وثلاثة اهداف في مرمى القادسية، وهدفا واحدا في مرمى كل من فريقي الوحدات والاهلي على مدار مرحلتي الدوري.

ولقد حالت الاصابة التي لحقت به في مرحلة الذهاب دون اشتراكه في عدة مباريات، وهذا بالطبع له تأثير على عدد الاهداف التي سجلها.

وبعد... فان منير مصباح... اللاعب الخلوق الذي قدم الكثير لكرة القدم الاردنية... ولناديه الذي لعب له منذ كان طالبا في المدرسة، فانه رأى ان لابد من الاعتزال، لافساح المجال امام الناشئين ليظهروا، وليثبتوا وجودهم.

«وعلى الناشئين ان يحملوا المسؤولية فقد أوصلناهم الى المرمى.. وطريق الأمان.. وعليهم ان يكملوا المشوار.»

محمد

منير مصباح قلب توقعات النقاد في هذا الموسم، واستطاع ان يفوز بلقب هداف الدوري.

أفقنا الرياضي

المنتخب.. المنتخب

سررنا جميعا عندما أعلنت أسماء أعضاء الفريق الوطني لكرة القدم. وتأكد لنا بداية الاستعداد لتشكيل منتخب وطني قادر على تحمل المسؤولية.

فالمنتخب الوطني تشكل عدة مرات في الاعوام الماضية، وقام باجراء مباريات ودية مع فرق عربية شقيقة، واخرى اجنبية.

وكان تشكيل المنتخب يتم في كل مرة. قبل تلك المباريات بأيام معدودة..! وكانت «التشكيلة» تتميز بسرعة الاختيار، ان لم نقل بالارتجالية!

ونتج عن ذلك ان فريقنا الوطني، قدم مباريات متذبذبة المستوى.. فتارة يفوز على قطر «بهدف يتيم»! واخرى يخسر امام البحرين، وثالثة يؤدي مباراة قوية» أمام العراق.. ثم يخسر بسخاء أمام فرق اخرى..!!

ولكن ما يميز التشكيلة الجديدة انها ضمت ثلاثين لاعبا، من لاعبي الفرق الممتازة والاولى، ممن يشهد لهم الجميع بأحقيتهم بالدفاع عن ألوان المنتخب الوطني بلا منازع!!

وما نود أن نقوله هنا، اننا نطالب بتفريغ حقيقي.. نعم حقيقي.. لكل اللاعبين من انديتهم المسجلين لديها، وعدم السماح لهم البتة (!) باللعب لانديتهم مهما كانت الاسباب.

والسبب الذي يدعونا لذلك، هو الرغبة الجامحة لدى الجمهور الرياضي الاردني، لرؤية منتخب قوي قادر على الظهور بمستوى جيد ان لم نقل رفيع.

لقد تحسر جمهورنا وهو يشاهد الفرق العربية الشقيقة تنافس الفرق الاوروبية واللاتينية والاسيوية والافريقية في كثير من الدورات الرياضية، وتحقق نتائج طيبة وتقدم عروضا قوية وجميلة بنفس الوقت، تحسر لانه لم ير للاردن فيها منتخب ينافس جنبا الى جنب، مع الفرق الشقيقة.

ولا يخفي رغبتنا الأكيدة، في ان يتخذ الاتحاد الرياضي لكرة القدم، قرارا بمنع جميع اللاعبين الذين تم اختيارهم للمنتخب، من اللعب مع فرقهم في الموسم القادم - على الاطلاق!

وذلك من أجل قطع الطريق أمام كل محاولة للحيلولة دون انتظام لاعب أو اخر في المنتخب، ليشارك فريقه المنافسة على كأس الدوري للموسم القادم.

وكما قال زميل في الزميلة «الرأي» انه يعلم ان الاعذار ستتراوح بين أدعاء الاصابة، وبين الادعاء بالذهاب الى الخارج لتكملة دراسته الجامعية، مرورا باعذار العمل في المؤسسات والشركات.. كل ذلك لغرض عدم الانتظام في المنتخب للتفرغ للدفاع عن الوان فريقه!

ولسنا نطالب بالغاء مسابقة الدوري الممتاز للموسم القادم، للقضاء على كل الاعذار من اجل ضمان انتظام اللاعبين في المنتخب. فالمسابقة نفسها على الرغم من انها ستفقد عدد لا بأس به من اللاعبين الجيدين بسبب انتظامهم في المنتخب، فانها ستنجب لاعبين جدد ليحلوا محل زملائهم، وسيقدمون مباريات جيدة.

وبالاضافة الى ذلك فهناك عدد كبير من الناشئين ينتظرون اتاحة الفرصة لهم ليظهروا في الملاعب الخضراء. فهل نفعل ذلك... لنجرب...

واخيرا، فان الذي دعانا للحديث في هذا الموضوع لا يتجاوز رغبتنا برؤية منتخب أردني قوي. ولا نزعم لانفسنا المعرفة والرؤية البعيدة.. ولكننا حاولنا ان نذكر اخواننا المسؤولين... ولا نتهم احدا بالاغفال ولكن الذكرى تنفع المؤمنين.

محمد صوانه

جولة في مركز اربد للتايكواندو

قد يتبادر للبعض، بمجرد سماعه كلمة التايكواندو، انها ليست لعبة رياضية كأي لعبة اخرى، ككرة القدم او اليد، او العاب القوى، وانما لعبة تستخدم للعنف، والحاق الضرر بالاخرين، ويجب ان نفهم ان التايكواندو - وهي ضرب من فنون الكونغ فو الصينية - وبالرغم بما فيها من حركات رهيبة، تبقى لعبة الاخلاق والروح الرياضية العالية، ولا اريد ان اكون مبالغا، لان لاعب التايكواندو يتحلى باقصى درجات الصبر والتحمل، فهل حقا انها «لعبة الموت» كما يقال؟.

دخلت اللعبة الى الاردن، في بداية السبعينات عن طريق القوات المسلحة، وبناء على رغبة سمو الامير حسن رئيس الاتحاد الاردني للتايكواندو، ثم افتتاح دورات التايكواندو ودورات لمدربي التايكواندو من اجل نشر اللعبة في الاردن، وكان تأسيس الاتحاد عام (١٩٧٩).

وفي محافظة اربد تأسس مركز للتايكواندو، لتوسيع اللعبة في كافة المحافظات ونشرها جماهيريا، وافتتح المركز عام (١٩٨١)، وفي مركز التدريب باربد، كان لنا لقاء مع المدرب تيسير عبدالقادر تحدث عن الصعوبات التي يعاني منها المركز، كضيق المكان، والاجرة الخيالية التي تدفعها الادارة (١٨٠٠) دينار، ومشكلة اخرى تبرز هي عدم تفهم بعض المواطنين لروح هذه اللعبة، وفوائدها الجسمانية والصحية.

وبالنسبة للدورات في المركز، قبل تسجيل اي شخص، يخضع المشترك لفحص طبي، ويتم عقد دورات للصغار من سن ست سنوات الى سن (١٣) سنة، وتعقد الآن دورة لاطباء محافظة اربد، ويبلغ عددهم (٢٠) طبيبا.

مرونة الجسم يكتسبها الانسان من خلال التمرينات الرياضية. ويظهر في الصورة احد اللاعبين اثناء التدريبات في المركز.

وتبدأ عملية التدريب، باللياقة البدنية، التي تستمر اسبوعين، وبعدها تبدأ تمرينات التأسيس، وتستمر لمدة ثلاثة شهور، وعند انتهاء المدة، يتقدم المشترك لفحص الحزام الاصفر، وتبدأ المراحل التقدمية حسب الشكل التالي: حزام ابيض الى اصفر المدة ٣ شهور، حزام ١ صفر الى ازرق (٦) شهور، من ازرق الى احمر (٦) شهور، ومن احمر الى اسود (٦) شهور.

ومركز اربد على الرغم من حداثته، شارك في جميع البطولات التي نظمها الاتحاد الاردني للتايكواندو،

وحصل اللاعبون على مراكز متقدمة في هذه البطولات، وفي البطولة الاخيرة التي اقيمت في الجامعة الاردنية في شهر اب عام (١٩٨٢) حصل لاعبو المركز على (١٦) ميدالية ذهبية، و (١٤) فضية و (٨) برونزيه.

احد الاطباء المتدربين في مركز التايكواندو يعرض رأيه فيقول: انه احب اللعبة منذ صغره، وقد تدرب في تشيكوسلوفاكيا اثناء دراسته هناك، وهو مؤمن بهذه اللعبة لانها تعطي المتدرب لياقة بدنية عالية، وصفاء ذهني، ويشجع الكثير من الناس - كما شجع اصدقاء الاطباء - على الاقبال على هذه اللعبة، ويقول «انه سيستمر في هذه اللعبة لانه وجد الاهتمام الكبير من المدربين.

اللاعب احمد موسى البدر، يمارس اللعبة كهواية، من مدة سنة، وقد حصل على المركز الثاني في بطولة المملكة، التي جرت في شهر اذار ١٩٨١، وهو يقول: ان اللعبة تساعد في الحصول على اللياقة البدنية، وتقوي الجسم، وتعطي اللاعب ثقة بنفسه كونها تشتمل على حركات دفاع عن النفس.

والاصابات التي تتخلل هذه اللعبة عند ممارستها، تمزق عضلي شديد، او كدمات بسيطة، والتواءات عضلية، ولكن لنطمئن من يود ممارسة هذه اللعبة، ان الاصابات لا تؤثر على الجسم اطلاقا.

مازن بني هاني

طالبات الجامعة يتصدرن بطولتي الطائرة والتنس

اربد - صحافة اليرموك

تمكن فريق انسات جامعة اليرموك من انتزاع كاس بطولة للكره الطائره لمحافظة اربد، وذلك بعد فوزها في المباراة النهائية على فريق مدرسة الطيبة الثانويه، يوم الاثنين الماضي الموافق ١٢/٢٢ بشوطين مقابل لا شيء.

وقد شاركت في هذه البطولة فرق مدارس كل من الحصن مكتب عجلون، بيت راس، مكتب اربد، وكلية مجتمع اربد، بالاضافه الى جامعة اليرموك.

وقد اقيمت هذه المباريات على ملعب الصالة المغلقة في الجامعة.

وفي نفس اليوم ١٢/٢٠ شهدت صالة الجمناز يوم مباريات البطوله النسويه لتنس الطاولة، وكان الفوز من نصيب آنسات الجامعة، بعد ان فازت لاعبة الجامعة «عبير قصاص» على منافساتها المشاركات في البطولة اللواتي بلغ عددهن (٣٢) لاعبة من جميع انحاء محافظة اربد.

وجاءت قمر ارشيدات في المركز الثاني عن المدرسة الشاملة في اربد.

اربد تفوز ببطولة «الميني فولي»

فاز ابطال اربد في لعبة «الميني فولي»، بالبطولة التي نظمتها يوم الخميس الماضي، وكالة الغوث لمناطق الوكالة التعليمية الاربع، وقد جرت مبارياتها في صالة كلية تدريب عمان.

واستطاع فريق مدرسة المشاريع الذي يمثل منطقة اربد لن يظفر بالبطولة، بعد تغلبه في جميع مبارياته، وفيما يلي نتائج المباريات المطلوبة.

فازت اربد على عمان الاولى ٢ / صفر

فازت اربد على عمان الثانية ٢ / صفر

فازت لريد على البلقاء ٢ / صفر

فازت البلقاء على عمان الثانية ٢ / ١

فازت عمان الاولى على البلقاء ٢ / صفر

فازت عمان الثانية على عمان الاولى ٢ / صفر

وبذلك يكون فريق اربد قد احتل المركز الاول.

حفل فني في اليرموك تكريما لنادي الرمثا

جامعة اليرموك - «صحافة اليرموك»

بمناسبة فوز نادي الرمثا الرياضي ببطولة الدوري العام لكرة القدم لعام (١٩٨٢)، أقامت دائرة شؤون الطلبة في جامعة اليرموك مساء الاربعاء الماضي، حفلا فنيا على شرف اعضاء فريق الرمثا.

وشارك في الحفل فرقة الجامعة الموسيقية، حيث تخلله مقطوعات موسيقية محلية وعربية.

وفي نهاية الحفل وزع السيد عبد الله موافي، مدير شؤون الطلبة في الجامعة، الجوائز على اعضاء فريق كرة القدم في النادي، ثم أعقبه حفلة شاي لأعضاء النادي.

وتجدر الاشارة اليه ان هذه الحفلة تقام في الجامعة لأول مرة، وجاءت الفكرة من جامعة اليرموك تشجيعا للحركة الرياضية في المحافظة، ودعما منها للنشاطات الرياضية كافة.

ويذكر ان نادي الرمثا قد احتكر بطولة الدوري لعامي (١٩٨١)، (١٩٨٢) على التوالي.

انتخابات جديدة لنادي جرش

جرش - صحافة اليرموك

عقدت الهيئة العامة لنادي جرش الرياضي اجتماعا لمناقشة التقرير الاداري والمالي السنوي للنادي. وجرى خلال الاجتماع انتخاب هيئة ادارية جديدة لسنة (١٩٨٣)، وبحضور مندوب عن مؤسسة رعاية الشباب.

وفاز برئاسة الهيئة الادارية الجديدة للنادي، السيد ابراهيم الفرج، والسيد عبد الحميد النظامي نائبا للرئيس، والسيد عدنان سماره امينا للسر، والسيد علي قعوار امينا للصندوق، وعضوية السادة محمد النظامي، وصبحي عبد الرحمن، واحمد الجفيير.

هذا وبلغ عدد الناخبين ستين عضوا، اي ما يقارب ثلثي الاعضاء.

كرة القدم تطغى على الالعاب الاخرى

يتابع الجمهور الاردني وبشغف كبير اللعبة الشعبية الاولى - كرة القدم - وتسحوذ انتباهه ومتابعته، مهملا الألعاب الاخرى العديدة، والتي تعتبر من أهم الالعاب فائدة من الناحيتين الجسمية والعقلية، اذا ما مارسها أي انسان سواء لاعب مسجل في نادي، او أي شخص اخر يجب ان ينمي قدراته الجسمية.

لماذا يترك الجمهور مباراة في كرة اليد، او السلة، او اي لعبة اخرى، ويتجه لكرة القدم؟

قد يحير السؤال البعض، وتصعب الاجابة عليه في ظل الواقع الرياضي الذي نعيشه، مع أننا نعرف أنه بحكم معرفتنا للماضي ومعايشتنا للحاضر، أن لعبة كرة القدم كانت الأولى من حيث الانتشار في هذا البلد، الا أنه يجب ان نعرف ان كرة القدم لم تكن لها شعبية كبيرة كما هي اليوم، وهذا يعطينا جزء من الجواب، ثم الاندية نفسها تكاد تكون مقتصرة في دعمها على هذه اللعبة التي بدت تدر على الأندية بالاموال الطائلة.

وبعدما يهمنا، ان نعرف قيمة الالعاب الاخرى، التي تحقق نتائج جيدة، اذا ما لاقت الدعم والتشجيع وترفع اسم البلد وتعطيه شهرة افضل مما تعطيه للعبة كرة القدم، كالالعاب الفردية (العاب القوى بانواعها) من رمي رمح، وقرص وجله، وجري سباقات طويلة وقصيرة، واقرب مثال على ذلك، ما حققه أبطال جامعة اليرموك من نتائج جيدة في هذا المضمار خصوصا في سباق المارثون، الذي سطع فيه نجم «اسماعيل غصاب» الطالب في دائرة التربية الرياضية في الجامعة، وجمل معه اسم «اليرموك».

الجمنازيوم.. والعبء الكبير

مع الضغط الهائل، الذي تتحمله الصاله الرياضيه في جامعة اليرموك - الجمنازيوم - في أقامة النشاطات الرياضيه المختلفه عليها، تكون دائرة التربية الرياضية في الجامعة بحاجة الى اماكن وملاعب عديده، لشغلها في التدريبات والتمارين اللازمه، لطلاب الدائرة، خصوصا وأن الصاله هي التي استوعبت معظم الألعاب في الجامعة، ما عدا كرة القدم والتنس الارضي.

وتبقى الصاله المكان الوحيد لاقامة المباريات في فصل الشتاء، فكم من مره يجتمع طلاب مساق مع أخر في الصاله، وفي نفس الوقت، بحيث تتعدد النشاطات، بالجمع بين تمارين في كره السله، وكره اليد، والجمباز، حتى أنه لا يستطيع اللاعب أن يعطي ماعنده ولا يحس بطعم اللعب.

وبازدياد اعداد الطلبه في دائرة التربية الرياضيه، أصبح من الملح، ان تتسع اماكن التدريب، لاعبو كرة القدم يذهبون لملعبهم، والتنس في قاعتهم المتخصصه، كل حسب ممارسته للعبه التي يلعبها، أو حسب المساق المطلوب، مع العلم أن لكل طالب في الجامعة الحق في ممارسة نشاطه الرياضي، اذا مارغب.

حازم الخالدي

مدرب الطائرة الى مدريد.

اربد - «صحافة اليرموك»

غادرنا المشرف الرياضي في جامعة اليرموك السيد حسين سويلم مدرب كرة الطائره، الى مدريد لحضور دورة التدريب لكرة الطائرة التي بدات من ١٢/٢٥ وتستمر حتى ٨٣/١/٧.

ومن جهة اخرى يشارك السيد احمد علي المشرف الرياضي في الجامعة في دورة التدريب والتحكيم الدولية التي يقيمها الاتحاد الاردني لكرة اليد، والتي تستمر حتى الرابع من الشهر الحالي.

نادي الحصن الرياضي

العقبات كبيرة والامكانات قليلة

من مندوب «صحافة اليرموك»

بلدة الحصن، يبلغ عدد سكانها (١٢) الف نسمة، وفيها نسبة كبيرة من طلبة الجامعة والمعاهد، وهي كغيرها من المدن بحاجة لنادي رياضي. ثقافي، اجتماعي. كي يمارس فيه الشباب نشاطاتهم الرياضية والثقافية والاجتماعية.

يقول السيد سليم حتامله مدير نادي الحصن الرياضي ان النادي مسجل في مؤسسة رعاية الشباب عام ١٩٧٢. وفيه فريقان واحد لكرة القدم، والاخر لكرة اليد، وكل فريق للناشئين وللكبار ولعب الفريقان اكثر من عشرين مباراة. خلال الموسم الماضي وحصلوا على نتائج جيدة.

ويضيف السيد حتامله ان النادي انتقل الى مبناه الجديد قبل اشهر.

ولكن هذا المبنى لا يفي بمتطلبات النادي. ولكن هناك بناء نادي كبير سيطرح عطاءه في بداية هذا العام.

ويتوقع ان يكون جاهزا في نهاية عام ١٩٨٤ ويشمل قاعات وملاعب ومكتبة كبيرة.

ويستطرد السيد حتامله عن نشاطات النادي ان اعضاء النادي قاموا بمشاركة سكان البلدة بحملة نظافة ضد وباء الكوليرا كما اقام النادي عدة ندوات ثقافية ومن ذلك اقامة اكبر معرض تشكيلي شهدته المحافظة في عام ١٩٧٤..

وعن المشاكل والصعوبات التي يواجهها النادي، تحدث السيد سليم حتامله عن اولى المشاكل وهي مشكلة قلة الامكانيات المادية، والتي يتطلع النادي الى مؤسسة رعاية الشباب للمساعدة، اما عن مشاكل الاعضاء فتندرج في عدم انضباطية بعض المنتسبين للنادي اضافة الى ان اعضاء الهيئة الادارية لا يتواجدون في النادي بصورة مستمرة.

وتبقى الملاحظة الاخيرة والهامة، موجهة الى مؤسسة رعاية الشباب حول لعبة الورق «الشدة» في النادي، والتساؤل هنا هل هذه ظاهرة ايجابية؟

في حين ان لعبة الورق لا تنمي العقل الانساني، وانما تعمل على قتل الوقت! اضافة الى ان هذه اللعبة ليس مكانها النادي.

تصفيات نهائية لتنس الطاولة

اربد - «صحافة اليرموك»

ضمن التصفيات النهائية لبطولة تنس الطاولة المفتوحة، لمحافظة اربد أقيمت يوم الثلاثاء الماضي تحت رعاية مدير شؤون الطلبة مندوبا عن رئيس الجامعة، التصفيات النهائية بين (٢١) مؤسسة رسمية من معاهد، واندية، ومراكز ومدارس الى جانب جامعة اليرموك.

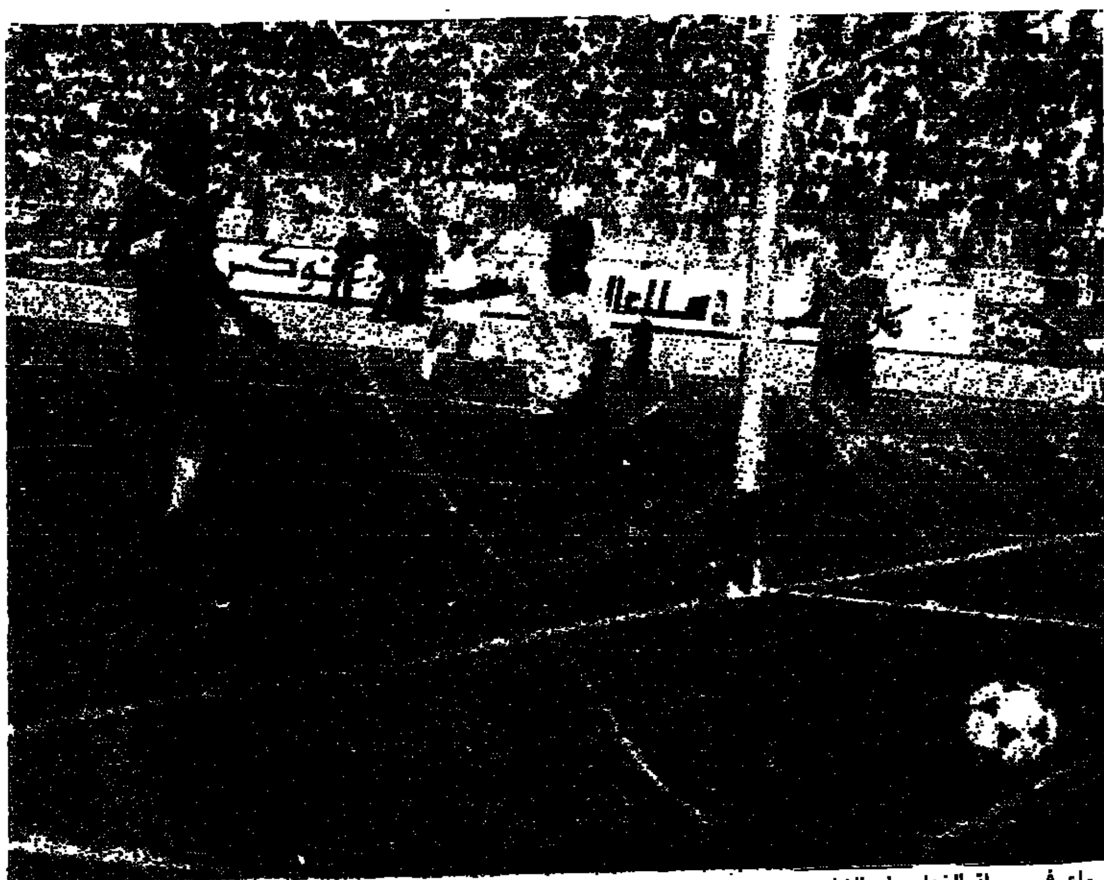
وقد بلغ عدد المشتركين (٨٠) لاعبا.

واسفرت البطولة عن فوز اللاعب مروان الصايغ من جامعة اليرموك بالمركز الاول، وجاء اللاعب عبد الله يوسف من الجامعة ايضا في المركز الثاني.



صحافة اليرموك





اتسم الدوري الممتاز لهذا العام بالاثارة على الرغم من تواضع مستوى الكرة الاردنية ولم تخل مبارياته من المفاجآت سواء في مرحلة الذهاب ام الاياب.

ملاحظات من الدوري الممتاز

على الرغم من تواضع مستوى الكرة الاردنية الا ان الدوري الممتاز لكرة القدم، لهذا العام شهد حالات غريبة، ومفاجات متناقضة.

وفيما يلي نستعرض بعض الحالات.. من خلال مشاهداتي لبعض المباريات.. مدعما ذلك بالارقام:

فريق القادسية:

كان مفاجأة الدوري في مرحلة الذهاب، على الرغم من انه صعد من الدرجة الاولى في هذا الموسم، واستطاع فريق القادسية ان يجمع تسع نقاط.. واهم نتائجه في مرحلة الذهاب: تعادله مع الرمثا بطل الدوري (٢/٢)، وفوزه على الجزيرة (٣/٥)، وتعادله مع الفيصلي بدون أهداف.

لكن هذا الفريق تدنت عروضه، واهتزت شباكه بغزارة واضحة. فقد خسر امام الجزيرة (صفر/٥)، وامام عمان (صفر/٣) مما ادى الى هبوطه مرة اخرى الى الدرجة الاولى!

فريق عمان:

لغز فريق نادي عمان، انه في بداية كل دوري، يكون مستواه ضعيفا، فيتلقى خسائر متتالية، ولكن بعد عدة اسابيع من الدوري.. وبالتحديد مع بداية مرحلة الاياب، ينطلق من قمقمه ويحرز نتائج طيبة فيتقدم ويحتل مركزا متوسطا.

في مرحلة الذهاب، لم يجمع إلا اربع نقاط، لكن رصيده من النقاط وصل الى (١٥) نقطة بعد نهاية الدوري! فقد جمع في مرحلة الاياب وحدها (١١) نقطة بالتمام والكمال!!

غزاة الشمال

فريق نادي الحسين شكل لغزا كبيرا هو الاخر في هذا الدوري، فهو بالاضافة الى انه لم يقدم ما كان ينتظر منه...... فانه قد «ضرب رقما قياسيا» في التعادلات السلبية (صفر / صفر).

فقد وصل عدد المباريات التي تعادل فيها الى ثماني مباريات، منها ست انتهت بدون أهداف.

وأول استنتاج يمكن ان نخرج به تبعا لذلك أن الغزاة، يملكون دفاعا متينا، وحارسا امينا!.. ولكنهم يفتقدون الى المهاجمين الذين يصنعون الفوز!

ولكن.. وللعلم فان هداف الدوري لهذا الموسم هو منير مصباح - مهاجم الفريق:.. استطاع ان يقلب التوقعات، ويسجل خمسة اهداف في اخر مباراتين، ليتصدر لائحة الهدافين برصيد تسعة أهداف.

عدد الأهداف:

سجل مهاجمو الفرق في مرحلة الذهاب (٩١) هدفا فقط اي بمعدل هدفين لكل مباراة. وارتفع العدد في الاياب الى (١١٦) بمعدل (٢,٣٨) هدف للمباراة!

اكبر نسبة من الاهداف سجلت في الاسبوع الاول من مرحلة الاياب (١٨) هدفا. اما أقل نسبة فسجلت في مرحلة الاياب - في الاسبوع السابع منه وهي ستة أهداف فقط.

وبلغ عدد المباريات التي انتهت الى التعادل (٤٦) مباراة من اصل تسعين، منها (٢٥) انتهت الى التعادل بدون اهداف!!

أقوى واضعف دفاع:

اقوى دفاع، كان دفاع فريقي الرمثا والفيصلي، فلم يدخل مرمى كل منهما سوى تسع اصابات. دفاع الوحدات يأتي في المرتبة الثانية، فقد دخل مرماه (١٢) هدفا. أما المرتبة الثالثة فمن نصيب دفاع فريق الحسين، فقد اهتزت شباكهم (١٣) مرة. وفي المرتبة الأخيرة. حل فريق البقعه، فكان اضعف دفاع، فقد دخل مرماه ٥٢ هدفا.

وأما مهاجمو فريقي الفيصلي وعمان، اطرب كل منهما الجمهور (٢٧) مرة.

الفريقان الهابطان:

وصل الفرق بين مجموع نقاط فريقي البقعه والقادسية في نهاية الدوري الى عشر نقاط فالأول ثلاث نقاط وللثاني (١٣) نقطة!

افضل حراس المرمى:

شباك أفضل حارس مرمى - ميلاد عباسي على رأي بعض النقاد - اهتزت بأسرع هدف في الدوري بعد مرور (١٣) ثانية فقط على بداية مباراة فريقه (الفيصلي) مع نادي الرمثا على الملعب البلدي، واحرز الهدف اللاعب راتب الداود، في الاسبوع السابع عشر!

وفيما يلي افضل خمسة حراس للمرمى، وعدد المباريات التي تمكنوا فيها من المحافظة على نظافة شباكهم:

١ - ميلاد عباسي (الفيصلي (١١) مباراة.

٢ - باسم تيم (الوحدات) (٩) مباريات.

٣ - غازي الياسين (الرمثا) (٨) مباريات

٤ - راتب الضامن (الحسين) (٧) مباريات

٥ - عزت هاشم (الاهلي) (٥) مباريات

هداف الدوري:

منذ ثلاث سنوات، عجز الهدافون عن تحطيم الرقم (١٤) الذي احرزه كل من سهل غزاوي هداف (١٩٨٠)، وخالد الزعبي هداف (١٩٨١).

فمنير مصباح هداف الموسم الحالي لم يحرز سوى تسعة أهداف.

ولكن المركز الثاني يحتله أربعة لاعبين: ناجح ذيابات، سالم رواحنه، ابراهيم مصطفى، وابراهيم سعديه. فقد احرز كل منهم ثمانية أهداف.

وبعد.. فان الحالات السابقة لا تخلو من الطرافة، وهناك حالات اخرى تعد طبيعية، ولعل القارىء - الذي تابع مباريات الدوري يحتفظ بملاحظات كثيرة من خلال مشاهداته للمباريات.:. ولكنني احببت ان اضع ملاحظاتي بين يدي المهتمين والمتابعين، لعل فيها بعض الفائدة!

محمد صوانه

TRANSPORT
HIJAZI
نقليات حجازي
IRBID JORDAN. BAGDAD STR. Tel 2105 p.o Box 264 Telex 51540
عمان دمشق ابوظبي الدمام الرياض جدة المدينة الدوحة

وفاء قسوس من مسرح العرائس الى الأزياء الشعبية

كتبت عبير طهبوب

سمراء أردنية.. رغم ثقافتها الانكليزية، فقد أبت ملامحها الا أن تكون بدوية اصيلة. ولم تكن للصفات العصرية اثر كبير في طبعها، فما زالت تحمل هيبة «النشمية»، وصفات بنت الصحراء!

هذه هي وفاء قسوس رائدة مسرح العرائس في الأردن ومديرة قسم المسرح في مركز هيا الثقافي.

وهي احدى النماذج الرائعة للمرأة المجتهدة العاملة، فهي الى جانب ذلك توزع نشاطاتها الفنية والثقافية في عدة مجالات، كان اخرها مهرجان «كحل ووشم» الذي أعدته، وجمعت الازياء الأردنية والفلسطينية في لقاء كان بمثابة عرس لمشاعر الوحدة والأخوة، وصورة حية لتراث غال طرزه الشعب بهواجسه، قبل ان ترسم نقوشه الصبايا والعجائز.

تخرجت وفاء من قسم اللغة الانكليزية بالجامعة الأردنية، ولكنها لم تتجه الى العمل في حقل الترجمة أو التربية والتعليم، كأكثرية خريجي هذا القسم، بل كان يشدها حقل آخر، هو مسرح الاطفال.

ومن أجل هذا التحقت بالعمل في مركز هيا الثقافي، الذي وجدت فيه ما يحقق ميلها ورغبتها، واصبحت مديرة لقسم المسرح فيه.

وكانت قد أقامت في لندن مدة ثلاثة اشهر، تلقت خلالها دورة مكثفة في موضوع مسرح العرائس، وطرق صنع العرائس. كما اطلعت على عروض عدة لمسرح العرائس البريطاني، اضافة الى عملها مع فرقة مسرح عرائس البولك البولكا (Polka). وهكذا استطاعت وفاء أن تتعلم في غضون هذه الفترة الوجيزة ما يستغرق تعلمه عادة سنة كاملة!

وتعتبر وفاء بحق مؤسسة مسرح العرائس في الاردن ورائدته الأولى. اذ كان لها الفضل في تنظيمه وتقديمه باسلوب علمي مدروس.

فحال عودتها من لندن، وبمساعدة مدير مركز هيا السيد نبيل صوالحه، بوشر بتأسيس مسرح عرائس هيا، واستغرقت هذه العملية خمسة اشهر، تم في اثنائها تحضير المواد اللازمة لمشغل العرائس، والاعلان عن الحاجة لموظفي مسرح، واختيار نص أول مسرحية عرائسية والاعداد له.

وفي ١٩٨٠/١٠/١١ افتتح مسرح عرائس هيا رسميا، تحت رعاية سمو الاميرة هيا بمسرحية عنوانها «الصياد والجني وفتاة الاصطبل»، وهي مستوحاة من قصص الف ليلة وليلة، حيث قدمت بعد اجراء بعض التعديلات عليها لتتناسب ومدارك الأطفال.

وقد نالت المسرحية قبولا عظيما لدى الاطفال، فقد قدمت عروضها في معظم مناطق المملكة. وكانت ضمن نشاطات مهرجان جرش الأول للثقافة والفنون ١٩٨١.

أما المسرحية الثانية فكانت «مغامرات العم زعرور»، التي حوت مضامين تربوية توجيهية باسلوب سلس، امتع الاطفال، الذين حظت باقبالهم واعجابهم هذه المسرحية ايضا.

وتقول وفاء قسوس عن هذه التجربة:

بالنسبة لكون اطفالنا يشاهدون عروض مسرح عرائس أردني محترف لأول مرة، كان تجاوبهم جيدا. ومما سعد على ذلك اننا حددنا عمر الأطفال الذين تناسبهم المسرحية من عمر ٨-١٤ سنة».

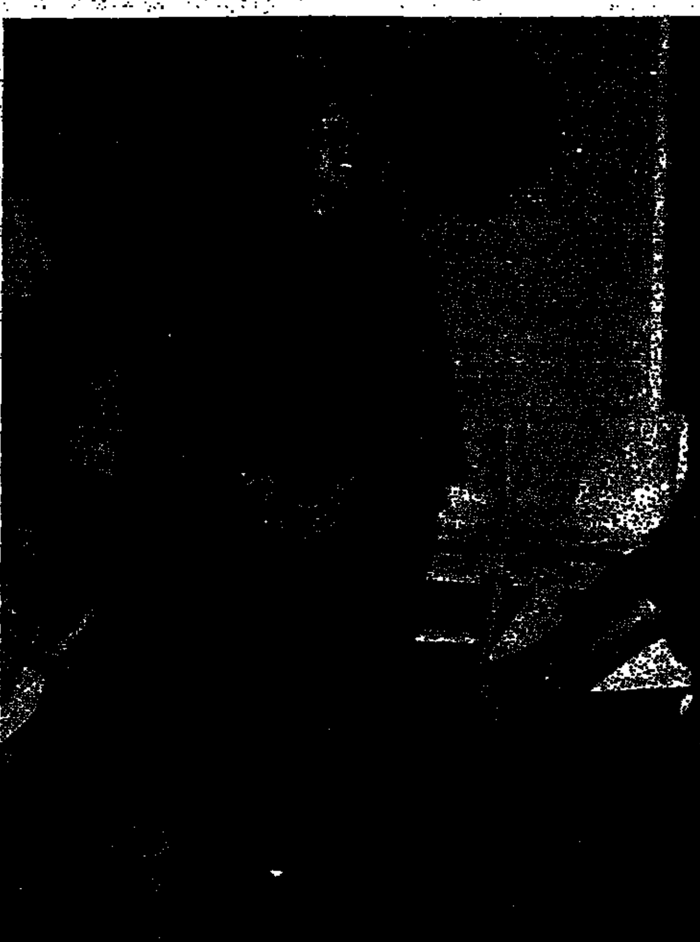
وتضيف: «.. ان تحريك الدمية على المسرح بصورة طبيعية يقنع الطفل بأنها شخصية حقيقية وحية،

وهذا ما لاحظته خلال تقديم مسرحيتنا».

«لقد انسجم الاطفال مع الدمى، وكانوا يردون عليها كأنها شخصيات حقيقية، ولكن بعد انتهاء العرض وعندما نحضر العرائس للأطفال ليروها عن قرب نرى الدهشة على وجوههم، عندما يلمسونها ويشعرون بالفارق الذي حدث عندما كانت الدمية على المسرح.. بعيدة عنهم».



سولينا خوري بزي المرأة في لربد، الذي يشتمل على نقوش ورسوم تأخذ شكل سنابل القمح وبعض الازهار المعروفة في سهول الشمال.



وفاء قسوس أثناء اشرافها على حفل افتتاح مهرجان «كحل ووشم» للازياء الشعبية، الذي جرى تحت رعاية جلالة الملكة نور في قاعة مسرح هيا بعمان، واستمر لمدة ثلاثة ايام.

مسرحنا غير متأثر بالمادة

سمعت تعليقا لأحد المسؤولين عن الفن والمسرح في هذا البلد وسبب انحداره، وهذا التعليق يقول: (ان الهبوط المستمر في المسرح المحلي وعدم صعوده يعود الى مشاكل مادية!!).

فهل لي أن أسأل كيف انتعش المسرح في مصر أيام الثلاثينات؟، وكيف تألق يوسف وهبي ورفاقه دون ركيزة مالية؟، وهل بدايات بعلبك المسرحية بلبنان وفرقها كانت تتمتع بثمن فطور مشبع لأفرادها....؟ لا..

فالمشكلة أيها المسؤول في مسرحنا ليست مشكلة مادية كما تقول، بل المشكلة كامنة بكم. فلماذا لا تتركوا المسرح يعمل بسلاسة دون قيود. فأعتقد أن كثيرا من الفنانين الصادقين ليسوا بحاجة الى المادة بقدر ما هم بحاجة الى نص يعالج قضايا بلده، الى كاتب واقعي بعيد عن السمسرة الفنية التجارية! علما بأن في هذا البلد اقلام قوية، ولكن المشكلة، أن هذه الاقلام لا تستطيع الكتابة بمعنى الكتابة الجادة، طالما هي واثقة أن مصير هذه الكتابات سوف يكون الاجهاض.

ولماذا يقوم الكثير من المسؤولين في هذا المجال أو الذين يعتقدون انهم مسؤولون في التكشير عن أنيابهم في حالة ظهور عمل فريد من نوعه،.... لماذا؟ هل يخافون على اعمالهم؟ ولكن أين هي أعمالهم؟ وان كانت كثيرة!!.

تستحلفكم بالله يا من أنتم مسؤولون عن هذا الطريق أن تتركوا الفن للفنانين الصادقين لتقديم أعمال مسرحية مميزة فكرا وفنا، وأن يقدموا قفزات كبيرة على صعيد المسرح الاردني حتى يكون لهذا البلد مسرحه المميز وصاحب الهوية الواضحة. ولا داعي للمحاربات الجانبية، ولا تقولوا ان هذا النوع من الفن متعثر بسبب الوضع المادي المتردي...

محتسب عارف

مسرحية «انسوا هيروستراث»

اربد - صحافة اليرموك

تجري حاليا البروفات الاولية على المسرحية الجديدة «انسوا هيروستراث» وهي من المسرح العالمي.. تأليف.. غريغوري غورين» وترجمة واعداد «توفيق المؤذن».

يقوم باخراج هروستراث غسان حداد المخرج في جامعة اليرموك - ويشترك في التمثيل محتسب عارف - محمد عطاونه - محمد خضر - عبد الحفيظ شكوكاني، ومجموعة من هواة التمثيل في جامعة اليرموك.

فنان وقضية

ان التعبير عن الانطباعات الخاطفة والمناسبات العابره، كما تتلقاها الحواس مباشرة، دون حساب دقة الشكل او براعة التصوير هو ما يقصد «بالانطباعة»

وعندما نقول «رسامين انطباعيين» يتبادر الى ذهننا ان حركتهم تكونت من التمرد على قيود اكاديمية الفنون الجميلة ومرشدها وزعيمها آنذاك آنغد، وه الكلاسيكي المتزمت الذي حارب النزعات الجديده، وحارب مؤسسي انطباعية الشبان، بحجة الحرص على الاصول.

وكان هؤلاء قد اصروا رغم المعارضه الرسمية لهم على عرض انتاجهم، واستدرجوا الامبراطور نابليون الثالث كي يفرد لهم متحفا خاصا الى جانب المتحف الرسمي الرافض لهم.

ومن بين هؤلاء الفانين يبرز لدينا الفنان: فان كوخ الذي ولد عام (١٨٥٣) وقضى في باريس فتره ذهبية من عمره حيث تعرف خلالها على الانطباعيين، ومارس خلالها الرسم.

وكتب مرة الى اخيه يقول «في كل شيء، وفي كل مكان، يشرف لون السماء الازرق البهي وصفاء الشمس الكبريتي الباهت.

ويعد كوخ واحد من كبار ملوني الزمن الحديث الوانه فاتحة ودافئة، تتأرجح العميق والعنيف تأثيره على مدارس الرسم المعاصره.

عرف عنه تحمسه الشديد للعمل فكان يرسم لوحة تلو الاخرى في شوق متصاعد، حتى انجز خلال ثلاث سنوات اعمالا كثيرة معظمها يعتمد فيها النور بكثره.

من اعماله التي يعرضها متحف اللوفر «البوهيمية و «رسم ذاتي» وكان كوخ يرسم باللوانين الاحمر والاخضر على الاغلب.

توفي كوخ عام ١٨٩٠ تاركا وراءه رصيدا رائعا من الفن والابداع.

سناء حياري

الأغنية البدوية في كتب التراث

تمتاز البادية بسمات خاصه منها انها منبع الاصالة ومبعث الفخر والايثار حيث تتجلى الخصال الحميده كالشجاعة والنخوة والشهامة والكرامة وهذه سمات يتميز بها البدوي العربي الاصيل وكل ذلك يذكره ادب البادية وشعره. وشعره وله دلالات منها ايضاحه للتعابير ومفردات اللغة التي وردت بلهجات عربية قديمة تدل على قدم الشعر البدوي.

ويقول الاستاذ الشيخ جلال الحنفي مؤلف كتاب ادب البادية وشعره ان الشعر الجاهلي بدأ بدويا ثم اخذ في التهذيب والتحضر حتى العصر العباسي مرورا بامرىء القيس وعمرو بن كلثوم وكان لهذا الشعر اوزانه التي يعرفها العروضيون.

ويقسم الشعر البدوي الى قسمين هلالي ومسحوب. والهلالي ينسب الى قبيلة بني هلال العربية وما كانت تتغنى به خلال حروبها وملاحمها البطولية كقصة ابي زيد الهلالي المعروفة والهلالي قريب الى لهجة الحضر. اما المسحوب فيقسم الى قصيد وسامري وهجيني وحداء ومسحوب ورفيعي.

فالقصيد ينشد في المدائح والمراثي واثناء المعارك والمغامرة وفي الحماسة وهناك قصيدة لشمعان بن هزال يفخر بها قومه فيقول

حنا شباه الحرب وان شبت النار
وتفازعت بين الجموع المشاهير
وحنا هل الجمع المسمى الى سار
مركاضنا يشبع منه السبع والطير
ورفاقته واللي حذانا لهم جار
وحنا عليهم نحمي الجار ونجير

ويغني هذا الشعار بمصاحبة الربابة ويؤدى بنغمتين عادي وهلالي.

وهناك نوع اخر من الشعر البدوي يسمى الحداء ويغنى على ظهور الجمال والخيل في المناسبات والحروب والأعياد وهذان بيتان للشاعر البدوي مخلف الشمري

لاركب على شقرا ذهوب
نهار الكون مدلله
واطعن لعين عشيقتي
تمشي بالثوب محلله

يا بنت وعقلي شريت
شرب العطشان القايله

اما المسحوب فيغني في المجالس والدواوين في الليل بمصاحبة الربابه وتمثله الأبيات التالية

فكرت بالدنيا وهيضت مكتوم
ما حان في ليجان صدري وحامي
افكر ولي في كاز الافكار مفهوم
بقلب كوى جاشة لهيب الغرامي
اسيح واسجم بها كما الغرقان بالنوم
كأني على لوح بها المعرج طامي
شاهدت بالدنيا غيارات وعلوم
وعجائب بأموال سامي وهامف

والسامري يشتق في السمر في الليالي ويغنى في احوال الحماسة وتمثله الأبيات التالية:

يا علي شفت عذب السجايا
مع أهل الخيل يرهف كعوده
زين يا زين كل الحلايا
ناعس الطرف ريان عوده
إن ابتسم بثغر الثنايا
كماشي نزل من رعوده

اما الهجيني فهو مأخوذ من الهجن اي الابل كما يذكر ذلك الاستاذ شفيق الكمالي، والهجيني له جاذبية خاصة ففيه تستثار الحماسة حتى لدى الجمال فبأمكان الحادي ان يتحكم في مسير ناقته فيجعلها تتباطى في خطاها او تسرع وفقا لما هو عليه من حالة نفسيه ويغني الهجيني على ظهور الابل وفي جلسات السمر الصيفية احيانا. وتمثله ابيات الشاعر البدوي عموم بن سيف المناع في الطير بقوله.

المسعد اللي يشوف سهيل
وقت الهدو والم طيره
عنده جواديكم الخيل
وشعل تونس مزاغيره
وبيت يشابه ظلام الليل
وبنت تنثر دعاثيره
وفنجان بن كثير الهيل
يا حلو دويت مسايره
ربعه التشامى وبدو بالشيل
يا حلو دويت مظاهيره

والرضيعي قد اشتهر في قبيلة رفيع العربية ويغني على الربابة في العاده ويستعمل حنينا الى الماء وتمثله الأبيات التالية:

يا هلي شتريدون
لريد العب بحنياي
ولا بد تقولون
راح الوقت شيلوه
وبما دفديه
ذاك المزق شوفي
وان اللي احاجيه
وانت الزمي كريح

والشعر البدوي يمكن استخدامه في دراسة العصور التي سبقت قوله والعصر الذي قيلت فيه حيث كان سكان الجزيرة العربية لقرون طويلة ولفترة قريبه اقل العرب تأثرا بالمؤثرات الخارجية والمحيطة بهم سواء كانت اجتماعية او لغوية. ولهذا فان شعرهم يلقي الضوء على جوانب حياتهم واسلافهم الذين يشابهونهم في مختلف نواحي حياتهم اليومية والمعيشية.

المصدر: كتاب (الشعر عند البدو) لمؤلفه شفيق الكمالي.

عماد الخمود

مسابقة فنون

يسر «فنون» ان تستقبلكم في العدد الثاني، ويسعدها ان تقدم لكم المسابقة رقم (٢) وهي قسمين:

- الجائزة الاولى تمنح لافضل لقطة «صورة فوتوغرافية تصلنا من القراء الكرام».
- الجائزة الثانية تمنح لافضل تعليق على الصورة المنشورة ضمن هذه الزاوية.

الجوائز:

١ - زجاجة عطر من الصيدلية الحديثة اربد.

٢ - اشرطة «اوروجينال» عدد (٢) من ستيريو قطيفان - اربد

تقل الصور والتعليقات بالبريد او باليد - جامعة اليرموك - جريدة صحافة اليرموك. مسابقة فنون.

اما بالنسبة لمسابقة العدد الاول. فلم تصلنا سوى اربع رسائل حملت الاجابات الصحيحة اما الفائزين فهم:

١ - محمد مفرج - جامعة اليرموك

٢ - نجيب سليمان - اربد.

٣ - رياض مصطفى - اربد.



فن الصورة.. وفن اللغة

بقلم: الدكتور كايد عمرو

صبيحة كل يوم تلمح أعيننا صوره فوتوغرافية، أو صورة مرسومة، ولاننا تعودنا على هذه المشاهد بدت لاعيننا شيئا طبيعيا.

فالصورة سواء كانت فوتوغرافية أو صورة رسمت بيد فنان، إنما هي تجسيد لفكرة يحملها الانسان، ويظهرها للعيان على شكل ألوان وخطوط. وأنها جزء من الواقع الذي يختاره الفرد، ويشاهده، لكنها ليست أي شيء نراه لمجرد الرؤية، وانما تمثل وجهة نظر من يرسمها أو يصورها للمشاهد. وهي مؤشر لفكرة ما.

الكثيرون لا يدركون أهمية فن التصوير اليدوي او الآلي في حياتنا اليومية، بل في ميدان الحضارة الانسانية بشكل عام. بل الكثيرون لا يعرفون أهمية التكامل بين الصورة المرسومة وفن اللغة المنطوقة المكتوبة، لذا فان علينا قبل الحديث عن الصورة وفن اللغة أن نعرف حقيقة كل منها على انفراد.

هل بامكان الفرنسي او الروسي حين يشاهد كلمة (نجمة) باللغة العربية أن يفهمها؟ رغم أنه لا ينطق العربية ولا يقرؤها، الجواب: كلا لان اللغة تتصف بالمحلية مهما كانت منتشرة على مستوى دولي، وذلك لاختلاف الرموز اللغوية أما صورة شجرة، فانها واضحة أمام مختلف الاعمار والجنسيات، اذن ما هو السبب الذي يجعل الصورة مفهومة سهلة الادراك؟

إنه الصلة المباشرة في الواقع المرئي، والحقيقة التي التصقت بالطبيعة، ولم يستطع الانسان العبث بها أو خلقها، بل هي مخلوقة أصلا بالشكل الذي هي عليه، وفي كل بقاع الكون.

أما الكلمة المكتوبة فلا تحمل المعنى، ولو انها حملت المعنى لفهم معناها الروسي او الفرنسي، وكل سكان المعمورة، ولكانت لغة الكون المنطوقة والمكتوبة واحدة لكن الكلمة رمز مجرد نحن نحمله المعنى أما الصورة فهي تمثيل واقعي يحمل المعنى.

متخطيا الزمان والمكان، لذا فالصورة اكثر شمولا، بل هي رمز عالمي يفهمه الجميع مهما كانت ثقافة الفرد، ومهما بعدت بقعة الارض التي يسكنها عن بقية الافراد.

والمقصود هنا هو أهمية الكلمة والصورة وكما ذكر سابقا، فان الكلمة وحدها لا تؤدي المعنى المطلوب، اذ تكون قاصرة أمام الثقافات المتغايرة، حتى أمام من ينطقون اللغة نفسها، والصورة كذلك قاصدة عن أداء المعنى بالكامل. مهما اتصفت بالشمول والواقعية.

فالصورة تفسير مرئي بالخط واللون لما تعنيه الكلمة. والكلمة تفسير كتابي يشرح أبعاد الصورة غير المرئية.

ان للصورة ابعادا مرئية يقال لها الابعاد الثلاثة، ولكن لها أبعاد غير مرئية، وهي التي لا تتضح أمام المشاهد الا بالشرح. فتفسير حقيقة فن العمارة في الصين يضفي ايضاحا ومعرفة حول فن العمارة في منطقة معينة إنه يساعد المشاهد لصورة معابد (الباجودا) في الصين أن يضيف الى معرفته أنها بناء مخصص للعبادة. وبدون الشرح بالكلمات يبقى (الباجودا) يمثل نمطا من العمارة فقط، ويدركة المشاهد بابعاد ثلاثة لا غير. ولكن الشرح والايضاح الذي تعطية الكلمة لهذا المشهد المعماري يضفي عليه ابعادا اخرى ، ابعاد الزمان، والمكان. إذا فالكلمة والصورة متلازمان يكمل أحداهما الآخر.

لن السامع يدرك كلمة صورة على انها شكل ملون لانسان أو شجرة أو حصان. والكلمة المكتوبة هي رمز يتخيله في كتابة الاملاء والملاحظات والرسائل، فلو نظرنا الى فن الاعلام عبر العصور لو الى التاريخ أو أية حضارة وصلت الينا، فاننا من المؤكد سوف نجد الكلمة والصورة هما أهم وسيلتين بل اداتين للتفاهم بين شعوب الارض دون انفصال،

هكذا وصلت الينا المعلومات والمعارف القديمة حيث نقلت الينا اخبار السلف، وهكذا عرفنا الانسان البدائي بالصور التي دونها على واجهة كهوفه، وعرفنا كذلك تاريخ الفراعنة القدامى من خلال مشاهدتنا للكتابة (الهيروغليفية) والصور المرسومة او المتحركة، وبالطريقه نفسها وصلتنا اخبار اليونان والرومان والفرس والساسان وقدامى العرب، انها الكلمة ترافقها الصورة.

ولكن هل الصورة والكلمه فقط تنقلان المعرفة للمشاهد أم أن هناك عاملا ثالثا؟ والجواب على ذلك نعم الصورة تنقل والكلمة مكمله للصورة، لكن الانسان هو الصانع يحرك الصورة، ويكتب الكلمة بالاسلوب الذي يراه مناسبا، ويختار القالب الجذاب لما يريد ايصاله من أفكار للمشاهد والقارىء. انها استراتيجية الاعلام.

القدرة الاعلامية على نقل الحقائق بأسلوب جذاب ممتع ها هو (جوبلز) وزير الدعاية النازي، ينقض على خصوم النازية بأسلوب اعلامي غني بالصور والكلمات، وبكل دهاء يقلب الحق باطلا والباطل حقا. بل جعل من هتلر الانسان العادي اسطورة عصره. وها هي الصهيونية تعبث بدهاء في الاعلام العالمي بالصورة والكلمه. وتحول الحق الى باطل، وتستعطف سكان المعمورة تمهيدا لهجماتها الشرسه، انه فن الصورة وفن اللغة أسلحة أكثر فعالية من الة الحرب المدمرة عندما يراد التدمير. أسلحه تحيل الصحراء الى جنه عندما يراد الاصلاح. فما أعظم ولا أقوى من مكانة الصورة والكلمة بين أفراد الجنس البشري. نحن نشاهد الصورة والكلمه كل يوم، ولا ندري أننا نشاهد أقوى ادوات الحضارة فعاليه، فهل عرفت أهمية كلاهما؟

التليسينما

كثيرا ما نشاهد على الشاشة الصغيرة هذه الكلمة ولكن البعض لا يعرف ما تعنيه هذه الكلمه بالنسبة للتلفزيون وان كلمة (تلي) تعني بعيد، وكلمة (سينما) للدلالة على الافلام السينمائية المستخدمه بهذه الغرفه. وكل الكلمة تعني نقل صور الافلام الى مكان بعيد، والان دعونا نتعرف على الأجهزة الموجودة داخل هذه الغرفة، ومنها اجهزة عرض افلام (١٦) ملم، واجهزة عرض افلام (٣٥) ملم، وهناك اجهزة عرض شرائح (٣٥) ملم، بالاضافة الى مازج ضوئي، واجهزة تحريك الصورة الضوئية الى اشارات كهربائيه عن طريق كاميرا Vidican camerachain

الصورة هي عبارة عن اجزاء صغيرة جدا، وتتدرج هذه الآجزاء الصغيرة من البياض الى السواد من ابيض الى رمادي فاتح الى رمادي غامق الى اسود.

اما جهاز العرض فيتكون من جزئين رئيسين هما جزء ميكانيكي، ويقوم بتحريك الفيلم من بكرد الفيلم الى بكرة فارغة لعرض هذا الفيلم، مارا بشباك عرض الصور والثاني اجزاء الكترونيه وكهربائيه لتقوم باذاعة الصورة عن طريق لمبات اضاءة بالنسبة - للصورة ولمبات اضاءه ولمبة (فوتوسيل) (خلية ضوئيه) بالنسبة للصوت الضوئي ورأس مغناطيسي بالنسبة للصوت المسجل تسجيلا مغناطيسيا.

عرض الصورة: يمر شعاع ضوئي، عن طريق لمبة العرض والعاكس، خلال العدسة المكثفة في حزمة ضوئية مركزه خلال شباك عرض الفيلم، حيث تثبت الصورة الواحدة في هذا الشباك، لمدة ٢٥/١ من الثانية وفي هذه الفتره يسمح للحزمة الضوئية باختراق الصورة مرتين. عن طريق قرص متحرك به. فتحات لتحرير الضوء. ويمر الفيلم بمعدل ٢٥ صورة في الثانية وكل صورة يسمح لها بالعرض مرتين، اي تظهر الصورة امام لمبة الضوء. يكون بمعدل (٥٠) مرة في الثانيه. وهذا هو معدل ضوئي. ويخرج الشعاع من شباك العرض وبعد مروره على الصور بالفيلم، ليس خلال العدسه، ومنها يأخذ طريقه الى لمبة الالتقاط

ماجد جبارة



صحافة اليرموك

خصائص العمل الفني

بالطبع مكونات حبة الدواء من مركبات كيمائية، ومساندة لبعضها البعض ونسير بخط واحد لتصل للشفاء التام، وبمساعدة المركبات لبعضها البعض يتحقق الشفاء لصاحب العلة فالصورة كحبة الدواء، تحتوي على مكونات خلقها الله تسير ايضا بخط واحد لتعطي معنى مقصودا.

من مكونات الصورة اذكر بعضها: التوازن، الخطوط، الفراغ، التماثل او السيمترية: الأضاءة، الظلال، النسب، اللون، السيادة، الملمس، ادارة الحركة، المساحات، التدرج والتباين.

من الطبيعة الى العمل الفني

الله خالق الكون، ولم يخلق الأنسان شيئا، فعلمه لا يعدو ان يكون تجميعا للعناصر والخامات التي يجدها في الطبيعة، فالكيمائي لا يخلق خامة جديدة بل يجمع بين العناصر لايجاد تكوين كيميائي جديد، والزارع يضع بذرة النبات في الأرض بعد تسميدها لينبت الزرع ولا شأن له بقدرة البذرة على الأنبات او قدرة السماد على خصوبة الأرض.

فما فعلة الزارع لا يعدو ان يكون تجميعا بذكاء للعناصر لم يبذل جهدا في خلقها بل جهدا فقط في جمعها، وكان من الممكن ايضا للبذرة ان تنمو دون تدخل الزارع، كأن تذروها الرياح الى ارض خصبة، ولن يكون هناك فرق في النتيجة بين ما فعله الزارع او ما فعلته الرياح، ففي الحالتين سوف ينمو النبات.

والفنون الانسانية جميعها هي فنون تجميع العناصر لايجاد تكوين جديد، ولا يعدو دور الفنان ان يكون اداة لتنظيم هذه العناصر وفقا لنمط او نهج رآه معبرا عن ميوله واحاسيسه، فالفنون لا تخلق انما تشكل العناصر.

ومن غرور الأنسان ان ينسب الى نفسه فضل الخلق الفني للتعبير عن عمل لا يعدو أن يكون تجميعا وفقا لتنظيم او ترتيب معين رآه. وكما ان الرياح قد تكفل القاء بذره في الأرض لينمو النبات بطريقه عشوائيه، كذلك فأن الطبيعه تكفل احيانا تجميع العناصر بطريقه عشوائيه لخلق ترتيب يكون منبعا للالهام الفني.

والبذره قد تلقى ارضا او بيئة لا تناسبها، فلا ينبت الزرع، وكذلك ايضا قد تتفق العناصر في الفن التشكيلي اولا تتفق فيكون التجميع ناجحا او فاشلا وفقا لمدى اتفاق العناصر او تنافرها.

فالخصائص الطبيعيه للعناصر هي الفيصل في هذه النتيجه او تلك، فليس هناك فن يجمع بين النار والماء او بين الزيت والماء. وهنا تكمن الحدود التي وضعتها الطبيعه أمام الفنون الأنسانية؛ فالطبيعه بذلك وهذه قدرتها كانت رائده في فنون التجميع أي فنون التشكيل التي اعتدنا على تسميتها (بالفنون التشكيليه).

لاشك ان المحاولات البشريه لأداء الأعمال الفنيه قد زادت كثيرا عن عدد من استوطنوا هذه الأرض منذ اقدم العصور، غير ان القلة النادره من هذه الاعمال الفنيه هي التي نالت تقديرا وارتقعت الى مرتبة الخلود، فما هو السر الذي ادى الى نجاح هذه الأعمال

والاعتراف بها بين اناس اختلفت لغاتهم وثقافتهم واحاسيسهم في بلاد مختلفه وعلى مر العصور؟

وحتى اذا اغمضنا النظر عن ذلك المستوى العالمي، وتذكرنا خبرات من المؤكد ان يكون الكثير منا قد مر بها اثناء تصفح سريع لمجلة اوكتابا، مصور او مرور سريع في متحف، فأننا نجد صورا قد استوقفت النظر دون غيرها وطال تأملنا بها، بل اذا عدنا الى تصفح ذاك الكتاب او تلك المجله او ارتدنا هذا المتحف مرة ثانيه. او مرات متكرره فسوف نجد سلوكنا غالبا لا يتغير اذ نتأمل هذه الاعمال الفنية المختارة نفسها دون غيرها.

فمن هذه المقدمه القصيره نستنتج ان هناك خصائص في هذه الأعمال الفنية قد ادت الى ما يلي:-

اجتذاب للنظر او نداء يصري الى هذا العمل الفني دون غيره، جولة بصريه خلال هذا العمل الفني لتأمله، الأستمتاع بهذا العمل.

فتقدير العمل الفني يكون بذلك قد اجتاز مراحل ثلاث هي:-
اجتذاب للنظر، وتأمل، واستمتاع. ولكل واحده من تلك الثلاث القيمه الفنيه الكبيره.

التوازن في العمل الفني

التوازن هو الحالة التي تتعادل فيها القوى المتضادة، وهو ايضا ذلك الاحساس الغريزي الذي نشأ في نفوسنا عن طبيعة شكل الأنسان كحيوان معتدل قائم رأسيا متوازن على أرضية افقية.



والتوازن من الخصائص الأساسية التي تلعب دورا هاما في تقييم العمل الفني والأحساس براحه نفسية حين النظر اليه. ولو ان انسانا رأى ميزانا غير متعادل الجانبين لكان هناك احتمال بأن يترجم احاسيسه الى حركات لا ارادية بأن يرفع كتفه المواجه للجانب الأثقل كتعبير لا شعوري عن رغبته في رفع هذا

الجانب لكي يتوازن مع الجانب الآخر. وتبدو هذه الحقيقة جلية: سواء نظرنا الى صورة فوتوغرافية او الى لوحة زيتية مائلة معلقة على حائط او لو كنا في حجرة يزيد فيها ثقل الأثاث في جانب دون الآخر او

حتى اذا نظرنا الى منظر على مسرح او الى لقطة سينمائية تبدو على شاشة العرض.

وليس من العسير ان نحكم على التوازن في صورة او عدم توافره فيها، وذلك اذا تخيلنا ان للالوان ثقلا سواء اكانت الوانا فاتحة ام قاتمة، ولكي يشعر الناظر بتوافر هذا التوازن في الصورة فلا بد ان يكون لثقل اللون الكائن في احد جوانبها ما يقابله من ثقل في جانبها الآخر. فان كان في أحد الجانبين رقعة سوداء فلا بد ان يقابلها في الجانب الاخر رقعة اخرى لها الوزن نفسه والا اثارت زيادة الثقل في احد الجانبين.

الخطوط هي اقدم الوسائل التي استخدمت في التعبير الفني، فقد كان رجل الكهف يخط باصابعه علامات في الطين الرطب او يرسم خطوطا بقطعة من الخشب المحروق على الأسطح الصلبة ليحدد مساحات خطوط بأي من طرقه البدائية.

وقد لا تكون الخطوط واضحه في الطبيعة الطريقة نفسها التي نراها في الرسومات اليدوية او في الصور الفوتوغرافية لبيان الحدود الخارجية للمساحات. وبغض النظر عما تحويه الصور من مساحات قد تكون فاتحة، قاتمة، بيضاء، او سوداء، أو ملونة، فهي في الحقيقة لا تعدو في ابسط اشكالها ان تكون مجموعة من الخطوط قد تكون مستقيمة، او متعرجة او منحنية، رأسية، او افقية او مائلة، سميكة او رفيعة حادة او غير حادة.

وهذه الخطوط هي الهيكل البنائي للصورة فهي تفصل مساحات الكتل او الألوان او درجات الألوان الرمادية، وتلعب دورا اساسيا في تعريفنا بشكل الموضوعات الداخله في حدود الصورة وهي تلعب دورا جماليا حيويا ايضا. فهي اساس تكوين الصورة.

كامل منور سهاونه

الأفلام بالأرقام

لو دعيت عزيزي القارئ لتحل مكان «سين كونري» بطلا في فيلم «كوبا»، وتقبض عن بطولتك تلك مبلغا وقدره (٢١) مليون دولار فقط، فماذا كنت تقول؟

هل تصدق ان الحملة الدعائية لفيلم ما تكلف ثلاثة اضعاف تكلفة الفيلم نفسه، وان الدقائق التي قد تغلق جهازك التلفزيوني لانها سوف تدخل الى قليل، قد تكون كلفت الملايين.

تعال معاي - ومع الارقام - بشرط ان تتعامل مع هذه الارقام ببرود اعصاب وبهدوء كي لا تصيبك حمى الافلام وتذهب مسرعا الى هوليود.

فيلم ذهب مع الريح «الفيكتور فليمنغ»، الوحيد الذي انتج قبل الحرب العالمية، وحقق ايرادات خيالية، وصلت الى ثمانين مليون دولار.

وبقي هو الفيلم الاول من حيث الايرادات حتى عام (١٩٦٥) حيث ظهر فيلم صوت الموسيق وزاد ايراده عن الثمانين مليون دولار، ببضع الاف من الدولارات فقط، ثم جاء فيلم العراب «الفرنسيس فورد كوبولا»، وتعد ايراداته المئه مليون دولار، وجاء بعد ذلك افلام «كالفك» لستيفن سبيلبرغ، وطارد الارواح لويليام فريد يكن «وروكي» «الافيلد الاخير» وحرب النجوم «لجورج لوكاس» حيث بلغت ايرادات الاخير (٢٩٤) مليون دولار.

الحملات الاعلانيه للافلام، قد تفوق تكاليفها تكاليف انتاج الفيلم نفسه، مثلا (١٩٤١، كوميديا خاسره عن الحرب) كلفته الحمله الاعلانيه عشرة ملايين دولار وفيلم «قطار منتصف الليل» كلفته (٣٠٥) مليون دولار والحمله الدعائيه له كلفت حوالي تسعة ملايين دولار.

ومن الافلام التي انفق على انتاجها كثيرا، فيلم «الحرب والسلام» روسي، اخرجه «بندر تشوك» مدته (١٢) ساعه، وكلف فقط مئة مليون دولار!

اسعار النجوم

ومع ارتفاع كلفة الافلام، بالطبع ارتفعت أجرة النجوم بحيث اصبح البطل هو اساس نجاح اول فشل الفيلم «رودولف فالنتينو» الذي ظهر نجما في العشرينات كان يتقاضى في بداية حياته خمسة دولارات عن كل يوم تمثيل، ولكن بعد أقل من ثلاث سنوات اصبح يتقاضى عشرة الاف دولار مع حصة بسيطة من الارباح.

غريتا غاربو: المثله الامريكيه الكبيرة اخذت عن دورها في فيلم «أنا كارنينا» مبلغ (٢٧٠) الف دولار، بعد ان كانت تتقاضى (٢٥٠) دولار فقط.

«ايرول فيلين»: كان يتقاضى (٢١٥) الف دولار. كل هذا بسيط وعادي، بل عادي جدا، اذا ما قورن بالارقام الحالية!

سين كونري: عن دوره في فيلم «ماس الى الابد». بلغ اجره مليون وربع المليون من الدولارات، وارتفع اجر كوندي (٢١) مليون دولار. عن دوره في فيلم «كوبا»،

«مادلون برانדו» تقاضى عن دوره في فيلم «العراب» مبلغ مليون ونصف دولار، وهذا فقط أقل من نصف ما اخذه على تمثيل فيلم «سوبرمان» فهو عن عشرة ايام تصوير فقط، اخذ ثلاثة ملايين ونصف مليون دولار!.

أسره

التهاب «السحايا» عند الاطفال

يتعرض الاطفال للعديد من الامراض الفتاكة، والتهاب السحايا احدى هذه الامراض، ويعرف بالتهاب الاغشية المغلفة للدماغ والحبل الشوكي، وهو عديد الانواع، اشدها فتكا في المجتمع «النوع الوبائي»، وتتم العدوى بين الصغار بشكل اسرع من الكبار، عن طريق مخالطة الشخص المصاب.

ويحدث هذا المرض، نتيجة بعض العوامل المساعدة والتي لها اثر في سرعة انتشارة، وسريانه بين الناس «فالبيئة الملوثة والمناطق الرطبة»، بالاضافة الى الحروق، تشكل بيئة مناسبة لنمو الميكروبات» ويرى الدكتور راضي خمايسه، اخصائي الاطفال، في مستشفى الزرقاء الحكومي، بالاضافة الى العوامل السابقة والتي تساعد في الاصابة بمرض السحايا، نقص بعض العناصر الدماغية في الجسم، وفقر الدم المزمن، والمرضى الذين ازيل الطحال لديهم، ومرض السكري، كما وتلعب التغذية دورها في حدوث هذا المرض والاصابة به.

ولكن ما هي اعراضه؟ واسبابه؟ وكيف تعالج؟

والحديث للدكتور خمايسه، ان الاعراض لدى الاطفال حديثي الولادة لا تكون واضحة، كما هي بين الاطفال الذين تتراوح اعمارهم ما بين (٣-٦) سنوات، وتتمثل بتهيج الطفل، وبروز اليافوخ الامامي - مقدمة الرأس من الاعلى - وضعف الرضاعة، علاوة على الاصفرار، وخمول عام في الجسم.

ويضيف الدكتور خمايسه: اما بالنسبة للاطفال ما بين (٣-٦)، ان الاعراض تبدو واضحة، كتصلب الرقبة، مع صداع خلفي، وبوادر حرارة «واقياء» وهناك اعراض بصرية، كالرؤية «البصرية المزدوجة»، وبعض الحالات تبدأ بغيبوبة - تشنجات - بالاضافة الى ظهور طفح جلدي.

ان الاعراض السابقة، والتي يصعب تشخيصها بشكل جيد للاطفال حديثي الولادة، شكل نسبة الوفاة عند هؤلاء الاطفال ما بين (٢٠-٦٠٪) ممن شفوا من هذا المرض.

وعن حدوث المضاعفات المزمنة، التي يتعرض لها المصاب والسحايا، يقول الدكتور خمايسه محذرا: مضاعفات هذا المرض السحايا خطيرة جدا، على المدى القريب والبعيد، مما يؤدي الى تضخم رأس الشخص المصاب نتيجة لعدم جريان السائل الشوكي، علاوة على اعراض شلل الاعصاب الدماغية - خاصة العصب الثالث والسادس والسابع - ويضيف الدكتور خمايسه: وقد وجد ان هناك ٥٪ من الحالات المرضية تصاب بالصمم - كامل او جزئي - والذي من مضاعفاته التهاب عضلة وغشاء القلب، والتهاب المفاصل واما على المدى البعيد، يحدث تخلف عقلي واثار نفسية للشخص المصاب.

وينصح الدكتور خمايسه، ان على ذوي الأطفال المصابين ان يراجعوا المختصين والمعنيين، اذا ظهرت بعض الاعراض، وعدم التواني والاستهتار مهما كانت الاعراض بسيطة، مع الاهتمام بالنظافة، لانها لاحدى الاسباب لظهور هذا المرض وانتقاله.

وبما ان هذا المرض - السحايا - يعتمد في مراحلة الاولى على الاجراءات الوقائية والتي يجب على ربة البيت اتباعها وخاصة عامل النظافة، مما له التأثير الاكبر في المعالجة وسرعة الشفاء.

ويضيف الدكتور خمايسه قائلا: كما ان العلاج ينحصر بالمضادات الحيوية، ومن الممكن تغيير المضاد الحيوي تبعا لفعل الفيروس. مع عزل الطفل المصاب لمدة «٤٨» ساعة في غرفة مظلمة، ويبدأ معها العلاج تبعا لنوع الحالة.

فانواع «مرض السحايا» عديدة منها الوبائي الذي يشكل خطرا على المجتمع، بالاضافة الى ميكروبات السل، وعدد من الفطريات والفيروسات.

ويختم الدكتور خمايسه، حديثه مؤكدا على الجانب الوقائي من جانب الام الذي يرتبط بالعامل الثقافي والمعرفة - حيث ان مضاعفات هذا المرض - السحايا - المستقبلية بين اطفالنا خطيرة، وكل دقيقة تأخير تحتاج الى يوم علاج. فالنوع الوبائي - لن يرحم - اذا تسرب وانتقل ومن الصعب السيطرة عليه بشكل فعال.

محمد ملكاوي

مدرسة في احد الصفوف تقدم توجيهات ارشادية لطالباتها وكما هو واضح من عنوان الدرس: «الصحة المدرسية».

طبيب يزاول مهنته في مجال الصحة المدرسية ويبدو في الصورة احدى الطالبات في المرحلة الثانوية تخضع لعملية الفحص الطبي.

وزارة التربية والتعليم واثرها في الصحة المدرسية

كتب مندوب «صحافة اليرموك»

سعت وزارة التربية والتعليم، جاهدة لتوفير الخدمات للطالب في المدرسة، وايمانا منها بضرورة المحافظة على صحة الطالب.

وكما قال الرسول العظيم «العقل السليم في الجسم السليم». ولذا رأت وزارة التربية ضرورة توفير الامكانات لفحص كل طالب، فحصا منتظما.

ومن لاجل ذلك رأت الوزارة ضرورة إنشاء المراكز الصحية وتجهيزها ليشمل كل مركز يقام على وحدة اسعاف.

وحول هذا الموضوع تحدث السيد زيد مسمار المسؤول عن الصحة والتغذية المدرسية، في وزارة التربية والتعليم بقوله: لقد سعت الوزارة ومنذ البداية على تأمين الطلاب بالعلاج اللازم وذلك بالقيام بفتح مراكز عديدة في مناطق مختلفة في المملكة.

وبلغ عدد المناطق التي اقيم فيها مثل هذه المراكز (١٤) مركزا في كل من معان، الطفيله، الكرك، مادبا، الضواحي، جرش، المفرق، البلقاء، الطفيله، الكرك، الزرقاء، اربد، الأغوار الشمالية، وعمان.

وان بعض المناطق لم يكن فيها أي طبيب في الاعوام الماضية وخاصة في منطقة عجلون. الا ان الطبيب كان يتواجد في بعض المناطق لمدة لا تزيد عن ثلاثة اشهر فقط وذلك خلال العام الماضي.

واضاف السيد «مسمار» انه قد رصد لهذا المشروع (الصحة المدرسية) (٧٨٠) الف دينار اردني يتم انفاقها خلال خمس سنوات حيث تشمل خدمات الصحة المدرسية في نواحي المملكة. وان هناك جهة ساهمت في دعم هذا المشروع وهي هيئة الامم المتحدة حيث دعمت المشروع بمبلغ يقدر بنصف مليون دينار.

اما بالنسبة للصعوبات التي تواجه فرق الصحة المدرسية قال السيد «زيد مسمار» ان هناك نقص في الكوادر الفنية حيث ان فريق الصحة يستخدم الغرف الصفية الخالية من اللوازم الطبية المساعدة للطبيب، وهناك مشكلة تواجه وزارة التربية والتعليم بهذا الخصوص وهي هروب العاملين في جهاز الصحة العامة بسبب قلة رواتبهم.

اما اهداف الصحة المدرسية، فتكمن في الرقابة والاشراف المنتظم على صحة الطلاب، والبيئة المدرسية. وكذلك العمل على تثقيف الطالب صحيا، عن طريق نشر المعلومات الصحية، مضافا الى ذلك الاحتفاظ بسجل صحي لكل طالب يبين فيها تاريخ الفحوصات التي اجريت للطالب ونتائج تلك الفحوصات، بحيث يمكن رسم السياسة العلاجية للطالب عند مرضه، وكذلك تقديم الرعاية الصحية بالكشف على الطعام المقدم للطالب.

وعن كيفية فحص الطلبة في المدرسة يقول السيد «زيد» ان الاطباء يقومون بفحص دوري وشامل لطلبة الصف الأول الابتدائي، والأول الاعدادي في المدارس الحكومية.

وبعد، فلا شك ان هذه الاعداد الكبيرة من طلبة المدارس التي تشكل نسبة كبيرة من مجموع سكان الاردن في حاجة متزايدة الى العناية الصحية التي من شأنها ان تساعد على خلق جيل قادر على الاسهام في بناء وتقدم المجتمع وازدهاره.

«رحلة علمية الى عام ٢٠٠٠»

قبل اطلاق مركبة الفضاء الى القمر، واقتحامها الطبقات السبع، كان الكتاب والشعراء، قبل ذلك بالوف السنين ينسجون القصص الخيالية، والقصائد القمرية دون البوح. وبصورة علمية منطقية، حتمية الصعود الى القمر والهبوط على سطحه في المستقبل.

وكان الكاتب «يقولب» احلامه، بقالب كوميدي ليضع البسمة على شفتي الطفل، ويحرك الخيال لديه، ولكن رغم الارهاب الكهنوتي الذي كان يمارس على العلم، الا ان الخيال أصحى حقيقة واقعة.

ومع التقدم العلمي والتكنولوجي، كيف ستكون الحياة في المستقبل؟ وأي تقدم سيطرأ على الصعيد العاطفي؟ وأدوات التجميل؟

هل ستكون هناك تحولات جذرية، علماء المستقبل يتوقعون ما بين عامي ١٩٨١، ١٩٨٥، اعادة تقييم كل القيم: «الشباب والسعادة سينالان قسطا وافرا من اهتمام علماء المجتمع والباحثين».

«وفي الافق طرفة علمية ترى ان في الولايات المتحدة الاميركية عائلة جلدها ازرق، والباحثون في علم الوراثة لا يستبعدون ظهور جماعات مشابهة زرقاء أو خضراء أو صفراء في المستقبل القريب».

ووسط هذه التغيرات الجذرية الغريبة؟ ما هي توقعات المستقبل في «يوميات ليزا ومذرات نادين» وتعالي معنا سيدتي على جناح عام الفين، واتركي العنان لذهنك في التحليق في عالم السحر والجمال.

مرآة منظفة للوجه

نادين تحلم على حد قولها «بمرآة نازعة للمساحيق» هذه المرآة محاطة بحقل من الموجات المغناطيسية أو غيرها، ما ان تلامس البشرة حتى تجعلها نظيفة براقه، ويكفي ان تنظر الواحدة منا الى مرآتها حتى ترى نفسها جميلة.

ميزان الوزن:

هذا الميزان تحلم به كل نساء العالم. ما ان تميل ابرة المؤشرة فيه الى اليمين للدلالة على بعض الكيلوات الزائدة حتى يعمد جهاز مغناطيسي مزود به الميزان الى امتصاص ما هو زائد.

المشط العجيب

هاجس دانيال شعرها. فهي تحلم بمشط عجيب. ما ان يلامس شعرها حتى تبدو كأنها خارجة من صالون الحلاقة المشط يوفر لها وقتا عوض ان تمضي يوما كاملا في تصفيق شعرها.

جهاز مزيل لالام الظهر:

في عالم تكثر فيه الام الظهر واوجاعه تبرز اهمية هذا الجهاز ومنافعه في حجرة خاصة من منزله يسترخي المريض على طاولة يوضع تحتها الجهاز المطلوب. فتقوم موجات مغناطيسية وكهربائية بتدليل العمود الفقري، فنقضي بذلك على كل اوجاع الظهر. ممكن ممارسة هذا التدليك المغناطيسي على كل اقسام الجسد حتى الوجه.

وفي هذا الوقت تكون المرأة منهمكة بطلاء اظافرها او مشاهدة التلفزيون أو الاستماع الى الموسيقي.

كيف تحافظين على سلامة اسرتك

عزيزتي.. ربة البيت - حياتنا مليئة بالعقبات.. فقد يحدث يوما ما ان تكسر رجل صاحبك الثرثار بدل لسانه - لا سمح الله - أو أن تدخل حبة رمل في عينه لكي يتقي الله ويغض من بصره.. وهذه مواقف عصبية يتعرض لها كل انسان.. ولكن كيف السبيل لمعالجتها بالاسلوب السليم؟

لعل الخطوة الاولى التي يجب اتخاذها في حالة تعرضك لمثل هذه المواقف هو أن تلتزم هدوء التفكير والنظرة الهادفة والسرعة المتقنة التي تمكنك من انقاذ حياة شخص مهددة بالخطر - واليك هذه الوجبة الطبية الخفيفة.

عادة يكون سبب حدوث نزيف للجروح العميقة - وأول خطوة تتخذها في هذه الحال، ان تحمل المصاب بعيدا عن مكان الاصابة. ثم تحضر قطعة نظيفة من القماش، وتضغط على حافتي الجرح بواسطتها حتى ينقطع النزف لمدة أقصاها ١٥ دقيقة.

بعد ذلك دع المصاب يستلقي مع رفع قدميه أعلى من مستوى رأسه، ثم ارفع العضو المصاب الى أعلى مع ابقاء الضغط على الجرح ثم اربطيه بقطعة نظيفة من القماش النظيف في حالة حدوث الحروق.

عادة يأتي السبب نتيجة لتعرض العضو للحرارة الجافة كتأثير النار أو ملامسة المعادن الحادة وهذا يحدث ألما أو تشوه في الجلد، وفي هذه الحالة أول ما تقوم به هو تبريد الجزء المصاب.

فعلى سبيل المثال اذا كانت ملابسه - اي المصاب مشتعلة -، امسكه جيدا ثم القه على الارض وقم بعد ذلك بلف المصاب ببطانية او سجادة لاطفاء النار فورا.

اسكب الماء البارد لمدة عشرة دقائق على مكان الجرح لتبريده ثم ضع المصاب في مكان مريح واحذر من لمس الحرق لان ذلك يلوثه. ثم اتصل في المستشفى.

اما في حالة دخول اجسام غريبة في العين كدخول كمية من الرمل أو مواد كيماوية كالنشادر بلا بد في البداية من طمأنة المصاب بعدم وجود خطر ثم وضع رأس المصاب في حوض مملوء بالماء البارد مع فتح عينيه داخل الماء وقم بتكرير العملية مع اعادة تغيير حتى يخرج الحصى من العين،

اما اذا استمر التهيج بعد الاسعاف انقل المصاب الى الطبيب.

وفي حالة حدوث كسر سببه الرضوض او الجروح، سواء خارجية او داخلية ككسر العظام أو تلف أحد اعضاء الجسم الذي يرفقه اصابة المصاب بصدمة عصبية.

لذلك يجب عدم تحريك المصاب لان هذا قد يؤدي الى احداث ضرر اكثر من السابق.

لذا يجب التأكد من عدم وجود اصابات اخرى ثم اجعله يستلقي في وضع مريح قدر الامكان وارفع قدميه الى اعلى من مستوى رأسه قليلا اذا سمحت اصابته بذلك مع المحافظة على تغطية جسم المصاب من البرد. ثم اتصل بالمستشفى.

وفاء البحر

«الهروب من المهر»

ما يجري في الحياة الزوجية، بين المرأة والرجل من مشاجرات ومشاكسات، وكيد الواحد للاخر، اعقد مما يحدث من مؤامرات، ما وراء الكواليس السياسية.

واقرأي معي عزيزتي الزوجة، ولكن لا تفزعي ما دام جسر الحب يربط بينك وبين زوجك، هذه القصة ربما لن تكون غريبة على مسامعك ولكن لا نريد سوى نقل الحقيقة، دون الاشارة باصبع الاتهام للرجل.

وقصتنا كما اتفقنا منذ البداية، ليست غريبة وانما تحوي بعض الطرافة..

في المحكمة الشرعية في منطقة اربد، قدم الرجل على القاضي، ومعه زوجته الجميلة ولكن ليس لعقد زواج، وانما لحله من الرباط الدنيوي والأبدي، وكانت صاحبتنا تحمل في حقيبتها الحمراء الشهادات الثبوتية، من شهادة عقد القرآن وحتى شهادة ميلادها!

وابتسمت في وجه القاضي عندما قال لها: هل طلقت بعلك «فلان الفلاني»... ردت الزوجة المصونة: نعم لقد اتفقنا على الطلاق، واعفيته من المهر «الحق والمستحق».

ورغم ان أبغض الحلال الى الله الطلاق، الا ان القاضي لم يحاول ان يقنع كلا الطرفين بالعدول عن ذلك الأمر «المبغوض»، وبصم الطرفان على الاوراق، واغلق القاضي الملف، ونام مستريح البال.

ولكن هل تعتقدين سيدتي، بان الموضوع اقتصر عند هذا الحد، وتصل ورقة الطلاق الى الزوجة الحقيقية، وذلك ما حدث فعلا في منطقة اربد وتذهب الزوجة لاطمة باكية الى القاضي وتبرز اوراقها الثبوتية، ويكتشف القاضي ما وقع فيه من اشكالات قانونية، ويفتح الملف مرة ثانية....

أحمد شوقي يتكلم من عالم الغيب.. يموت الزمّار وأصابعه ما زالت تلعب

وقعت مؤخرا على كتاب طبع ضمن منشورات دار الفكر العربي بمصر عام ١٩٧١، ووسم ب (عروس فرعون وشوقيات اخرى من عالم الغيب)، فرحت اقرأه من الغلاف الى الغلاف، يدفعني الى ذلك فضولي الذي اثاره عنوان هذا الكتاب، والمنبئ بمزيد من قصائد شوقي التي لم تكتشف بين ما خلفه من اوراق، أو هي قصائد مجهولة تطوع البعض لاخراجها واحيائها ... لا هذه ولا تلك، بل ان هذه القصائد أنشدها شوقي، أو بالأحرى املاها على وسيطة الهام في عدة جلسات امتدت لسنوات طويلة، واستحضرت فيها روحه التي غادرت عالمنا الى دنيا الخلود منذ عام ١٩٣٢. فما الأمر؟؟

لنبدأ القصة من اولها مع سيدة تقيم بمحافظة الدقهلية بمصر هي حرم طبيب يدعى الدكتور سلامه سعد، التي لها اهتمام خاص – أو موهبة كما يقولون – بمسألة استحضار الأرواح: فهي تقوم بدور الوسيطة بين سكات العالم الاخر وسكات هذا الكون اذ تدعي السيدة المذكورة انها بدأت تتلقى الشعر من روح أمير الشعراء أحمد شوقي، منذ شهر اكتوبر عام ١٩٤٩.

وقد كانت في أول الأمر وسيطة معالجة، فأصبحت مع توارد الايام وسيطة ملهمة أيضا، وما زالت تتلقى الشعر في تدفق وغزارة عجيبة الشكل، حتى لقد تجاوزت أبيات احدى القصائد القادمة من عالم الغيب مائتي بيت، وعنوانها «هذا نداء الخلد يهتف عاليا».

أما أول قصيدة أملاها الروح فهي تحمل عنوان (صوت من الغيب) وتاريخها ١٩٤٩/١٠/١٦، حيث يقول مطلعها:

الروح أظهره المعاد فجددي   يا نفس عهدك بالمحبب واسعدي
نبع القريض يفيض بفيض ربك هاته   رقراق من صفو البيان لمقصدي
هيهات أنشد شهرة لمقنع   أزرى بمجد العالمين وسؤدد
ما عدت من تغري الحياة بزهوها   فهو الزوال لمن يحق ويهتدي
ما صنت غير الذكريات مهدهدا   لحن الوفاء اعاطر من محتد

ويقول فيها أيضا:

ان كنت في أوج الخلود مرددا   حبي لمصر ففي ثراها مرقدي
يا مصر جوزيت السلام ملاحقا   كم كان عطفك رائعا في مشهدي
إلف مضى وتداومين تعلقا   بالذكريات، وبالصمود لحسدي
خلت النوى حتما يفرق شملنا   بعد التغيب في شعاب موسدي

ولم تكتف الروح «الشوقية» بالقصائد المختلفة، بل الهمت الوسيطة رواية شعرية، سميت ب (عروس فرعون)، وتشتمل على أربعة فصول، لكل فصل مشهدين أو ثلاثة؛ اضافة الى مقدمة واهداء، وقصيدة بعنوان (روحي والوسيطة).

أما ملابسات هذا الاتصال الغريب بين روح شوقي والوسيطة، فيتحدث عنها الدكتور رؤوف عبيد الاستاذ بكلية الحقوق – جامعة القاهرة، وصاحب الدراسة الموسوعية المشهورة (الانسان روح لاجسد)، فيقول:

«في يوم أغر من أيام اكتوبر سنة (١٩٤٩) ظلبت لوسيطة الفاضلة حرم الدكتور سلامه سعد من بعض أرواحها المرشدة أن تجعلها على صلة بروح أمير الشعراء أحمد شوقي لعله يمليها شيئا يقنع المنكرين والمتشككين خصوصا في ذلك الوقت المبكر الذي لم تكن فيه الحقائق المذهلة للروحية قد طرقت بعد أسماع الكثية الساحقة، حتى من بين صفوة المثقفين».

«وكانت السيدة الوسيطة – من قبل – تتلقى رسائل عادية من أرواح كثيرة، وأزجال جميلة من صهر وقريب منتقل كان يحب كثيرا صياغة الأزجال قبل انتقاله.

وبعد بضعة أيام امكن لروح شوقي ان تتصل بوعيها، وكانت أول عبارة قالها: «ساملأ الدنيا الحانا واوزانا الى أن أرى يوم الوسيطة حانا»! ثم اضاف مستدركا: «بعد عمر طويل».

وقد بر شوقي بوعده هذا فأخذ «يملأ الدنيا الحانا واوزانا» منذ هذا التاريخ الى الآن متحينا المناسبات العامة والخاصة لاملائها في تدفق عجيب الشكل، ومن تلقاء نفسه في أغلب الأحيان».

ثم يذكر د. رؤوف عبيد ما كان يسببه هذا الإملاء من اجهاد مفرط للسيدة الوسيطة، بل اعياء حقيقيا قد يقتضيها ملازمة فراشها بعدها لبضعة أيام.

ومن طريف ما يذكر ان روح شوقي حاولت املاء رواية (عروس فرعون) على نجل للسيدة الوسيطة ومقدمة الرواية، تخلى النجل عن



هذه المهمة لوالدته، بالنظر الى ضيق وقته ومشاغله الكثيرة.

من هي السيدة الوسيطة؟

لم يذكر كتاب (عروس فرعون وشوقيات من عالم الغيب) – موضوع حديثنا – اسم السيدة الوسيطة، بل اكتفى د. رءوف عبيد الذي تحليلات الكتاب وعرض قصائده، بنسبتها كزوجة للطبيب سلامة سعد!؟

وقد يكون لهذا الأمر اسبابا تتعلق بالسيدة نفسها، وربما تكون هذه رغبتها من باب آخر.

المهم ان د. رءوف لا يترك فرصة سانحة ضمن سطور الكتاب، دون ان يشيد بالسيدة الوسيطة وشخصيتها وصفاتها، ومن هذا قوله: «لقد لمست عن كثب ما تنعم به السيدة الوسيطة من وداعة، ومن بساطة، ومن صدق، ومن انكار تام للذات، ولمست بنفسي كيف انها تخدم الروحية في هدوء، وفي إباء. وهي تقيم أغلب الوقت مع زوجها الفاضل في ضيعتها بمحافظة الدقهلية هاربين من الأضواء ولو أن الأضواء تابى الا ان تلاحقهما رغما عنهما، وعن رغبتهما الملحة في الاعتزال، والابتعاد عن صخب المجتمعات وضجيجها الزائف».

ويضيف:

«وهي لا تبغي من أحد جزاء ولا شكورا على ما تلاقيه من عناء الوساطة العقلية الراقية التي تنعم بها، ويا له من عناء ضخم، وتعتقد ان ثوابها عند الله تعالى لا عند أحد من بني البشر». ويبدو ان غير واحد ممن تناولوا القضية بالبحث والتحقيق، قد شككوا في عمل هذه السيدة وما تدعيه، فاتهموها بالكذب والتدخيل والشعوذة، مما دعى د. رءوف الى تضمين دفاعه عنها معظم صفحات الكتاب.

وهنا قد يقول قائل: ربما كانت لهذه السيدة صلة بالمرحوم شوقي في حياته ومعرفة بالأدب والشعر فادعت ما ادعته!؟ ولكننا نقرأ في الكتاب – والعهدة على الراوي – ان السيدة لا علاقة لها بالشعر والنثر الفني، بل ان الصلة بينها وبين كل ذكريات الروح، وميوله الفكرية، والأدبية، والروحية، واللغوية، والعاطفية، وسائر الميول والاتجاهات التي تميز كل انسان عن الآخر. عدا عن ذلك فهي لم تنل من التعليم سوى قسطا يسيرا اهلها لنيل الشهادة الابتدائية عام (١٩١٤). واخيرا الله أعلم، فلربما يموت الزمار واصابعه ما تزال تلعب.

خضر الشوبري

الشاعر المنسي جميل دياب

هذا شاعر طوحت به الأقدار، وعبثت باستقراره، كسواه من الأحرار، الذين حملوا في الربع الأول من هذا القرن هم امتهم، يوم ابتليت بعهد الانتدابات الفرنسية والبريطانية فلم يكد يبلغ ضحى شبابه حتى جاءت صروف الزمان، لتجعله طريدا ملاحقا، ينتقل من بقعة الى اخرى في بلاد المشرق العربي، حتى احتضنه الأردن اخا عربيا، حل في طرف اخر من وطنه الكبير.

فكان جميل دياب لبناني المولد والنشأة، أردني الاقامة والهوى، عربي النزعة والتطلع، إنساني القلب والوجدان.

في بيروت، ولد شاعرنا عام (١٨٩٨) حيث تلقى دروسه الأولى في مدرسة الشيخ رضا القباني والحاج بشير البنا في حي (البسطا التحتا) – وهو من الأحياء الشعبية في المدينة – ثم تابع دروسه التالية في مدرسة اخرى تعود للشيخ توفيق خالد،

حتى احرز الشهادة الثانوية من الكلية الاسلامية التي اسسها الشيخ احمد عباس الأزهري.

.. وبعد ذلك، انخرط في السلك العسكري كضابط في الجيش التركي، وارسل للخدمة في الاناضول، التي قضى فيها عاما وبعض العام.

ويبدو ان الاوضاع القاسية التي كانت تعانيها الدولة العثمانية ابان تلك الفترة والمشيرة الى غروبها، وانحسار مجدها، قد انعكست على عزائم جيوشها، الذين داهمتهم الطبيعة بمظاهر غضبها، وأصابهم الجوع بطعنته. ففر من الجنود والضباط – لا سيما العرب منهم – آملين في لقمة طرية ولمسة دافئة.

وكان جميل دياب واحد من هؤلاء، اذ تنكر بزي اعرابي، حتى قادته المسالك الى مدينة عكا بفلسطين.

وهناك يسر له ان يعمل معلما في قرية (المكر)، فظل فيها الى قبل نهاية الحرب العظمى الاولى، والى حين انضوائه تحت لواء الجيش العربي بقيادة المغفور له فيصل بن الحسين. وقد عين في غضون تلك الايام ضابطا في لوائي الكرك ومعان.

في عام ١٩١٩ التحق صاحب الترجمة ب (دار الاعتماد العربي) في بيروت، وكان يرأسها السيد جميل الألشي، حيث اوكلت اليه ميمات استخبارية لغايات الدار، ما بين طرابلس وبيروت، مما اوغر صدر الفرنسيين عليه، فحاولوا النيل منه، واوشكت مساعيهم ان تودي بحياته، لولا العناية الالهية.

وبالرغم من هذا، فقد عمد جميل دياب الى مناوشتهم بعمل جريء، لا يخلو من الطرافة، حين وقف الجنرال غورو في (قصر الحرش) ليعلن قيام دولة لبنان الكبير واستقلالها، بضمانة فرنسا وتحت حمايتها.

وبينما الفرنسيون واشياعهم يحتفلون بتلك المناسبة في مرح وسرور، اخترق جميل صفوف الحرس والقوات العسكرية، ودخل غرفة غورو، وأخذ قبعته والصق في داخلها علما عربيا، وبارح القصر الى الخارج، وما ان انتهى المهرجان، وعاد غورو الى مقصورته، وحمل قبعته ولحظ العلم العربي في داخلها،

حتى انتفض كالملسوع، وقذف القبعة عاليا، وامر بالشروع في التحقيق لكن غير طائل ...!

ومع اوائل عام (١٩٢٠) انتسب الى كلية الحقوق في الجامعة اليسوعية ببيروت، وقضى فيها عامين.

وعقب دخول القوات الفرنسية الى سوريا ولبنان بقليل، فر جميل دياب الى جبل الدروز بعد ان صدر بحقه حكم الاعدام من قبل محكمة عسكرية فرنسية، ولجأت جبل الدروز الى عمان، فدخلها مع الامير – الملك عبدالله بن الحسين، الذي حباه بعطفه، كشأنه مع الكثيرين من رجالات العرب الوطنيين الذين التجأوا اليه. وقد مدحه جميل دياب فيما بعد فقال فيه:

اليك اليك يا ابن هدى البرايا
نعود ومنك نستوحي النوايا
لقد اوتيت رأيا هاشميا ولفظا بينا
فنطقت آيا
اليك تطولت اعناق قومي
اضلهم السراب فهم شلايا
الى ان يقول:

وهاهم ينظرون اليك يامن
على اجلاله، انطوت الحنايا
وكن فيهم كجدك في وفود
من الانصار مخلصة النوايا
وثق فيهم لقد وليت قوما
بهم من اصلك السامي سجايا

وفي شرقي الأردن، كان لصاحب الترجمة اسهام طيب في قيام نهضة التعليم، مع رفاقه من اعلام الرعيل الاول، امثال: جميل شاكر، وتيسير ظبيان، ولطفي عثمان، وسعيد الدره، وأديب وهبه، وسعيد البحرة. فعمل معلما، في اربد والسلط والكرك.

وحين تولى محمد الشريقي وزارة الخارجية عينه سكرتيرا لها. ثم عاد بعد ذلك الى التعليم في اربد. ثم في جرش. وبقي يعلم حتى احيل على التقاعد. وانتقل الى جوار ربه عام ١٩٥٨.

ارتبط جميل دياب منذ قدومه الى عمان بصداقة طويلة مع شاعر الاردن الكبير مصطفى وهبي التل، الذي التقاه بثانوية عمان. وكان الاول معلما للرياضيات فيها. اما الثاني فقد كان معلما للأدب العربي. وقد وحدت المشاعر بينهما، ورأى عرار في جميل نباهة وتوقد خاطر وبوهيمية تنطلق جلية مع شعره. عندما تلعب الحميا برأسه فلا يحفل بالنتائج.

ويروي البدوي الملثم في كتابه (عرار: شاعر الاردن) الحادثة التالية التي تمثل بعض ما ذكر:

«ذات ليلة يمم (عرار) و (جميل) (بار ابي ناصيف) في عمان، وشرعا في معاقرة الخمرة، فدب دبيبها في العروق. وتناس كلاهما انها معلمان في مدرسة اميرية فنشطا الى نظم قصائد لاذعة في هجو ذوي الشأن والتنديد بهم! فافضت تلك الجلسة (النواسية) الى عزل كليهما.

ولكن لجنة التحقيق عادت فقررت نفي (جميل) معلما الى ثانوية الكرك. اذ خشيت عليه من الفرنسيين في حال ابعاده الى لبنان. اما (عرار) فتم عزله من وظيفته..»!

لم يعن جميل دياب بجمع ديوانه، وتصنيف قصائده. ولعل ظروف حياته لم تدع له الفرصة لتلتفت الى آثاره. فترك شيئا من نظمه منثورا في بعض الصحف والمجلات. وقسم آخر ضئيل بين يدي ابنائه. اما القسم الثالث، فأغلب الظن انه كان من شعره الارتجالي الذي انشده في ساعات اللهو، وجلسات الكأس، ولم يسجله، فضاع هباء وهذه مختارات من شعره:

أوراق الخريف

(طفلة تجمع اوراق الشجر المتساقطة وتعيد تعليقها على الشجر، لأن لها شقيقة مشلولة، وقد قال الطبيب انها ستموت عندما تسقط آخر ورقة عن الشجر في الحديقة)

أبصرتها تشدو نشيد الأس
في مقلتيها ادمع طافرة
في روضة اوراقها قد ذوت
فما ترى وريقة ناضرة
تذهب من فرع الى آخر
مشدوهة كالظبية النافرة
تلتقط الاوراق، لا تأتلي
تربطها في سوقها الحاسرة
ماذا يفيد الربط ياظبيتي
ماتت وريقاتك يا زاهرة
ان الخريف المر أودى بها
فهي الى دار الفنا صائرة.

اشرب

اشرب فتى البشر وكن ممراحا
واشمم سلافا عطرها قد فاحا
واعطف على (سعد) وزر (صلاحا)
واذكر (جميلا) خير من
تصاحى هذي الوجوه اشرقت
صلاحها
قد بزغ الحق لنا ولاحا
العيش ليل، أوقدوا المصباحا
ولا تهابوا كلمي الصحاحا
قد راح من لا يستسيغ الراحا
العمر محدود، فلا يلاحى
لا تقطعود كله نواحا

هذه يعرب

هذه يعرب تحيط بها الأعداء
هبوا لدفع العدو المغير
انه المجد دونه الموت يامن
دفنوا الروح في حضيض الحفير
انه المجد دونه الموت يامن
جعلوا الفرس طعمة للنسور
انه المجد دونه الموت يامن
هذبوا الكون بالحنيف الطهور
انقذوا الولد والنساء وعيشا
ان يموتوا يطب طوال الدهور
انقذوا الولد والنساء وارضا
انجبت كل اريحي هصور

كايد هاشم

اعتمدنا في هذه الترجمة على المصادر التالية:

١ – (عرار: شاعر الاردن) للبدوي الملثم. بيروت، دار القلم ط ٢، ١٩٨١.
٢ – (الحركة الشعرية في الضفة الشرقية) للدكتور عيسى الناعوري. عمان، وزارة الثقافة والشباب، ١٩٨١.
٣ – (الحركة الشعرية في بلاط الملك عبدالله) لتركي المغيض. عمان، وزارة الثقافه والشباب. ١٩٨١.

الخدمة متبادلة بين الادباء والصحافة

سليمان موسى.. هذا الاسم الذي ارتبط في الأذهان بالتاريخ للثورة العربية الكبرى والأردن الحديث، فكانت دراساته وكتبه في هذا المضمار، وما كشفه وتحدث عنه من وثائق تلك الفترة وأسانيدها. أول ما يلتفت اليه الباحث في العالم العربي حين يتناول هذا الموضوع سواء لاطروحة جامعية، او مؤلف تاريخي أو سياسي. وحتى الأديب والناقد لا يستغنيان عن كتابات سليمان موسى، اذا ارادا بحث امر فكري في مطلع النهضة العربية الحديثة.

وسليمان موسى.. هو أيضا صاحب تلك الشخصية الفريدة، التي طبعها البحث التاريخي، بصفات الحرص والتثبت والانصاف. فترى صاحبها اذا تحدث لا تأخذه في الحق لومة لائم. ولكن دون انفعال وفذلكة، فهو في كل الأمور كما القاضي في عمله وحكمه، يجمع وجهات النظر والاراء المختلفة، ليضعها على ميزان العدل، ويصدر حكمه بالصورة التي ينشدها أنصار الحقيقة.

في هذا اللقاء يتحدث سليمان موسى عن قضية «الصحافة المحلية والأدب المحلي» التي أثيرت في الآونة الاخيرة، وكان لها أصداء واسعة في الاوساط الصحفية والأدبية، اذ اصبح كل طرف يلقي بالمسؤولية على الطرف الاخر. فالادباء يتهمون الصحافة باغماط حقهم، والصحافة تتهمهم بضعف التجربة، وعدم التنبه لمهامها وخدماتها الاجتماعية الاخرى، غير الثقافة الأدبية.

فماذا يقول سليمان موسى وهو المؤرخ الأديب صاحب الرأي الحصيف؟؟

● الى أي حد خدمت الصحافة الأدب والأديب المحلي في هذا البلد؟

– لا شك في ان الصحافة قدمت خدمات جليلة للكاتب. فالكاتب المتمرس والذي وجد في الصحافة منبرا يستطيع أن ينشر فيه افكاره، وأبحاثه، وقصائده، وقصصه.

أما الكاتب الذي ما يزال في أول الطريق، فقد وجد على صفحات الصحف مجالا لنشر بواكير انتاجه، الأمر الذي شجعه على المضي في سبيل الكتابة والابداع.

ولكن الصحف تنشر احيانا مواد غير ناضجة لكتاب مبتدئين، وهذا بطبيعته لا يؤثر قط على القول بأن الصحافة قدمت خدمات جليلة:

.. والحقيقة ان خدمة الصحافة للكتاب والادباء، وخدمة الادباء للصحافة أمران متقابلان ويكملان بعضهما.. الصحافة تلعب دور الناشر، والكاتب دور المبدع. ولا غنى لاحدهما عن الاخر.

● كيف تقيم المستوى العام لصحافتنا المحلية واداءها في الحركة الفكرية؟

– اذن المسألة في أساسها تتعلق بالمستوى، فمستوى الصحيفة أو المجلة ينبع من مستوى الاشخاص الذين يحررونها ويقدمون لها المادة التي تنشرها. وبكل صراحة مستوى الصحف في العالم الصناعي اكثر ارتفاعا من مستوى الصحف في اقطار العالم الثالث التي نحن منها والسبب يعود باعتقادي في الدرجة الأولى الى المناخ الثقافي والعلمي الذي تصدر في ظلاله صحف ومجلات العالم الصناعي، فهو اكثر غنى من المناخ الثقافي والعلمي في العالم الثالث. وعلى أساس القول المأثور بأن الانسان هو أثمن رأس مال في العالم، فانك تجد ان محرري الصحف والمجلات والقائمين على شؤونها في العالم الصناعي يتمتعون بمستوى علمي وثقافي أفضل من مستوى محرري الصحافة في العالم الثالث.

● ترتبط قضية الأدب والصحافة بمسألة لغة الصحافة المعاصرة فما رأي الاستاذ سليمان في أثر الصحافة على تطور اللغة، وهل كان سلبيا ام ايجابيا؟

– لا استطيع ان اقول ان تأثير الصحافة كان سلبيا على اللغة، فالصحافة تمثل مرحلة تطور في الجانب اللغوي. وهذا التطور في ذاته نموذج على مجالات التطوير الاخرى. فالصحافة تقدم الأفكار والأنباء الى القارئ باسلوب العصر الذي تعيش فيه. من هنا استطيع القول ان الصحافة لعبت دورا ايجابيا في تبسيط اللغة، وفي نشر المفردات التي يسهل على القارئ فهمها واستيعابها. ففي العصر الذي نعيش فيه، وهو عصر السرعة – كما تعلم – لا يجد القارئ وخاصة قارئ الصحيفة متسعا من الوقت لاستيعاب اساليب بيانية ومفردات عسيرة في خلال الوقت القصير المتاح له. لذلك اعتبر ان اسلوب الصحافة المعاصرة هو تطور طبيعي يلبي طلبات المرحلة الحاضرة.

المحرر

«جوانب من كتاب صالح محمود صالح.. الإنسانيّة والصهيونيّة والتلمود»

الانسانية والصهيونية والتلمود كتاب يقع في ٧٣ صفحة، وهو من منشورات فلسطين المحتلة، وقد طبع عام ١٩٨٣م.

يبحث هذا الكتاب في الاخلاق وعادات وشرائع وطقوس الديانة اليهودية وذلك بناء على ما جاء في كتاب التلمود.

ابتدأ المؤلف كتابه بتعريف لكلمة صهيونية، «فهي كلمة ارامية قديمة وتعني الميعاد» وانطلاقا من كلمة شعب الله المختار ومن العبارات الكثيرة في العهد القديم التي تدل على ذلك المعنى انطلقت الافكار الصهيونية. والتي تهدف الى دمار العالم وافناء البشرية واخضاع الارض للحكم اليهودي ثم يسترسل الكاتب في الشرح عن الصهيونية وبداياتها ليتوصل الى «أن الصهيونية فكرة ودعوة لحركة سياسية عنصرية بنوقراطية تعمل لتحويل فلسطين الى قاعدة لدولة يهودية تسيطر على الارض وشعوب الارض».

جاء هذا الكتاب بعناوين فرعية تعكس الشرائع والطقوس معتمدا على ما جاء في التلمود، فمثلا – الله التلمود – وفيه أن الله ليس معصوما من الطيش وانه ندم على تعذيبه لبني اسرائيل.

الملائكة – وقد استعرض لنا الكاتب كيف ينظر الى الله والملائكة في التلمود، وذلك من خلال مقتطفات من الاقاويل التي جاءت.

في التلمود والتي تتحدث عن الروح الالهية والملائكة واعمالهم، «فمنهم من وظيفته حفظ الاعشاب التي تنبت في الارض وهم واحد وعشرون الف بعدد انواع الاعشاب، وكل واحد يحفظ النوع الذي يناط به».

ثم يتحدث عن كيفية اعتقادهم بمصائر ارواحهم حيث تتجدد في كل يوم سبت روح كل يهودي وانه كلما حملت امرأة ولدا خلق الله ستمائة الف روح يهودية في نفس الوقت،

وذكر اعتقادهم بانه لا يدخل الجنة الا اليهود. ويعتبر اليهود ان كل خارج عن مذهبهم غير انسان ولا يصح ان تستعمل معه الرأفه ويعتقدون ان غضب الله موجه اليه وانه لا يلزم ان تأخذ اليهود شفقة عليه.

يجوز لليهودي ان يغش في التعامل مع الغير اليهودي ولكن اذا باع او اشترى اليهودي من يهودي اخر فلا «نخدعه ولا نغشه» وسرقة الاجانب مباحه.

ثم تعرض الكاتب صالح محمود صالح في كتابه لمسألة الربا ومعناه عند اليهود، حيث أن الربا محرم بين الاسرائيليين ومحلل نسبيا مع غيرهم

وبالنسبة لحياة الاجانب، جاء أن من يقتل مسيحيا او اجنبيا او وثنيا يكافأ بالخلود في الفردوس والجلوس هناك في السماء الرابعة. وعلى هذا يعلق الكاتب ان «القاعدة المعلومة عند اليهود لم تكن مجرد خط مكتوب وانه كلما تمكنوا من استعمال ذراعهم في القتل استعملوها ولم يدعوها في راحة.

ومن المواضيع والعناوين التي طرحها الكاتب، المرأة وكيف ينظر اليها فهي كقطعة لحم – وكيف ينظرون الى المسيح والمسيحيين بناء على ما جاء في كتبهم التلمود «على اليهود ان يعتبروا المسيحيين حيوانات غير عاقلة ويعاملوهم معاملة الحيوانات الدنيئة.

ونظرا لما تقدم من ممارسات تعتبر شاذة في قانون الانسانية والديانات السماوية ولا يمكن قطعا ان تكون هذه توصية السماء لهذه الجماعة.

وانما هي من تركيب وتفصيل حاخامات وضعت نظاما خاصا مقوقعا على نفسها وشاذا عن بقية الطوائف والعادات الاخرى في العالم مدعية انها شعب مختار واعطت لنفسها حق الالوهية وان الله يرعى تصرفات هذه الجماعة. فلا يمكن قطعا ان يكون الله يرعى السارق والزاني والكاذب والمرابي والمخادع والمدعي والمتكبر وما الى الصفات اللا اخلاقية الكثير الكثير.

ولذلك فان الشعب الفلسطيني ومعه الامة العربية واحرار العالم لن يسمحوا ان تدنس الاراضي الفلسطينية بالقوانين الصهيونية اللااخلاقية الشاذة في العادات والتقاليد والعرف الدولي. وستبقى فلسطين عربية علما ان التلمود خطره عام على كل البشرية في العالم وعلى كافة الاديان.

هذه بعض من جوانب كتاب صالح محمود صالح والذي لخص فيه ما جاء في التلمود بشكل موجز، علما بأن التلمود من اندر الكتب الموجوده في عالمنا على الاطلاق واكد ذلك الكاتب «بأنه لا يوجد منه في العالم اجمع اكثر من خمس نسخ.»

لذلك فان هذا الكتاب بدسامته والكتيب بحجمه ما هو الى ذخيرة ومفخرة للمكتبة العربية.

محتسب عارف زايد

قضية في ملف

على رف في خزانة تكسرت ابوابها وتراكمت عليها امتعة الزمن وجدت ملفا كتب عليه «قضية قديمة» فقضيتي اصبحت قديمة لقد قررت اخيرا ان توضع قضيتي في ملف ابيض وتوضع في خزانة الى حين لم يأت بعد..

ومرت السنون ودارت الايام وملف القضية ما زال محفوظا.

وعاشت بنت حزيران وامتلأت املا بالعودة يا الهي! لقد اصبحت بنت حزيران عروسا ولبست الثوب الابيض وبدت به فلسطين الام وتعالت اصوات المغنيات فرحة بعروس حزيران.

هكذا مرت السنوات وكبرت بنت حزيران واصبحت الان عروسا واقتربت ساعة عودتها الى الام وجاء يحملها وقلبه ملهوف للقاء الام وشوقه مبتور للقاء بنت حزيران مع الام وطار بها الى ضفة النهر وعيناه تحلق في السماء تحلق بكبرياء.

وتحلق؟ ولكنها تحملق في ارض النهر علّه يقذف بشيء من تربة ارضه.

قالت: انتظرت عودته طويلا.

ذهب لاتمام معاملات العبور عل ساعة العبور تحين يا الهي لم يعد لقد طال انتظاري وصلت عيناي النهر اريد الهبوط وراء النهر.

اخذت اجول بعيني في كل مكان فقيل لي انه قرب النهر هناك.

فعدوت لاستعجال ساعة لقاء امي ولكني وجدت ملاكا رقد قرب النهر وقد رقدت في صدره رصاصة.. اه.. عادت والثوب الابيض لونه اسود والوجه المشرق بدا عليه الغروب.

هل حقا انتهى النهار؟ بالله عليكم قولوا لي هل انتهى النهار اصبحت كيمامة وصفقت في قفص تحملق في السماء تحملق بكبرياء.

نفل بردويل

يوميات سائح اردني في بلاد الاغريق

بقلم: موسى الطراونه

في صيف عام ١٩٨٢، قدمت شركة الرينبو للسياحة والسفر ست تذاكر سفر الى دائرة الصحافة والاعلام، تقديرا لجهودها. وهكذا كان، ست تذاكر بستة طلاب. الى اين؟ الى اثينا. وزيادة على ذلك كل تكاليف الرحلة. وكما تقول الاغنية «اكل وشرب ونوم بدون دفع».

وعدا عن الهدف السياحي لهذه الرحلة التي توجهت الى اليونان، فقد عمد طلبة الصحافة المشتركين، تحسين صورة بلده، واستطلاع الحركة التي نشطت مؤخرا في مجال الرحلات السياحية من الاردن الى العديد من بلدان العالم في الشرق والغرب.

أثينا في الليل

في الساعة الرابعة من بعد الظهر، حملتنا طائرة الخطوط الجوية التونسية من مطار عمان باتجاه مطار اثينا، في طيران استمر (٣) ساعات وربع.. حينما بدأت الطائرة تحلق فوق الميناء لتهبط سريعا على مدرج المطار الرابض قرب البحر.

وبعد اجراءات الدخول التي سارت بيسر وسهولة ولم تستغرق اكثر من (٤٥) دقيقة، خرجنا من بوابة المطار، لتستقبلنا وحقائبنا - التي فتشتها الاجهزة الالكترونية المؤدبة جدا - مندوب الشركة في اثينا، ومعه دليل الرحلة الذي سيرافقنا خلال الايام القادمة، وهو شاب عربي من السودان.. اسمه «قيصر» يدرس في السنة النهائية في كلية الطب بجامعة اثينا..

وخلال دقائق تم جمع الحقائب ووضعها في صندوق الباص الذي اعد لنا خصيصا، وانطلقنا الى الفندق، بعد ان مررنا بعدة شوارع رئيسية تمثل العمارة التي انتشرت على الصفحات والمطبوعات السياحية اليونانية - «اثينا في الليل».

كان الفندق الذي نزلنا به هو فندق «بريزيدنت» الذي يعد من افخم فنادق العاصمة اليونانية واكبرها اذ يبلغ عدد طبقاته نحو (٢٦) طبقة وعقب وصولنا اليه تناولنا وجبة العشاء، ثم غادرناه لنطوف على الاقدام في بعض الشوارع المحيطة به.

ولستمرت جولتنا هذه حتى الساعة الثانية صباحا ومما يلفت النظر ان الحركة في اثينا تستمر حتى ساعات الصباح الباكر. ويعتبر الشعب اليوناني من اكبر الشعوب ولعا بالسهر. فهو يعمل في النهار ويسهر ويمرح في الليل.

ويبدو ان هذا الجو النشط لم يترك النوم ليصل الى عيوننا الا في الساعة الخامسة من صباح اليوم التالي.

تكسير الصحون

كان برنامج رحلة هذا اليوم مخصصا لزيارة معالم اثينا التاريخية والسياحية، حيث ابتدأناه بزيارة القصر الجمهوري، ورئاسة جامعة اثينا والنصب التذكاري لشهداء اليونان ابان الاحتلال التركي وبعد ذلك توجهنا الى الاثار الخالدة المعروفة ب «الاكروبولس» التي تقوم على مرتفع شاهق يمكن مشاهدته من اية منطقة في اثينا.

وبين اطلال هذه الاثار يلاحظ المرء وجود شواهد قبور نقشت عليها عبارات باللغة العربية اضافة الى رسوم العمامات - مفردها عمامة، توضع على الرأس -. وقد ذكر لنا ان هذه الاشياء هي من مخلفات العهد التركي، وتخص شهداء اتراك، حيث كانت رتبة الشهيد تعرف من عمامته.

كما يوجد في هذا الموقع الأثري حجرا رخاميا كان قدماء اليونان يعتقدون انه اذا مسه شخص اعزب فسيتزوج، واذا مسه شخص ليس له اولاد فسيرزق بهم.

في المساء، كان موعدنا مع الرقص الشعبي اليوناني في حي «بلاكا» المليء بالنوادي الليلية، وانواع الطرب والغناء. وفي احدى ملاهيه جلسنا نتناول وجبة العشاء، ونستمع الى الموسيقى الشعبية. والطريف ان الذين يحضرون تلك السهرة من اليونانيين يعبرون عن فرحتهم ونشوتهم بتكسير الصحون امام الراقصين. وقد اصبح هذا الامر تقليدا معبرا عن الاعجاب عندهم.

كاتب المقال في موقع الاكروبولس التي تقع على قمة ربوة عالية تشرف على اثينا، ويؤمها السياح باعداد كبيرة.

مجموعة الطلبة المشاركين في الرحلة في لقطة مع احد افراد حرس القصر الجمهوري الذي يقع في احد شوارع اثينا الرئيسية.

نحن نتكلم العربية

جاء اليوم الثالث لنا فرصة زيارة الأسواق التجارية، وابتياع ما يمكن ابتياعه من الهدايا ونحوها. ففي صباح هذا اليوم استقلينا الترماوي من منطقة الفندق الى وسط المدينة، حيث يلتقي هناك معظم السائحين والزوار وأهالي البلاد.

وكان من الأمور المبهجة ان تجد الكثير من البائعين يتكلمون اللغة العربية باللهجة المصرية، وهم من اليونانيين الذين ولد بعضهم في مصر، او عاشوا فيها فترة من حياتهم.

يغشى هذه الأسواق اعدادا كبيرة من الزائرين العرب. فليس غريبا ان تجد الكوفيات والعقل تبرز من آن الى آخر بين الرؤوس.

وبعد هذه الجولة المرهقة، كان لابد من التنزه. وهكذا اتجه بنا الباص العتيد الى منطقة الموانيء «بريا» الى الجنوب من وسط البلد. حيث تعتبر ضمن العاصمة اثينا واحدى مناطقها الرئيسية.

في «بريا» مدينة كبرى للملاهي ومطاعم شهيرة لشي السمك.. وبين الألعاب الميكانيكة والمفاجآت المرحة، المرعبة للوهلة الاولى. والتنزه بين الحدائق والمطاعم مضت ظلمة الليل لنفاجأ باشعة الشمس تداهمنا.. اذن فنهار جديد.

ظاهرة عجيبة

جزيرة ايفا.. كانت محطتنا لهذا اليوم اذ قصدنا عاصمتها خلكيدا منذ الصباح ويصل الزائرين الى الجزيرة عن طريق جسر يربطها بالبر اليوناني، ويبلغ طوله (١٥) مترا فقط والغريب ان المساحة المائية الواقعة بين البر والجزيرة تسير (٦) ساعات باتجاه الشمال، و (٦) ساعات باتجاه الجنوب، ولم يجد العلماء الذين تصدوا لدراسة هذه الظاهرة اي تفسير لها هذا وتقوم السلطات اليونانية المختصة باغلاق الجسر الذي يربط الجزيرة باليابسة، ساعة تحول اتجاه سير الماء من الشمال للجنوب، وذلك بسبب حدوث هيجان في الماء. يؤدي الى غمر الجسر ويبدو ان الطقس كان مناسبا للسباحة مما شجع البعض على النزول في الماء في منطقة «ارتاكي» احد احياء الجزيرة.

وفي طريق العودة مررنا ببعض المناطق الريفية. وتوقفنا في احدها لتناول وجبة الغذاء.

ادغال افريقيا في اثينا

ابتدأنا هذا اليوم بزيارة للحديقة الوطنية في اثينا التي تحوي في ارجائها طيورا وحيوانات مختلفة الانواع. والامر المهم ليس هنا بل في اتساعها المترامي في واشجارها ونباتاتها الكثيفة، التي تجعل زائرها يعيش اجواء الادغال الافريقية وبسبب هذا الاتساع فان المرء لا يستطيع ان يدخل الى الحديقة ويخرج منها من نفس المكان، الا اذا اتبع السهم، فلكل سهم لون خاص به مميز يدل على الباب الذي دخل منه الشخص.

ثم وبعد هذا الرحلة الافريقية الاثينية يممنا ليكافيتوس، الذي صعدنا عبره بواسطة تلفريك يسير في نفق طولي يصل الى كنيسة القديس جورج.

وعدنا في المساء ثانية الى «بلاكا» ومنها الى صخرة قرب «الاكروبولس» كانت تستخدم عند الاغريق كمحكمة في الهواء الطلق، حيث يلقى الجاني من فوقها، اذا حكم عليه بالاعدام.

الثور..!

وفي اليوم الثاني قمنا بجوله «في سوق الاحد» وهو السوق الوحيد الذي يفتح ابوابه للناس في اثينا والبضاعه الموجوده في هذا السوق من النوع القديم والمستعمل الاانها كانت غالية الثمن. ويباع في هذا السوق ايضا المطرزات اليونانيه والاحذيه الجلديه المصنوعه يدويا

ومن ثم قمنا بزيارة الى «رأس سونيو» ويقع في منطقة جبلية عاليه تطل على البحر ولهذا الرأس قصه وهي انه كان هنالك ملك يوناني يدعى (ايبو) يحكم تلك المنطقة وكان هنالك خلاف بينه وبين ملك كريت حول فديه كان يدفعها (ايبو) الى ملك كريت هي اعطاء الكريتين (اربع بنات) اثينيات و (٤) اولاد لاطعامهم الى ثور ضخم جدا لدى الكريتين.

وقد ارسل (ايبو) الوحيد لقتل الثور هذا وقد اتفق معه ان عاد سالما وقتل الثور ان يغير اشرعة السفينه السوداء الى بيضاء وفعلا تمكن ابيض (ايبو) الثور وعاد الى ابيه الذي كان ينتظر على رأس سونيو دون ان يغير اشرعة السفينة السوداء الى بيضاء وظن ايبو ان ابنه مات ورما بنفسه من على رأس سونيو الى البحر ومات. وفي اليوم قبل الاخير للرحلة قمنا بزيارة الى جزيرتي ايتا وبورس بواسطة السفينة (هرمز) وكنا قد تناولنا طعام الغذاء على ظهر السفينة ونزلنا الى جزيرتي ايتنا الشهيرة بالفستق «الحلبي» وتجولنا في جزيرة هرمز وابتعنا بعض الاغراض والحاجيات كهدايا لاهالينا في الاردن تمثل تحف سياحية لاثار وتاريخ الاغريق.

وفي اليوم الاخير حزمنا امتعتنا وودعنا موظفي الفندق الذي نزلنا فيه طيلة «سبعة ايام» وعادت بنا الطائرة الى عمان.

ابو الزعيم وكرومر

تقول باحثة اجتماعية، الدكتورة برسيلا باسون الاستاذ المشارك في دائرة العلوم الانسانية في الجامعة ان الانسان يتصرف كما يرى صورته في الآخرين. فاذا قالوا له انه ذكي ونشيط يصبح نشيط فعلا وهكذا.

وتأكيدا لهذا القول اورد هذه الحكاية عن «ابو الزعيم وكرومر».

قد تنسى هذا الاسم - ربما قراءة هذه السطور ولكن لهذا ابو الزعيم حكايات قد تطول.

فقد اجمع اهل قريتنا على هبالته، ولم يتفقوا على شيء في حياتهم كما اتفقوا على صاحبنا.

لذلك جمعوا عليه شتى المساويء ومنها الجبن والخوف من كل شيء حتى من ظله.

وشاء ان يكون ابو الزعيم جنديا في جيش المانيا الهتلرية ليس لأن جيش المانيا اصبح يلم من الشارع، بل لان صاحبنا كان في جيش الانجليز واسر. وتدليلا لحب هتلر للعرب كان يبدل العربي الاسير بدلته البريطانية الى اخرى هتلرية ليصبح في جيش الرايخ ويحمل الصليب المعقوف.

ويروى ان صاحبنا كان مع كتيبة المانية. هاجمتها طائرات بريطانية فجأة فهرب الجميع الى الملاجيء، وتسمر صاحبنا في مكانه خوفا ولم يستطع الحراك.

وبعد الغارة رآه آمر القاعدة كرومو، فاعجب بشجاعته كيف لم يهرب. والقى كلمة في الجنود وقلد صاحبنا وساما تقديرا لشجاعته.

واخذ صاحبنا يزهو بوسامه السابح على صدره، حتى جاءت غارة اخرى، صمد فيها ابو الزعيم بشجاعة تناسب الوسام، ولما اسقط طائرة قلده اهل قريتنا وسام الشجاعة.

يحى اسعد

حكاية عن نابليون بونابرت

لعل من اطرف الحكايات التي ابتكرتها اخيلة الغربيين، تلك التي جمعت ما بين (الاسكندر المقدوني) و (يوليوس قيصر) و (نابليون بونابرت) في موسكو اثناء احد العروض العسكرية هناك.

وعندما رأى (الاسكندر) الدبابات تمر أمامه، قال وهو لا يستطيع تحويل عينيه عنها: «لو كان لدي مركبات حربية كهذه، لفتحت اسيا كلها». ونظر قيصر) الى الصواريخ وقال: «لو كان لي سهام كهذه. لحكمت العالم كله». اما نابليون) فرفع عينيه عن جريدة «البرافدا» التي كان يقرأها. وصرخ: «لو كانت لي صحيفة كهذه، لما سمع انسان بهزيمة واترلو».

والمتأمل في مقولة نابليون - الوهمية - هذه يجد لها بعدين: الاول يخدم سياسة المعسكر الغربي تجاه المعسكر الشرقي، وعلى رأسه الاتحاد السوفيتي ذو الاعلام الموجه والمراقب من قبل الحزب. بحيث يظهر ما يريد. وفي الوقت ذاته يخفي ما يشاء من الأمور التي قد يجد فيها ما يضر بمصالحه وأهدافه. أو يشوه صورته التي يريد، او يشكل خطرا على سلطته وهيمنته.

وصحيفة «البرافدا» هي احدى أدوات الحزب الاتصالية التي يعول عليها في تنفيذ سياسته الدعائية، وبث افكاره وارائه مواقفه.

ولو امتلكها نابليون في عصره لسهل عليه اخفاء بعض من أهم حقائق معركة واترلو. التي هزم فيها أمام جيوش بريطانيا، وكانت ضربة قاصمة له ولامبراطوريته التي جهد في انشائها عدة سنوات.

أما البعد الثاني. فهو يعبر عن اهتمام نابليون بالصحافة وتأثيرها. اذ كان نابليون من قادة العالم القلائل الذين وعوا في وقت مبكر دور الصحافة في الدعاية وتشكيل الرأي العام، في حين كانت فيه القوة العسكرية هي وضع الصحافة الفيصل في رفع دولة وخفض اخرى..

بل ان نابليون وضع الصحافة في مرتبة موازية للقوة العسكرية وفاعلية الجيوش الجرارة. رغم انه رحل عسكري في المقام الأول، ولكن مع هذا يجب الا ننسى انه سياسي محنك. يحسن تقدير العوامل، ووضع كل واحد منها في مكانه اللائق.

القهوة العربية رمز الشهامة والكرم

القهوة العربية معروفة لدى كافة العرب وخاصة لدى ابناء البادية حيث لا يمكن ان يخلو اي بيت بدوي وفي اي وقت من الأوقات من القهوة العربية (المرة) والقهوة تعني في اللغة العربية الفصحى (اللبن المحض) وتعني (الخمرة) لأن شاربها تقل شهوته وشهيته للطعام وقد تغنى بالقهوة العديد من المغنيين والمغنيات، وآخر من غنى بها سميرة توفيق في اغنيتها المعروفة (بالله تصبوا هالقهوة وزيدوها هيل).

فاذا تأملنا هذه الاغنية جيدا فانها تدل على مكانة القهوة العربية وتبين ان شاربي القهوة شهماء فرسان، كما تبين ان العرب كرماء يحيوا ضيوفهم بالقهوة العربية، وبيت العربي لا يخلو من القهوة العربية السادة، فناره دائما مشتعلة حتى في الليل لصنع القهوة السادة.

وهناك للقهوة مفردات تتميز بها دون غيرها وردت في كتاب (الأغنية الشعبية) لابراهيم فاضل، نورد منها: التحميص، الدق والتقوير، التهييل، التشريع، التشريب، التذوق، الصب، دق الفنجان. التعمير. هز الفنجان.

وهذه مراحل تمر بها القهوة من عملية تحميصها الى القيام بهز الفنجان بعد الشرب.

ومن مفرداتها ايضا المنقل، المقياس، المحماسة، المحراك، النجر، المهباج، يد النجر (النجز).

ومن الخطوات التي اصبحت بحكم العرف لدى العرب عند شرب القهوة والتي شرعها شيوخ البادية وكبار القوم فيها ما ورد في عدد من الكتب التي تتحدث عن عادات وتقاليد أهل البادية:

- لا تدور القهوة دون تبهير وتهييل.

يجلس اليها كبير القوم او وكيله. تدار القهوة باتجاه يمين الساقي.

- لصب القهوة، يقف صاحبها والدلة في يسراه والفنجان في يمناه.

- على صاحب القهوة ان يشرب الفنجان الأول.

- يقف الساقي بمحاذاة الشارب ثم يصب له فنجانه ويكون الصب على مرأى منه بحركة تبدأ من حرف الفنجان ثم تعلو مسافة مناسبة ثم تعود شفة الدلة لتقرع ثغر الفنجان.

- لكمية القهوة في الفنجان حدود يجب الا تتعداها والفنجان المترع بالقهوة يعني الشحناء والبغضاء.

- يظل الساقي يصب القهوة للشارب فنجانا تلو الاخر الى ان يهز الشارب الفنجان، فاذا تعدى الحدود المعروفة وهي من اثنتين حتى ثلاثة عد ذلك تحديا.

- الامتناع عن شرب فنجان القهوة يعني الخصام.

- اذا قال الشارب عند احتسائه القهوة (هذا فنجان فلان) يعني ذلك انه سيتكلف بقتله.

- اذا تناول الشارب الفنجان من صاحب القهوة وسكبه على الارض كان ذلك تحديا وعداوة.

- اذا شرب امرؤ القهوة وشرب عقبها مباشرة الماء دل ذلك ذم صاحب القهوة وينجم عن تلك خصام وتقاضي.

- اذا صب صاحب القهوة فنجانا لأحد جلسائه ثم نقله لآخر كان ذلك احتقارا وانقاصا من قدره.

- اذا خص ثم نص اي خصص فنجانا لأحد الجلوس بدون ترتيب الدور اليميني، دل ذلك على سيادة هذا الرجل وارتفاعه على الحضور.

- جودة القهوة واتقان صنعها يدل على اصالة صاحبها.

- للمعامنيل - اباريق القهوة - نظام في وضعها الى جانب النار فمن شذ عن ذلك غمز جانبه.

- لا يجوز عرض القهوة الفاسدة على الضوضيوف ولا القهوة الباردة.

- لا يجوز غسل الفنجان بعد شرب الضيف مباشرة.

- لا يجوز لصاحب القهوة ان يرسلها مع غيره.

- لا يجوز أعطاء الرأي في القهوة سواء كان الرأي سلبي او ايجابي.

- وهذه ابيات الشعر قيلت في القهوة العربية. والابيات:

يا مسوي الفنجان حذرك تسوقه
واياك، هما تبكّي ناسا على ناس
صبه على اللي مسرف بحقوقه
ويربعه بينها المخاطير جلاسي

واغنية سميره توفيق اختصرت كل هذه المعاني وهي تقول بصوتها البلاوي:

بلا تصبوا هالقهوة وزيدوها هيل،
صبوها للنشامى ع ظهور الخيل
النشامى تلاقيها وتحييها
ويلك يللي تعاديها يا ويلك ويل.

موسى الطراونه

القهوة العربية امتزجت بدم الانسان العربي، فهو لا يفتأ يحتفل باعدادها وتقديمها للضيوف... انها رمز الاصالة عند كل عربي.

ثورة البسكوت

ملحوظه: بما ان البحث في قضايانا الكبيره من مهام غيرنا، فدعونا نتسلى بمصائبنا الصغرى!.

لم يلتصق بذاكرتي من دراسة المرحلة الاعدادية، بالاضافة لبعض البديهيات سوى مقولة قالها لنا مدرس الجغرافيا وهي «اذا جعت فاجعل طعامك كتابا، واذا شبعت فاجعل شرابك كتابا، التصقت بذهني هذه العبارة مع أنني لست مقتنعا بها، بقدر ما انا مقتنع بتلك المقوله التي تقول «الطريق الى العقل هي المعده».

كل هذا ماهو الا مقدمة طللية للدخول الى الموضوع، فبدلا من الوقوف على اطلال ديار عبلة ايام كانت الارض لكل البشر، والبشر لهم كل الارض، أما اليوم فالذي يملك «مرقدعنزه في ارض باركها تجار العقارات»، لايبيع الا برقم ما وعلى يمينه عصبة من الاصفار.

فضلت الوقوف على اطلال طنجرة مجدرة وليس صحنا من تلك الاكلة التي لا زلت أجهل اسمها، وتقدم احيانا في كفتيريا القريه، وهي تشبه «الكنافه» لدرجة ان الطالب - فلان - اشترى غداء من النوع الرخيص...، واضاف صحنا من تلك الاكله العتيده. على امل انها كنافه، كي يتناولها بعد الغداء واذا بها مكونة من البطاطا وبعض المعلبات التي ما انزل الله بها من سلطات. قد تقول عزيزي، متنهدا.. بعدين، ما علاقه البسكوت بالمقلوبة، بالكتب بالعقارات!!!.

العلاقة يا سادة علاقة جدلية تلاحمية فالبسكوت طرد المجدرة، واخذ مكانها، اما اكلة كفتيريا القرية التي كم اود لو اعرف اسمها، حتى لو من الشباب الذين يتناولونها على طريقة «غمض، وغمس»، فقد وضعت بعض الطلبة في حالة نفسية صعبه عندما يتناولونها على امل انها كنافة.

اذن هناك ثورة أدواتها منتجات. مستوردة دخيلة على مجتمعنا وعلى عاداتنا الغذائية أما ابطالها او بطلاتها بالاحرى فهن اكثر من ٨٠٪ من الصبايا في هذه الجامعة الفتية وهؤلاء يتناولن يوميا البسكوت على مختلف انواعه، منه المحشي وغير المحشي، والمشكلت نسبة الى شوكولاتا - وغير المشكلت، والمقرقش وغير المقرقش.

ودار نقاش بين بعض الشباب وبين بعض الفتيات الرائدات في هذا المجال وخرجوا مقتنعين بأن البسكوت يفتح الذهن، ويقوي البصر، ويساعد على استيعاب المحاضرات، خاصة اذا كان المدرس من عساق اكلي البسكوت المستورد.

مجنون يتكلم، وعاقل يسمع، ماذا لو انشيء صندوق خاص في مكان ما بالجامعة ووضع فيه ثمن البسكوت المراد شراءة يوميا وقوطعت تلك المادة الغذائيه الثانويه في نظري - لمدة شهر مثلا كتجربه وعندما يتجمع مبملغ ما في نهاية الشهر، وانا اراهن هنا اذا قل المبلغ عن الف دينار!!.

محمد شتيوي

ارقام في مكتبة الكونغرس

هذه المكتبه فيها من الارقام ما يذهل الجميع، اذ تحتوي على. اربعمائة وسبعين لغة مختلفة: وعشرين مليون من الكتب والكتيبات: وستة ملايين خرائط وأطالس، واربع ملايين قطعه موسيقية من الكلاسيكي حتى «الروك»: وعشرة ملايين صورة مختلفة: وربع مليون فيلم للصور المتحركه: وثلاثة ملايين قطعه ميكر وفيلم: وثلاث وثلاثين مخطوطه: ونسخه من ثلاث نسخ فقط «الانجيل جو تنبرج» الذي يعود الى عام (١٤٥٠ م).

(لكل مجتهد نصيب)

الحلقة الثانيه

كانت اجابات المسابقة في العدد السابق كمايلي.

١- يستخرج المسك من غزال يسمى غزال المسك، ومن بطن الذكر فقط.

٢- الملكة الاشورية التي قتلت زوجها هي سمير أميس في حوالي سنة ٨٠٠ ق م.

٣- تعد الصحراء المغربية اشهر منطقة في العالم في انتاج الفوسفات.

٤- الولايات المتحدة الامريكية أول دولة في العالم احتفلت بعيد العمال وكان ذلك في ٤ ايار ١٨٨٦.

٥- كلمه الخال الاولى تعني الشامه، والثانية تعني السحاب والثالثة البرق والرابعه التكبر والخيلاء.

وبعد اجراء القرعة فاز كل من.

- الطالبه شادن محمد. ثالثه ادب عربي وجائزتها زجاجة عطر نسائي

- الطالب سمير غازي محمد، ثالثة كيمياء، وجائزته مجموعة من اشرطة التسجيل.

أما عن اسئلة الحلقة الثانية فهي

١- من مؤلف الكتب التالية
أ - سيبرتني التاريخ،
ب - مئة عام من العزلة
ج - اعترف انني قد عشت

٢- اين يقع كل من
أ - اكبر تمثال للسيد المسيح في العالم
ب - مسجد آيا صوفيا

٣- من قائل
ولقد فضلت ليلى على الناس مثلما
على الف شهر فضلت ليلة القدر

٤- تقع جزر الهند الشرقية في
امريكا الوسطى، الهند، استراليا.

٥- انديرا غاندي، رئيسة وزراء الهند الحاليه هي ابنة
غاندي، طاغور، جواهر لال نهرو.

ترسل الاجابات الى دائرة الصحافة والاعلام، «صحافة اليرموك». محرر صفحة منوعات.

في محاضرة لمدير السياحة

استعراض متطلبات واهداف الاعلام العربي في الخارج

عبدالناصر طبيشات
مندوب «صحافة اليرموك»

القى السيد ميشيل حمارنه مدير عام دائرة السياحة مؤخرا في جامعة اليرموك، محاضرة بعنوان «مهمة الملحق الاعلامي».

وتحدث السيد حمارنه عن اهمية وجود استراتيجية للاعلام، وهي بالطبع ليست خطة عملية تطبق في الدول كافة. فلكل دولة استراتيجية ومميزات خاصة بها، من هنا فان الاساليب التي يجب أن تطبق تختلف من دولة لاخرى.

لذا فاننا اذا عملنا وضمن اطار معين، نستطيع ايصال وجهة نظرتناللاخرين. ومن ضمن الاساليب التي يجب ان تعتمد، معرفة الجمهور المخاطب اولا، ومن ثم الوسائل المستخدمة واستغلال المناسبات. فالجمهور المخاطب يختلف من بلد لاخر، والفرنسيون مثلا يتأثرون بمفهوم العدالة والحرية والديمقراطية، الا ان هذا التوجه لا يكون صحيحا في امريكا او بريطانيا. وينبغي هنا ان لا نخاطب الشعوب بنفس الاسلوب والتوجه والوسيلة.

اما العرب، فلم يستغلوا للاسف حجب النفط عن امريكا خلال حرب ال (٧٣) الماضية، في الاجابة عن تساؤلات المواطن الاميركي. لهذا السبب خسرنا جولة كادت أن تكون من انجح الجولات التي مارسها العرب في شرح قضيتهم.

ان مهمة الاعلامي في الخارج، ينبغي ان تكون في بناء صداقات مع المسؤولين عن اجهزة الاعلام في الدولة التي يعتمد فيها.

واذا جئنا الى دور عنصر المال في تحقيق الوظيفة الاعلامية، لأدركنا على الفور ان المبلغ الذي يرصد لتغطية مهمة الملحقين الاعلاميين الاردنيين في واشنطن وهو مليون فقط، هو مبلغ تافه اذا ما قورن بما ترصده اسرائيل هناك.

ولكن كيف تكون عملية طرح القضية الفلسطينية في دولة كالولايات المتحدة الاميركية؟.

علينا اولا شرح وجهة نظرنا للمتعاطفين معنا، وهم في امريكا من المواطنين السود الذين يزيد عددهم على ثلاثين مليون مواطن.

وهؤلاء نستطيع كسبهم الى جانبنا ظنا منهم أنهم والعرب مستضعفون.

وتأتي المهمة الثانية، وهي تحديد القطاعات المعارضة لقضيتنا، وهذه القطاعات بالتأكيد ممثلة باليهود والصهاينة والسياسيين ممن تعتمد وظائفهم على الانتخابات، الذين يميلون لاسرائيل. بعد ذلك يجب علينا طرح القضية، وكيف تكون.

تحليل اخباري

ان معنى لاجيء لا يعني شيئا للمواطنين الاميركيين، لأنهم يرون هناك انهم جميعا لاجئون جاءوا من بلاد مختلفة. لذا يجب ان ينطلق الطرح من منطلق المصلحة. نعم المصلحة بيننا وبين الاميركيين، حيث ان الولايات المتحدة تعتمد على بترولنا، كما ان سوق الدول العربية هي المكان الأول للمنتجات الاميركية.

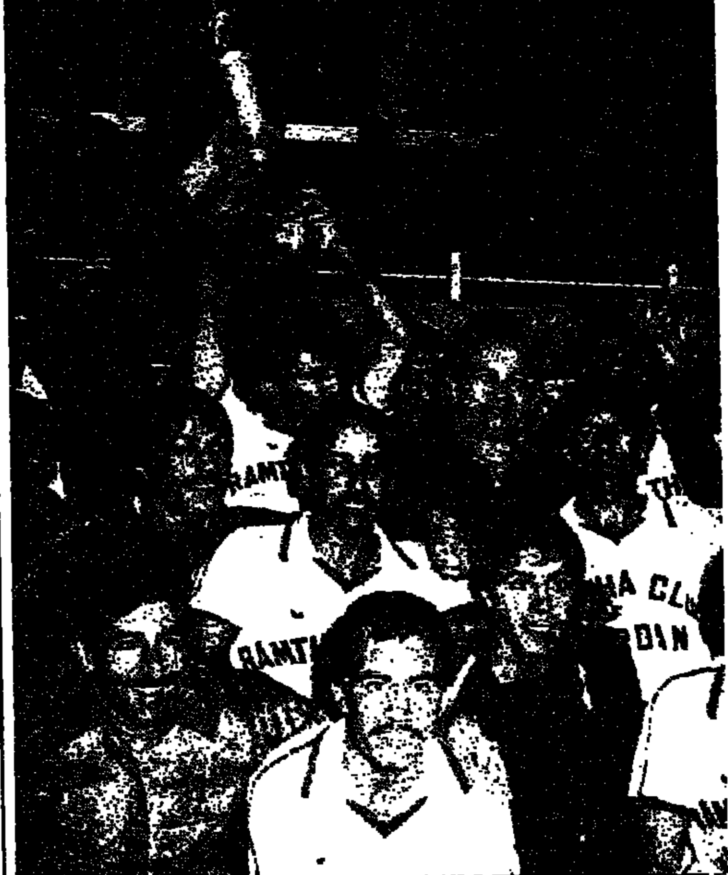
اننا اذا استطعنا افهام الاميركيين بأن أي قضاء على هذه المصلحة، سيكون بالضرورة في غير مصلحة اميركا نفسها. عندما يدرك ويفهم الاميركي هذا المعنى، ونكون بذلك قد حققنا هدفنا.

الآن والحالة هذه، نستطيع القول ان اعلامنا العربي العربي فشل وما يزال قاصرا بطرحه للقضية العربية الأولى قضية فلسطين، وهذا بالطبع ناتج عن طرحه للمفاهيم بشكل خاطيء.

والأولى هنا ان يتكاتف الاعلاميون العرب، ويجمعوا بقرار واحد، على ضرورة تنشيط حملاتهم الاعلامية لصالح قضيتنا، لا أن يمارسوا ذلك بطرق عشوائية، تخدم الصهيونية قبل ان تخدم العرب.



السيد ميشيل حمارنه مدير السياحة والاثار اثناء محاضرته في جامعة اليرموك، عن الاعلام العربي في الخارج. مصور «صحافة اليرموك» ابراهيم الكردي.



تتويج بطل الدوري

مندوبا عن سمو الامير حسن ولي العهد نائب جلالة الملك، سمو الامير رعد بن زيد، كبير الامناء يتوسط لاعبي فريق الرمثا بطل الدوري، والى جانبه وليد الشقران كابن فريق الرمثا في ختام دوري اندية الدرجة الاولى الممتازه بكرة القدم.

وقد اقتصر الاحتفال على تسليم الكأس والميداليات، ولم تستمر المبارة الاستعراضية بين فريق الرمثا، بطل الدوري ووصيفه فريق مركز مخيم الوحدات، سوى خمس دقائق بسبب غزارة الامطار.



رئيس جامعة اليرموك الاستاذ الدكتور عدنان بدران (الى يسار الصورة) لتناء تفقده مكتب ارتباط الجامعة في العاصمة، خلال العاصفة الثلجية التي لجتاحت المملكة في الاسبوع الماضي.

(مصور «صحافة اليرموك» يحيى اسعد)

الثلوج تحتجز «٥٠» سياره في ثغرة عصفور

اربد - مندوب صحافة اليرموك

لأول مرة منذ بدء فصل الشتاء، تساقطت الثلوج في عموم مناطق المملكة.

ففي الساعة السادسة والنصف صباحا من بداية العام الحالي بدأت الثلوج تتراكم على الطريق بين جرش واربد مما تسبب في عدم صلاحيتها.

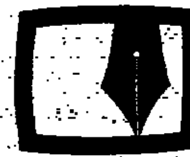
وافادت مديرية الدفاع المدني في اربد انه قد تم انقاذ حوالي خمسين سيارة احتجزتها الثلوج في ثغرة عصفور.

وقال السيد عيد ايوب مدير الدفاع المدني ان الامطار الغزيرة قطعت الطريق كذلك بين جرش عجلون، واحتجزت الثلوج باصا كان ينقل معلمان على مثلث اشتفينا.

وقد تعاونت الجهات المعنية كمديرية الاشغال العامه والقوات المسلحة بالاضافة الى الدفاع المدني في مساعدة المتضررين من الثلوج

وتم مساعدة طفل مريض وامه احتجزتهما الثلوج على طريق اربد - جرش

صحافة اليرموك



صحيفة مجتمع اخبارية ثقافية أسبوعية
تحرير وانتاج طلبة دائرة الصحافة والاعلام
جامعة اليرموك - اربد - الاردن
المجلد الاول - العدد الثاني
الاحد ١٩٨٣/١/٩ - ٢٥ ربيع الاول ١٤٠٣هـ

تصدر يوم الاحد من كل اسبوع
باستثناء العطل الرسمية والجامعية
ويتم توزيعها داخل جامعة اليرموك وفي محافظة اربد

SAHAFAT AL - YARMOUK
(Yarmuok Journalist)
A Weekly Commmunity Newspaper
Published by: Department of Journalism
Yarmouk University - Irbid - JORDAN
Vol. 1 - No. 2 - Sunday Jan, 9, 1983

هيئة التحرير

رئيس التحرير المسؤول: الدكتور مازن العرموطي
رئيس التحرير المشارك: الدكتور مختار التهامي
مدير التحرير: محمد جهاد الشريده
مساعد مدير التحرير: محمد وليد العبادي
سكرتيرا للتحرير: عبد الناصر طبيشات، محمد صوانه

المحررون: بركات العزام، جمال مساعده، حازم الخالدي، عبدالله علاونه، علي عبيدات، فهيم الكيلاني، كايد هاشم، مازن بني هاني، محمد امين شتيوي، موسى الطراونه، نبيل فايز، لدى غرايبه، وفاء البحر، يحيى اسعد، كارولين فرج.

الاعلانات: تقبل الاعلانات المبوبة والعادية قبل اربعة ايام من صدور كل عدد ولا تنشر اعلانات على الصفحات الاولى والاخيرة وصفحة الاراء.

للاستفسار حول الاعلانات والتوزيع والاشتراكات يرجى الاتصال مع مدير الاعلان والتوزيع: السيد عبدالمهدي عوانمه.

دائرة الصحافة والاعلام - اربد - الاردن - هاتف ٧١١٠٠/ ٢٦٦١.

ترسل كافة المراسلات والردود باسم:
رئيس التحرير - جريدة صحافة اليرموك
دائرة الصحافة والاعلام
جامعة اليرموك - اربد - الاردن

ثمن العدد: ٣٠ فلسا

خلال عام ١٩٨٢

اكثر من ٥٠٠ حالة انحراف للأحداث في اربد

كتبت فريده شوتر
مندوب «صحافة اليرموك»

سابقى هكذا في الشوارع، ولا يغرك ان عمري عشر سنوات، اعمل طوال اليوم في مسح السيارات، وبائع متجول، واذا عجزت أحصل على المال باي وسيله اراها مناسبه وسهله «كالسرقه» فأخواتي سبعة، من يعولهم؟ ونحن نصارع هذه الحياة البائسه!

لا تستغرب عزيزي القاريء، فهذا ليس عرض دعايه تلفزيونيه او مقطع من فلم سينمائي، انما شكوى حدث من سكان أحد المخيمات في مدينة اربد.

فهذا الحدث من يستطيع ان يمنعه من الجنوح.. الشرطة؟! لكن الشرطة لاتستطيع مراقبة طوال اليوم، لان الحدث يريد ان يحصل على لقمة عيش له ولوالدته المسكينة واخوانه، بعد ان توفى والده ولم يجدوا من يقوم بأعالتهم وتلبية حاجاتهم الضرورية، ولا توجد هنا مؤسسات او جمعيات خيريه لرعاية مثل هؤلاء الاطفال.

وتعد مشكلة الاحداث الجانحين من أهم المشكلات التي يعاني منها المجتمع فالاحداث فلذه اكبادنا. واساس بناء مجتمعنا ويهمنا ان يكون كل فرد من افراده سعيدا في حياته، وسويا في شخصية وسلوكه، ليكون قادرا على المشاركة في بناء المجتمع.

عند جنوح الاحداث يوجد في اربد دار تربية وتأهيل الاحداث مهمتها معالجتهم وتوجيه الاحداث الوجهة الصحيحة.

يقول السيد هارون حسنات، المشرف الاجتماعي والمدرب المهني ان دار تربية الاحداث باربد تستقبل الاحداث المحكوم عليهم من قبل محكمة الاحداث الذين تتراوح اعمارهم بين ١٢-١٨ سنة وتؤمن المؤسسة الملبس والمأكل والمأوى للاحداث، كما تؤمن لهم برامج رياضية وحفلات وخدمات عامه.

وتدريبهم على مهن حرفية كالخياطة والنجارة والحدادة وهذا ضمن منهاج موضوع من قبل مؤسسة التدريب المهني، واذا كان الحدث طالب مدرسه فيسمح له بمتابعة دراسته طيلة فترة توقيفه على اعالة نفسه والعيش حياة طبيعيه.

وهناك طبيب يزور المؤسسة يومين في الاسبوع للاطمئنان على صحة الاحداث، وبسؤال للسيد احمد خريسات الأخصائي الأجتماعي عن العوامل والاسباب التي تؤدي الى انحراف الأحداث أجاب - بأن هناك عوامل كثيره ومن اهمها - الأسره، وهي القاعده التي ترتكز عليها المجتمعات والعامل الذي يكاد أن يكون حاسما في السلوك الذي يسلكه الحدث، فتفكك الأسرد، والخلافات بين افرادها، وسؤء المعامله ولاطلاق والفقر معناه انهيار البناء الاجتماعي للاسره وزوال مقومات وجودها.

ويتعرض الاطفال لعدد كبير من المشاكل التي تؤدي بهم لسلوك الطريق الخاطيء وبالتالي الى الأنحراف لأنهم لا يجدون الراحه، والطمأنينه داخل المنزل فيريدون الأبتعاد عن المنزل ليرتاحوا من مشاكله ومشاحناته، فيلجأون الى السهر، والتغيب عن البيت مده طويله للهروب ومصاحبة أصحاب السوء.

ونلمس ذلك في مشكلة الحدث(ت. أ) (١٦) سنه فقلت لماذا أنت هنا؟

«والدي طلق أمي وهي المانية الجنسيه، وأنا عمري سبع سنوات. فذهبت والدتي الى المانيا، وتزوج أبي وذهب للخارج بحثا عن عمل، وهو الان موظف في دول الخليج. وتركني عند أعمامي الا أنهم كانوا يظهرون لي كل الكراهيه، وكانوا يمنعون عني المصروف، ولذلك قمت بالسرقه عدة مرات، ووضعوني هنا في دار الاحداث عندما أمسكو بي!

وعلمت أن والدي عاد للأردن، الا انه لا يريد أن يزورني، حتى أنه لم يعطيني عنوان أمي كي أراسلها أو أن اذهب اليهاحين خروجي».



اثنان من الاحداث يقومان بترتيب الاسرة، في دار تربية وتأهيل الاحداث باربد.

وأضاف السيد خريسات، بأن العوامل البيئيه الخارجيه والتي تتمثل بالمسكن من حيث ضيقه وسوء تهويته، يحرم افراد الأسرة بوجه عام، ويحرم اطفالنا بوجه خاص من الحيز المكاني اللازم لنموهم، وهنا يؤثر المسكن في شخصية الناشئين الصغار وتدفع الحدثالى الانطواء تحت لواء جماعات سيئة في الازقه والطرقات، وبالتالي يسلك الطريق اللاسوي، وظهر أن اسر هؤلاء الاحداث تسكن في احياء شعبيه مزدحمه بالسكان اغلبهم فقراء، ومعظمهم من الصبيه المشردين، وهذه البيئة تتخللها اوكار الفساد، وأكثر اماكنها لا تصلح للسكن بأي حال لعدم توافر الشروط الصحيه بها، كما أن أهل بعض الاحداث ينامون جميعهم في غرفة واحده، وتكون غالبا ضيقه وغير صحيه ويكفي ذلك كله للأتجاه نحو متنفس لن يكون سوى الشارع وأحضان العصابات.

والمدرسه تعد حلقة الوصل بين مجتمع الاسره الضيق ومجتمع الحياة الاوسع فاذا لم يجد الطالب التوجيه الكامل سيبدأ انحرافه بالهروب من المدرسة فيقضي وقته في الشارع حتى انتهاء الدوام ويوهم اهله بانه يذهب الى المدرسة.

وتسوء المشكلة عندما يلتقي برفقاء السوء فيهيئون له او يوهموه بحريتهم وقوتهم وانهم قبضايات، وعندئذ تكون القوى الضابطة لديه قد انهارت تماما فتنتج الجريمة في ذاتها مصدر الاشباع لاعتبار الذات لديه ويصبح الاسلوب اللاسوي هو الاسلوب الحتمي الذي يرتاح اليه.

ما دور وسائل الاعلام في انحراف الاحداث؟ يقول السيد جريسات: الاعلام سلاح ذو حدين، فقد يؤدي الى التقويم والاصلاح وقد يؤدي بطريقة او باخرى الى انحراف الحدث، فهي تؤثر بدون شك في انماط وسلوك الافراد.

وقد تؤدي السينما والتلفزيون دورا سلبيا عند عرضها افلاما ذات مستوى متدني اخلاقيا، او افلام العنف التي تصور المجرم بطل يقتدي به، كذلك الافلام التي تصور حالات السرقة باسلوب علمي وذكي يحير رجل الامن ولا يتمكن من اكتشافه.

بالاضافة الى الكتب الرخيصة ذات المضمون السيء والمجلات المثيرة والقصص البوليسية التي اصبح يتهافت عليها المراهقون لاقتنائها: فسرعان ما يتقمص هؤلاء شخصيات والبطال الافلام ليفرغوا ما عندهم من احباطات!

وقد يتحول الحدث المنحرف الى مجرم خطير اذا التقى بمجرمين ذوه سوابق فيستغلونهم في تنفيذ جرائم معينة نظر لحماية القانون لهم وعدم معاقبته عقوبة كاملة.

وتبين سجلات محكمة احداث اربد الى وجود اكثر من (٥٠٠) حالة انحراف سجلت في العام الماضي ١٩٨٢. كلهم من الذكور ما عدا خمس عشرة جانحة.

واغلب أصحاب هذه الحالات لم يصل تحصيلهم العلمي الى اكثر من الاعدادية.

وهذا يبين اهمية التعليم في التنشئة الاجتماعية.

اضف الى ذلك ان احداث الجنوح تزداد في فصل الصيف حيث العطلة المدرسية للطلبة. وبالمقابل تقل في فصل الشتاء.

وقد تكون الحاجة الاقتصاديه محرضا على الحدث للسرقة فالحدث (م. ن) ١٢ سنة، يقول سرقت مسجلا من احد المحلات لانه ليس لدينا مسجل في البيت وانا احب الاستماع للأغاني.

نسبة قليلة من الاحداث بعد خروجهم من دار تربية الاحداث في اربد يرجعون الى الانحراف، ما سبب ذلك؟

قد يلتقي الحدث في الاصلاحية باخرين سبقوه الى الانحراف وقد يؤثرون عليه فيخرج عنده اكثر استعدادا للعودة الى الانحراف.

لذا فالاهتمام بتنشئة الحدث في دار الرعاية علميا ونفسيا ومهنيا حتى عندما يخرج يجد المهنة التي تؤمن له عيش كريم، وذلك هو الضمان الوحيد في تأدية هذه المؤسسات لدورها الحقيقي والمساهمة في حل المشكلة.

اثناء قيامهم بتنظيف الاواني بعد طعام الغداء.

(مصور «صحافة اليرموك» نايف مشلون)